



الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: اتصال في التنظيمات

العنوان:

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة

دراسة ميدانية صفحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل . م . د "

دفعة: 2020

إشراف الدكتور:

حمدي زيدان

إعداد الطالبان:

1- شرفي نجم الدين

2- مرابطي فؤاد

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa
لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
محمد الطيب بلغيث	أستاذ محاضر "ب"	رئيساً
حمدي زيدان	أستاذ مساعد "أ"	مشرفاً ومقرراً
ذويب أميرة	أستاذ مساعد "أ"	عضو ممتحننا

السنة الجامعية: 2020/2019

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: اتصال في التنظيمات

العنوان:

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة

دراسة ميدانية صفحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل . م . د "

دفعة: 2020

إشراف الدكتور:

حمدي زيدان

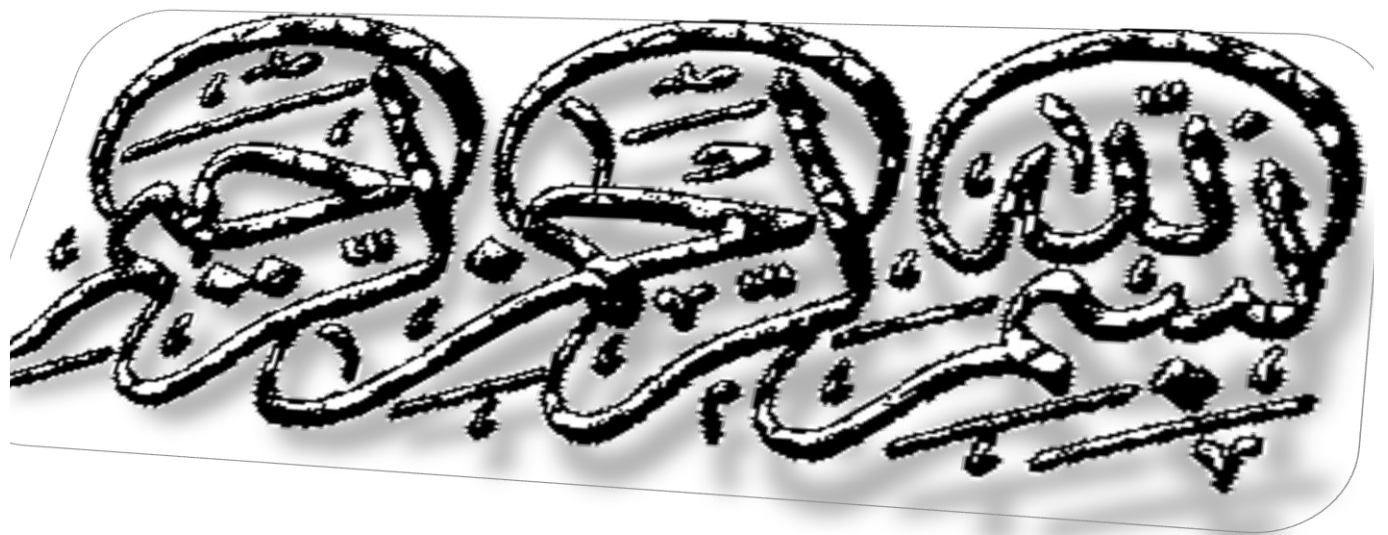
إعداد الطالبان:

1- شرفي نجم الدين

2- مرابطي فؤاد

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa
لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
محمد الطيب بلغيث	أستاذ محاضر "ب"	رئيساً
حمدي زيدان	أستاذ مساعد "أ"	مشرفاً ومقرراً
ذويب أميرة	أستاذ مساعد "أ"	عضو ممتحننا



الإهداء

- إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله
فأظمر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين.
- إلى كل عائلتي الحبيبة صغيرها وكبيرها وإلى كل إخوتي الكرام
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء لك
كل العز والاحترام.
- وإلى أمي ريحانة قلبي التي زودتني بالحنان والمحبة من تتسابق
الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها من علمتني وعانيت الصعاب
لأصل إلى ما أنا فيه وعندما تكسوني المصوم أسرح في بحر حنانها ليخففني
من الألمي.. أمي
- إلى من كانك سندي في الحياة أحتي الغالبية نسال الله أن يتغمدها
برحمته وعظيم عفوه.
- ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي.
- إلى كل أساتذتي وإلى كل من علمني منذ طفولتي حتى الآن.
- إلى زملائي وزميلاتي ومن وافقوني طيلة مشواري الدراسي والجامعي

هرفي نجم الدين

الإهداء

إلى ينبوع العطف والحنان... أمي الغالية، من زرعك في قلبي ونفسي وعقلي
حبّ الدّين والمسارة إلى الخير والثبات على المبدأ.
إلى والدي الكريم من تعلمت منه طيبة القلب، والتبسم في وجه الشدائد،
واستقبال القدر بصدر منشرح.

إلى إبي من هم سندي وقوتي وملاذي بعد الله إخوتي الأعزاء
إلى جميع أخوالي وخالاتي وأعمامي وعمّاتي وأقاربي وأحبائي، إلى أساتذتي
ومشايخي الأفاضل من وطنوا لي طريق العلم والإرشاد لحسن العمل، وأخص
أساتذة جامعتنا المعمورة،
إلى من أضاء بعلمه عقل غيري أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله
أهدي هذا العمل راجيا من الله عز وجل حسن القبول والتوفيق لحسن
العمل والختام الجميل

مرابطي فؤاد



شكر وتقدير

الحمد لله على نعمة الإسلام والشكر له سبحانه على نعمة تعلم الأحكام، وبعثة النبي الأمي خير الأنام، وجعل الصحابة خير قرن بالاعتصام، وتجديد الدين بالأنمة الأعلام.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

حمدا لله على سابغ نعمه وألانه بأن وفق لإتمام هذا العمل..

فأتقدم بالشكر الجزيل والثناء والتقدير..

إلى أستاذي الفاضل: حمدي زيدان والذي تكرم بالإشراف

على هذه المذكرة ومنحني من وقته و بذله من جهد في مراجعتها

وإبداء التوجيه والنصح في جميع مراحل كتابتها.

كما أشكر إدارة الكلية لما قدّمته من جهد في توفير

كل ما كان عوناً للطلبة في تحصيلهم العلمي، وأخص بالشكر

أخي: الأستاذ عماد شارفة الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة بتوجيهه

والشكر موصول أيضا لجميع من أعان على كتابة هذه المذكرة وأخرجها في

شكلها هذا

قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا

وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾

الأحزاب: ٧٢

الفصل التمهيدي: الإطار

المنهجي للدراسة

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

الحمد لله المتفرد بالنعماء والإحسان، خالق الإنس والجان، وجاعل كل من عليها فان ويبقى وجهه ذو الجلال والإكرام، باعث الأنبياء بشرائه ليبلغ رسالته لمن على الأرض أجمعين، و جاعل شريعة النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم خاتمة هذه الشرائع، فكانت مهيمنة على ما قبلها في كل الأمكنة والأزمان.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

الحجرات: [١٣]

أما بعد:

يشهد عالمنا اليوم تطورا هائلا من الناحية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، فعلى إثر انفجار الثورة الصناعية في القرن العشرين والتي مست معظم المجالات العلمية والتكنولوجية خاصة تهافتت كل الدول المتقدمة والنامية من أجل تحقيق أكبر معدل لنموها الاقتصادي وكان الاعتماد الكلي في ذلك على وسائل الاتصال والاعلام ولعلى التركيز بنسبة كبيرة كان على شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد أبرز ماتوصل إليه العلم الحديث، وكذا من اهم الانجازات البشرية في عصر المعلوماتية التي تفخر وتعزز وتتحدها كل أمة الأخرى، فاننقلت من الحروب الباردة والمسلحة إلى الحروب التكنولوجية والمعلوماتية، على كل بغض النظر عن اهدافها فوسائل التواصل قد حققت قفزة نوعية لتطور البشرية؛ وذلك بما أحدثته من نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال الأمر الذي جعل من أفراد المجتمعات أو الأمم الكبيرة قرية

صغيرة ، وخلق مجتمعات أفرادها كبارا وصغارا يعيشون في ظل عالم تقني خيالي محظ ومجتمع افتراضي سيطر عليهم كليا؛ سيطر على رغباتهم واهتماماتهم، واستحوذ على الكثير من أوقاتهم، وأبرز تلك الاهتمامات عالم مواقع التواصل الاجتماعي الذي هو موضوع دراستنا هذه، وذلك لما توفره للأفراد من خدمات سهلة وفي وقت وجيز وكذا لما تتيحه لهم من المتعة والراحة التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي، و هي عبارة عن مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب في القرن العشرين تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، ومعظم هذه الشبكات الموجودة حاليا هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثات الفورية والرسائل والبريد الإلكتروني ... وغيرها.

لقد أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تغييرا كبيرا في العملية الاتصالية إذ انتقلت من التقليدية إلى الأكثر حداثة وتطورا فأصبحت أكثر سهولة وأسرع وأكثر فعالية من ناحية تبادل المعلومات ووصولها للطرف الآخر. وعليه فاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بدأ يأخذ منحى خاصا وهذا ما يقوله الواقع الذي نعيشه حاليا إذ أننا حسب ما يلاحظ فقد اصبحت شبكات التواصل الاجتماعي ضرورية إذا لم نقل من مقومات الحياة بالنسبة للبشرية فلاغنى عنها؛ فقد أصبح من المستحيل الاستغناء عنها فحسب التجارب التي أجريت على البشر كان التأثير النفسي والجسمي على الاشخاص الذين جردوا منها سلبيا.

وقد كان لشبكات التواصل الاجتماعي الأثر الكبير في إعادة تشكيل الكثير من الطرق الحياتية الاعتيادية للأفراد والمنظمات والمؤسسات الخاصة والعامة، وبناء علاقات أقل وضوحا وأكثر تعقيدا وأكثر كفاءة وأقل تكلفة، أي أنها وفرت الوقت والجهد والتكلفة على الأفراد من مختلف المنظمات. وهكذا أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من هذه الحياة،

وموردا أساسيا تعتمد عليه مختلف المؤسسات في تفعيل العملية التواصلية وجتى التعليمية وتدعيم القرارات والاستغلال الأمثل للموارد، مما ينجم عنه السرعة في الأداء، وتخفيض في الكلفة، وفعالية وتحسين في الأداء، ونتائج مرضية.

وبغض النظر عن الآثار السلبية لهذه الوسائل إلا أننا لا نستطيع إنكار جانبها الايجابي الذي قد يكون أكبر من السليبي منها وربما باتخاذنا لبعض الاجراءات وبعض الخطوات العلاجية نستطيع الحد من جانبها السليبي، وعليه يمكننا القول ان لهذا الموضوع جانبين السليبي والايجابي وهذه حقيقة لا يمكننا انكارها.

إلا أن اجتياح وسائل التواصل الاجتماعي لمعظم المجالات الحياتية الاجتماعية والاخلاقية، السياسية والاقتصادية، التعليمية والادارية حقيقة وواقع، وتركيزنا في هذه الدراسة سيكون على الجانب او المجال التعليمي إذ أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دورا هاما وفعالا في تعزيز وتفعيل وتطوير العملية التعليمية وتقوية شعور المسؤولية لدى طلاب العلم خاصة مع توفر الرقابة على هذه الوسائل،، وهل لهذا أثر ايجابي على حياتهم من ناحية الانضباط والتنظيم أو العكس

ومن أجل هذا الدور الفعال والمهم الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي وطغيانها على مختلف المجالات، جاء عملنا هذا لتسليط الضوء على الأهمية والدور الذي تمثله وسائل التواصل الاجتماعي في أهم مجال من مجالات الحياة إذا لم نقل عنه بأنه الأصل لكل المجالات والتخصصات الأخرى ألا وهو المجال التعليمي عموما طلاب الجامعة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية خصوصا.

ولتحديد هذا الدور فقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

فصل تمهيدي تناول فيه الجانب المنهجي للدراسة من حيث: اشكالية الدراسة

وتساؤلاتها الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مجال

الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة ونقدها، نظرية الدراسة

الفصل الأول: تكلمنا فيه عن شبكات التواصل الاجتماعي: (المفهوم، والنشأة

والتطور، والفوائد والسلبيات والإيجابيات.... وغيرها)

الفصل الثاني: المسؤولية التنظيمية: مقسم إلى ثلاث مباحث؛ الأول عن المسؤولية، والثاني: عن التنظيمية،

والثالث: عن الثقافة التنظيمية.

أما الفصل الثالث: فأتى من أجل الدراسة الميدانية تحت عنوان دور شبكة التواصل الاجتماعي في تعزيز

المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة (الاجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها) ، وتم توزيع استبيان على أفراد عينة الدراسة

وتحليل هذه النتائج .

أولاً: اشكالية الدراسة:

لعبت وسائل الاتصال عموماً بكل اتجاهاتها وأبعادها دوراً هاماً في كل ما وصلت إليه الحضارة الإنسانية حالياً من تطور وتقدم، إذ بواسطته تناقلت الأمم والشعوب العادات والتقاليد والأفكار واستفاد كل من خبرات الآخر، كيف لا وهو القطب الأساسي في بناء المجتمع الإنساني.

إذ يعد ظهور وسائل الاتصال عموماً وتطورها نقطة أساسية وقفزة نوعية لتطور وتقدم البشرية جمعاء فعلى حد قول العالم شارل ماكلوهان في معناه بأنه ساهم في تحقيق ترابط أفراد المجتمع وتطورهم خاصة وأنه اختزل المسافات الجغرافية والزمنية محولاً العالم إلى قرية صغيرة.

فالاتصال كنشاط إنساني يؤدي اليوم دوراً فعالاً وبارزاً في كل ما يحيط بنا فقد اجتاحت كل الميادين الحياتية للفرد والمجتمع، أما شبكات التواصل الاجتماعي فقد فرضت وجودها في كل العالم إذ أصبح التعامل معها بجدية ضرورة ملحة لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها - لن نبالغ إذا قلنا بأنه مثل الهواء الذي نتنفسه - فرضتها سيرورة التطور في شتى المجالات، وأصبح مرادفاً لأي نهضة فكرية أو علمية.

فواقعنا الحالي يشير إلى أن العالم بدأ يشهد مع هذه الألفية طفرة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بين الأفراد والأمم، كسرت جميع الحواجز والحدود، فأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أحد ضروريات الحياة وتزايد استخدامها بين أفراد المجتمع بشكل مهول وصل إلى استحالت استغنائهم عنها، وأصبحت مواقع الفيسبوك وتويتر ويوتيوب تستقطب عدد كبير من أفراد المجتمع، وخاصة فئة الشباب، باعتبارهم الأكثر تأثراً في أي مجتمع؛

*متوسط 40% من سكان شمال أفريقيا لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

*متوسط 52% من سكان شبه الجزيرة العربية ودول الخليج لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

فعلى سبيل المثال وعلى ضوء ما عرضه برنامج إنفوجراف، أكد أن عدد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي 136,1 مليون شخص أي نحو 53% من عدد سكان المنطقة العربية.

وأوضح الإنفوجراف، أن 60% من مستخدمي إنستجرام و50% وأكثر من مستخدمي الفيس بوك يعتمدون على التسوق الإلكتروني، مؤكداً أن 1,6 مليار مستخدم يوميا لمواقع التواصل الاجتماعي بحد أدنى 58 دقيقة.¹

ومن هنا تتجدد إشكالية الدراسة على النحو التالي:

مالدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة توعية الطلاب وتعزيز إحساس

المسؤولية التنظيمية لديهم؟

و سنقوم من خلال هذه الدراسة بالبحث في أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من خلال دراسة عينة منهم لمعرفة مدى تأثير استخدام

¹ برنامج الحقيقة، المذاع على قناة إكسترا نيوز، والذي تقدمه الإعلامية آية عبد الرحمن

مواقع الشبكات الاجتماعية التي تسمح بنسج علاقات بين مستخدميها ومدى فعاليتها في نشر الثقافة التنظيمية بينهم.

ثانيا: التساؤلات الفرعية:

وتتفرع من هذه الاشكالية الأسئلة التالية:

- ماذا نعني بشبكة التواصل الاجتماعي، وما المراحل التي مرت بها ؟
- ماواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وخاصة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية؟
- ماهي أكثر المواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من طرف الطلبة؟
- ماهي أكثر المهام والاستخدامات التي توظف فيها شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ماهي الآثار السلبية الناجمة على اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي ؟
- ما الحلول المقترحة التي يمكن اقتراحها للحول دون هذه الآثار السلبية ؟
- ما معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المسؤولية التنظيمية لدى الطلاب؟

أسئلة وغيرها سنحاول الإجابة عنها من خلال هذه الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقديم مجموعة من المقترحات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المسؤولية التنظيمية لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- الوقوف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وبيان أنواعها المختلفة.
- التعرف على واقع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي ومساهمتها في تعزيز المسؤولية التنظيمية لدة الطلاب.
- التعرف على أكثر المواقع المستخدمة من طرف طلاب الجامعة.
- التعرف على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة سواء كان من الناحية الإيجابية أو السلبية.
- اقتراح بعض الحلول التي تسهم في تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي على اتم الوجوه.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

اختيارنا لهذا الموضوع مرتكز أساساً على مبررات ذاتية وموضوعية نذكر أهمها:

أ- الذاتية:

* نظراً إلى تخصصنا العلمي وعلاقة هذا الموضوع وارتباطه بذلك.

* رغبتنا في البحث وتقصي المعرفة في هذا المجال.

* لأهميته وقيمه الكبيرة والمتمثلة في معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة

التنظيمية لدى الطلبة.

ب- الأسباب الموضوعية:

* انتشار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر.

* الأهمية الكبيرة التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي على مختلف المجالات التعليمية

والاقتصادية والثقافية... وغيرها.

* الكشف عن الايجابيات والسلبيات الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم العالي.

* امكانية البحث في هذا الموضوع بالرغم من صعوبة الوصول إلى المصادر المعلومات بسبب الأوضاع الحالية.

* الرغبة في تسليط الضوء على موضوع تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي الذي يشكل محورا أساسيا في حياة الفرد والمجتمعات.

خامسا - أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع من خلال مساسه بأهم مجال من مجالات الحياة ألا وهو المجال التربوي والتعليمي، وبالنظر إلى الخصائص والمزايا التي تمنحها شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقها في مجال التربية التعليم فمن المهم جدا التعرف على واقع هذه المؤسسات ومستواها في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ومدى وعي الأفراد ، ومدى معرفتهم بطرق استخدامها والأغراض التي سطرت لأجلها، ومدى تحكمهم في أوقات استخدامها، وهل هذه الوسائل مستخدمة فعلا وأدت الدور وحققت الفائدة المرجو تحقيقها فعلا أم لا، خاصة بعد التطورات التي عرفتها هذه التكنولوجيا مؤخرا. كذلك الاهتمام المتزايد بشبكات التواصل الاجتماعي في هذا المجال الذي يعد اكثر المجالات أهمية وحساسية.

* كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في الإيجابيات والسلبيات والآثار التي تعود على الطلبة والناجمة عن استخدامهم لهذه المواقع. وكذا أهم الصفحات المستخدمة من طرف المؤسسة التربوية.

* كما وتتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، على اعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دورا محوريا في نشر الثقافة التنظيمية لدى الأفراد .

*تهتم الدراسة بتفعيل الدور التي تضطلع به شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة.

سادسا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

* استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر من طرف الطالب: قسمت إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

اشكالية الدراسة:

ما مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

من خلال التساؤل الرئيسي يتم طرح السؤال الفرعي الآتي:

1- هل لاستخدام الماسنجر آثار سلبية على تحصيل التلاميذ؟

تهدف هذه الدراسة إلى كشف آثار استخدام الماسنجر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعميم الثانوي، وذلك بدراسة عينة من التلاميذ الذين يستخدمون الماسنجر، وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

- لاستخدام الماسنجر آثار سلبية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

تكونت عينة الدراسة من 65 مفردة من التلاميذ الذين يستخدمون الماسنجر، بالثانوية الجديدة (بالشريعة حيث تم اختيارها بطريقة قصدية).

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة، وتم تحليل وتفسير البيانات باستخدام ال Spss حيث تم حساب النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ثم اختبار الفرضيات باعتماد كاي تربيع.

توصلت الدراسة إلى أن الفرضية التالية: لاستخدام الماسنجر آثار سلبية على التحصيل الدراسي، محققة وبالتالي الفرضية العامة: لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الماسنجر أنموذجاً) تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، قد تحققت أيضاً.

الدراسة الثانية:

دراسة يسعد سميحة، بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعميم الثانوي "سنة أولى ثانوي" الفيس بوك نموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى كشف أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي في ثلاث ثانويات في تبسة المدينة، وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

- تعدد استخدام موقع الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - هناك آثار إيجابية في استخدام الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- وتكونت عينة الدراسة من (109) مراهق من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بثلاث ثانويات ولاية تبسة، حيث تم اختيارها بطريقة قصدية.

واعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تؤكد التنوع القوي لاستخدامات الفيس بوك لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس عند مستوى الدلالة (0.05)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تؤكد أن هناك آثار إيجابية بارزة في استخدام الفيس بوك لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس عند مستوى الدلالة (0.05)

كما توصلت الدراسة إلى أن الإقبال النشط على استخدام الفيس بوك بمختلف خدماته المتنوعة، أدى إلى إهدار الوقت والجهد على حساب أوقات الدراسة، مما ينعكس بالضرر على مستواهم الدراسي. بالإضافة إلى أن الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام هذا الموقع لم تنعكس على الجانب التعليمي للتلاميذ بالصورة المرغوب فيها.

سابعاً - منهج الدراسة:

يعتبر المنهج: السبيل الذي يسلكه الباحث قصد تنظيم أفكاره و معلوماته حول موضوع دراسته، و ذلك من أجل إثبات الحقيقة بالاعتماد على براهين عملية و موضوعية، و يختلف منهج البحث باختلاف الموضوع الذي يدرسه¹

ولدراسة موضوع البحث ، فقد اعتمدنا مجموعة من المناهج على اختلاف المواضيع التي تطرقنا إليها في هذه الدراسة. فبالنسبة للجانب النظري ارتأينا أن يتم تجميع أجزاء البحث لتكوين القاعدة النظرية المستقاة من مختلف المراجع ، وقد اعتمدنا لذلك الأسلوب الوصفي إذ يعد مناسباً لتقرير الحقائق و التعريف بمختلف المفاهيم ذات الصلة بالموضوع.

أما في الجانب التطبيقي فلما كانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة ودوره في نشر الثقافة التنظيمية بينهم ، فإن المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسة، هو المنهج المسحي و هو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم □ البحوث الاجتماعية لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها

محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، كلية العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002،

كميا عن طريق □ مع معلومات مقننة عن المشـــــــــــــــــكلة و تصنيفها و □ ليها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.

و يعرف المنهج المسحي بأنه الدراسة العلمية لظروف المجتمع و حاجاته بقصد تقديم برنامج للإصلاح الاجتماعي حيث يتم التركيز على دراسة الجوانب □رضية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة محددة بشكل يمكن معه قياس هذه الأوضاع و مقارنتها بأوضاع أخرى بما يحقق فائدة □ عمليات التخطيط القومي □ تستهدف تنمية □ياة الاجتماعية و الاقتصادية و توفير الرفاهية و الرخاء لأفراد المجتمع.

أما نوع المسح المطبق □ هذه الدراسة فهو منهج دراسة □الة الذي يعرف بأنه "□نهج الذي يتوجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة، سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا، مجتمعا محليا أو عاما، و هو يقوم على أساس التعمق □ دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها، و ذلك بقصد الوصول إلى تعليمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة ، و غيرها من الوحدات المشابهة لها¹.

واعتماد منهج المسح الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكاتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال

بمفرداتها، وهو ما نحتاجه في هذه الدراسة " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في المسؤولية والثقافة التنظيمية " لدى الطلبة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية " حيث

يسمح هذا المنهج بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة والاجتماعية والنفسية وكذلك أنماط السلوك الاتصالي وبالتالي فهو يتيح لنا معرفة درجات التأثير وكيفية التأثير وحجمه على العلاقات الاجتماعية.

ثامنا - أدوات جمع البيانات:

1 * استمارة الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من الأدوات الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، ويعرف عبد الباسط محمد الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة التي ترسل إلى الأشخاص الذين يصعب الوصول إليهم أو مقابلتهم وحكما لوجه استفتائهم نحو موضوع معين أو مشكلة معينة.¹

2 * الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع المادة العلمية والحقائق من مكان إجراء الدراسة، ذلك أن الملاحظة هي "عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها و اتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب عملي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته²

3 * المقابلة:

تعتبر المقابلة استبيان شفوي يقوم من خلاله الباحث □ مع البيانات أو

□ معلومات الشفوية من □ أفراد تحت الدراسة، و الفرق الأساسي بين الاستبيان و □ قابلة

¹ احمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996، ص335.

² محمد عبيدات، وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 1 . دار وائل للنشر، الجامعة الأردنية، الأردن، 2008، ص88 .

يمكن في أن المفردة تحت الدراسة تقوم بكتابة الإجابة □ الاستبيان بينما يقوم الباحث بكتابة الإجابة عند المقابلة.¹

تاسعا* عينة البحث " الحالة المدروسة "

تعد □ مرحلة تحديد □ تمع البحث من أهم الخطوات □ نهجية □ البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراءات البحث و تصميمه و كفاءة نتائجه.

ويواجه الباحث عند شروعه □ القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار □ تمع البحث أو العينة □ سيجري عليها دراسته و تحديدها. هذا و كلما زاد عدد □ فردات □ ختارة □ يشملها البحث أصبحت النتائج مستتدة □ أساس أقوى، إلا أن الباحث غالبا ما يجد نفسه غ □ قادر على القيام بدراسة شاملة □ ميع مفردات □ تمع البحث ، فيكتفي بعدد قليل من تلك □ فردات □ تاحة يأخذها □ حدود الوقت و □ هد و الإمكانيات، و يبدأ بدراستها □ تعميم صفاتها على المجموع و هذه هي طريقة العينة، و للعينة شرطان أساسيان: أو □ أن تكون العينة □ ثلة للمجتمع الأصلي؛ أي يتصف أفرادها بنفس الصفات الموجودة □ □ تمع الدراسة، و ثانيهما أن تكون لوحدات المجتمع الأصلي فرصا متساوية □ الاختيار، و هذا يع □ أن تتاح الفرص □ تكافئة لكل فرد من المجتمع الأصلي بحيث □ كن أن يقع عليها الاختيار فتكون ضمن العينة دون تدخل أو □ يز أو تعصب من الباحث.

و هناك أربع خطوات أساسية لاختيار العينة و هي :

1- تحديد وحدة العينة

¹ دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية و أساليب البحث العلمي، دار □ امد للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2003 ، ص122.

2- تحديد الإطار الذي تؤخذ منه العينة

3- تحديد حجم العينة

4- تحديد طريقة اختيار العينة.¹

وعلى هذا وقع اختيارنا على هذه العينة وارتأينا ان تكون صفحة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية هي نموذج الدراسة، وذلك لمعرفة مدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأفراد وتعزيز حس المسؤولية التنظيمية لديهم، ونشر الثقافة التنظيمية بين الطلبة.

عاشرا* نوع العينة:

اخترنا لهذه الدراسة نوع العينة القصدية، لما تتميز به من خصائص وسمات تخدم موضوع بحثنا وتحقق الأهداف المرجوة منها، والمتمثلة أفراد صفحة كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعلاقاتهم بما يحيط بها من أفراد، وسميت بالقصدية إذ لأنه ينتقى أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم.²

الحادي عشر* حدود البحث:

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

-الحدود الموضوعية: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة والمسؤولية التنظيمية لدى الطلبة.

-الحدود المكانية: طبق الجانب الميداني للدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة

العربي التبسي تبسة

¹ محمد شفيق، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص117.

² ينظر: محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، غفلة مريضين: منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص96.

-الحدود البشرية: طلاب وطالبات التعليم الجامعي مستخدمي صفحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي تبسة.

-الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي

2020/2019م – 1441/1440هـ.

اثنتا عشرة* بعض مصطلحات الدراسة:

1* دور:

لغة: مهمة ووظيفة :

- قام بدور رئيسي في المعركة.

- قام بدور/ لعب دوراً: شارك بنصيب كبير، شارك في عمل ما أو أثر في شيء ما.

الدور الاجتماعي : هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، أو النمط الثقافي المحدد لسلوك

الفرد الذي يشغل مكانة معينة.¹

الدور (عند المناطقة) : توقف كل من الشيبين على الآخر.²

الدور في الاصطلاح: "عبارة عن نمط من الاتجاهات والأفعال التي يقوم بها الفرد في

المواقف الاجتماعية المختلفة".³

ويعني أيضا" السلوك الإنساني في موقف اجتماعي أو مجموعة من التوقعات التي تنتظرها

الجماعة من احد أعضائها الذي يشغل مكانه معينة، ولكل دور مجموعة واجبات وحقوق

¹ أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مجلد1، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1429هـ/2008م ، ص784.

² إبراهيم أنيس - عبد الحليم منتصر - عطية الصوالحي - محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص303.

³ نصري ياسين: دور المدرسة الابتدائية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التتمية ، دراسة ميدانية بمدارس بلدية الحمامات، جامعة تبسة 2010/2011، ص18.

اجتماعية معينة وواجبات الدور هي مجموعة التصرفات التي يقوم بها شاغل المركز الاجتماعي في إنشاء تصرفاته وعلاقاته بالآخرين " ¹.

2*الاتصال:

لغة: كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي يعني الربط بين كائنين أو شخصين و مصطلح الاتصال في اللغة العربية يعني كما تشير المعاجم الوصول إلى الشيء أو بلوغه و الانتماء إليه.

حيث يرجع أصل كلمة اتصال COMMUNICATION إلى الكلمة اللاتينية communis ومعناها ، common؛ أي " مشترك "أو" عام"، وبالتالي فإن: الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما ².

أما في اللغة العربية فقد ورد تحديدها في قاموس المحيط ولسان العرب، على أنها مشتقة من "وصل" والذي يعني الصلة وبلوغ الغاية، فوصل الشيء إلى الشيء وصولاً وتوصل إليه أي انتهى إليه وبلغه "ويعني أيضا" المواصلات والبلاغ ³

اصطلاحاً: هو عملية نقل أو تحويل فكرة ما من شخص مرسل إلى مستقبل، وذلك

بغية تغيير سلوكه. ⁴

¹ بويكر عائشة: العلاقة بين ص ا ر ع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، دراسة ميدانية بوحداث صحية لمدينة طولقة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل و التنظيم قسنطينة، 2007، ص24.

² حسن عماد مكاي، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص 23.

³ إبراهيم أنيس - عبد الحليم منتصر - عطية الصوالحي - محمد خلف الله أحمد: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص1037. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ص2449.

⁴ عزي عبد الرحمن ومجموعة من الأساتذة، علم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص:17.

* "عملية نقل المعلومات من شخص لآخر، وقد تكون هذه المعلومات آراء أفكار و مقترحات توجيهات، أوامر وغيرها¹"

3*الاجتماعي:

"الاجتماع عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية؛ تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين.

،أوهو مجموعة من الأفراد يربط بينها روابط مشتركة ؛يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم.²

4* التعزيز:

هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه

فالتعزيز هو المثير الذي يؤدي الى زيادة احتمال تكرار حدوث الاستجابة في ظروف مشابهه ، وهو الاستجابة التي اذا تلت سلوك معين ستكون مدعاة لتكراره في ظروف مشابهه . ويكون التعزيز في حالة تقديم او تطبيق بعض المثيرات المرغوب فيها على نمط سلوكي ما ، فابتسامة المعلم وثنائه التي تتلو النمط السلوكي لتلاميذه تؤدي الى زيادة احتمال تكرار حدوثه متقبلا وقد يكون التعزيز ايضا عندما تتم ازالة بعض المثيرات غير المرغوب فيها بعد اداء نمط

¹ حسين حريم ، السلوك التنظيمي " سلوك الأفراد في المنظمات . " مدار زهوان للنشر و التوزيع ، عمان ، 1997 ، ص 334.

² ماجد رجب العبد سكر التواصل الاجتماعي: أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته، دراسة قرآنية موضوعية، "رسالة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

سلوكي معين فانها حالة العقاب او الالم او الازعاج يؤدي الى زيادة احتمال تكرار الاستجابات او الانماط السلوكية التي سبقت هذه الازالة في المستقبل¹.

وعليه فهو: " تلك القوة التي تحرك طاقة الفرد ليبدل مستوى معين من المجهود، وذلك لتحقيق أهداف معينة، فهي تعكس درجة الرغبة لإنجاز عمل، وينتج مستوى معين من التحفيز من طبيعة الحوافز أو الدوافع التي يعيشها الفرد.

5* **التواصل الاجتماعي:** هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب زملاء، أصدقاء، أو كل ما سبق) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطي معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل مع أثناء الإمداد بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك، وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت.²

6* **التنظيمية:** من كلمة تنظيم،

نَظَّم يَنْظِمُ ، تَنْظِيمًا ، فَهُوَ مُنَظَّمٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُنَظَّمٌ -
•نَظَّمُ الْأَشْيَاءَ نَظْمًا ، رَتَّبَهَا ، وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ فِي صُورَةٍ مَنْسَقَةٍ :-طَالِبٌ مُنَظَّمٌ ،
يَهْتَمُّ بِتَنْظِيمِ مَكْتَبَتِهِ ، - نَظَّمُ حَيَاتِهِ ، - نَظَّمُ أَفْكَارَهُ قَبْلَ التَّحَدُّثِ .
•نَظَّمُ اجْتِمَاعًا : هَيَّأَهُ وَأَعَدَّهُ :- نَظَّمُ حَفْلَةً / رِحْلَةً ، - مَنْشَغَلٌ بِتَنْظِيمِ مَشْرُوعٍ ، - نَدْوَةٌ مَنْظَّمَةٌ جَيِّدًا .
نَظَّمُ الْكِتَابَ : بَوَّبَهُ وَرَتَّبَهُ مِنْهَاجِيًّا .

¹ شيماء علي خميس النعيمي: مفهوم التعزيز، جامعة: بابل، كلية التربية الرياضية، قسم: وحدة الالعاب الفرعية، المرحلة الثالثة، 14/11/2018 15:37:23، منقول عن موقع: جامعة بابل :

الجمع : تنظيمات، مصدر نَظَمَ

التنظيمات الإدارية: الإجراءات التي يتخذها المسؤولون لإصلاح الإدارة وتنظيم أمورها.

التنظيم السياسي: (السياسة) مجموعة من الناس ذوي الاتجاه الواحد فيما يتعلق بالبرامج والمبادئ السياسية، ويرتبطون ببعضهم وفقاً لقواعد تنظيمية مقبولة من جانبهم تُحدّد علاقاتهم وأسلوبهم ووسائلهم في العمل والنشاط

التنظيم الاجتماعي: منهج يعين العلاقات القائمة بين الأطراف التي تتألف منها الجماعة¹.

أما اصطلاحاً: التنظيم هو تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف التي وضعها الشخص لنفسه، وتقسيمها حتى يسهل تنفيذها في الوقت اللازم، وهذا هو أبسط أشكال التنظيم أما في الإدارة فيحتاج التنظيم إلى عددٍ من العناصر التي تُؤدّي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة والتي غالباً ما تكون كثيرة.

"التنظيم وسيلة يمكن من خلالها تنسيق جهود وقدرات ومواهب الأفراد والجماعات الذين يعملون معاً نحو غاية مشتركة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة بأقل ما يمكن من التنافر أو التضارب وبأقصى إشباع ممكن لكل من أولئك الذين تؤدي الخدمات من أجلهم وهؤلاء الذي يؤدون هذه الخدمات"²

7*شبكات التواصل الاجتماعي: هي شبكة فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين

مجموعة من الأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد طول

¹ المرجع نفسه، حرف النون، ص2235.

² محمد بن علي شيبان العامري، مفهوم التنظيم وأهميته، موسوعة مقالات مهارات النجاح، التنمية الإدارية، التنظيم الإداري، <https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1229&SecID=77>، 2020/05/15، 01:45 سا.

سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم¹

وتعرف أيضا بأنها تلك المواقع الضخمة التي تجمع الآلاف، بل الملايين أين يمكنهم تكوين صداقات ومشاركة صورهم وملفاتهم، كما يمكنهم تكوين الجمعيات والأحزاب، عقد التحالفات، وتنظيم الحملات الالكترونية².

إجرائيا: شبكات التواصل الاجتماعي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة، إلخ) ويتم كل هذا عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض³

8* أفاظ ذات صلة:

* الاستخدام

يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوما واضحا وبسيط المعنى غير ذي حاجة أو نشاط يتوخى ضبطه غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي

¹ هبة محمد خليفة: مواقع الشبكات الاجتماعية، ماهي؟ تم الاطلاع عليه يوم 2020/04/16، على الساعة: 00:13 سا.

<http://www.Alyaseer:Net/VB/Showthread.pHp>

² رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، جسور للنشر والتوزيع، 2014، ص 16.

³ الصويان، نورة، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي، مجلة بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، 2(34)، 2014، ص 653.

وما هو تقني الداخل في تركيبة تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الغموض الذي يحيط باللفظ مردّه إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر¹

ونقصد بالاستخدام في دراستنا هذه عملية التصفح التي يقوم بها الفرد في مواقع التواصل الاجتماعي و عادات وأنماط هذا التصفح، ومدى تأثير هذا الاستخدام على الطالب الجامعي.

ب*العادات:

مفردها " عادة ": وهو سلوك إنساني وظاهرة فردية خاصة لها ضوابطها، تتكون مع التعلم وتكرار الاستجابات وتكرر في مواقف متشابهة . وجاء في المعجم العربي الأساسي " لاروس " العادة هي كل ما عاود فعله الشخص حتى صار يفعله من غير تفكير.وتعرف أيضا على أنها فعل يتكرر على وتيرة واحدة.²

وبشير مفهوم العادة في علم النفس إلى سلوك منتظم يكتسبه الفرد بفضل التعلم، وتستثيره مواقف محددة، كما يكتسبه بتكراره، وذلك استجابة لهذه المواقف بقدر من الثبات النسبي والاستقرار مع سهولة في الأداء إلى حد الآلية³.

أما في هذه الدراسة فنقصد بعادات استخدام الشبكات الاجتماعية مدى انتظام مستخدمي الشبكات الاجتماعية من خلال مستوى وحجم الدخول، الوقت المخصص لذلك، والفترات الزمنية والأماكن المفضلة بالإضافة إلى طريقة الاستخدام إذا كانت فردية أو جماعية.

¹ أحمد عبدلي: مستخدمو الانترنت ، مذكرة ماجستير غير منشورة ،قسنطينة :جامعة الأمير عبد القادر، قسم الدعوة والإعلام، (2002-2003)، ص64.

² عبد الكريم بابوري: عادات وأنماط مشاهدة طلبة سكيكدة للفضائيات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية،قسنطينة الجزائر، 2005 ، ص15.

³ ابراهيم مذكور :معجم العلوم الاجتماعية، مصر :الهيئة العامة للكتاب، (1975)، ص381.

² محمد محمود بني يونس،مرجع سبق ذكره، ص ص17-18

ج* الدوافع:

ومعناها يحرك، فالدافع عبارة عن أي شيء motive يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الإنجليزية بكلمة مادي أو معنوي، يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات. أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكان إلى مكان آخر وفي اتجاه معين¹.

ثلاثة عشر: خطة البحث

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة

أولاً: اشكالية الدراسة:

ثانياً: التساؤلات الفرعية:

ثالثاً: أهداف الدراسة:

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

خامساً - أهمية الموضوع:

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً - منهج الدراسة:

ثامناً - أدوات جمع البيانات:

تاسعاً * عينة البحث " الحالة المدروسة "

عاشراً * نوع العينة:

الحادي عشر * حدود البحث:

اثنتا عشرة * بعض مصطلحات الدراسة:

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً * تعريف مواقع الشبكات الاجتماعية :

ثانياً * نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها

ثالثاً * خصائص الشبكات الاجتماعية:

- رابعاً* أهم مواقع الشبكات الاجتماعية:
- * بعض أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:
- خامساً* أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :
- سادساً* أصناف الشبكات الإجتماعية :
- سابعاً* دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:
- ثامناً* فوائد شبكات التواصل الاجتماعي.
- تاسعاً* استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي:
- عاشراً* السمات و المزايا الأساسية لمواقع التواصل الإجتماعي في التعليم و التعلم:
- حادي عشر* معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

الفصل الثاني: المسؤولية التنظيمية

- المبحث الأول*المسؤولية:
- أولاً* تعريف المسؤولية:
- ثانياً*المسؤولية في القرآن الكريم:
- ثالثاً* خصائص المسؤولية في القرآن الكريم:
- رابعاً*أركان المسؤولية:
- خامساً* خصائص المسؤولية في القرآن الكريم:
- سادساً* أنواع المسؤولية:
- سابعاً* شروط المسؤولية:
- المبحث الثاني* التنظيم: - من كلمة التنظيمية-
- أولاً* مفهوم التنظيم:
- ثانياً* سمات التنظيم:
- ثالثاً* خصائص التنظيم:

رابعاً* أهمية التنظيم:

خامساً* أهداف ووظيفة التنظيم:

سادساً* مبادئ التنظيم:

سابعاً* أنواع التنظيم

المبحث الثالث* المسؤولية التنظيمية

أولاً* تعريف المسؤولية التنظيمية:

ثانياً* المسؤول التنظيمي:

ثالثاً* واجبات المسؤول التنظيمي:

رابعاً* خصائص المسؤول التنظيمي الكفاء:

خامساً* بعض مبادئ المسؤولية التنظيمية

المبحث الثالث: الثقافة التنظيمية

أولاً* تعريف الثقافة التنظيمية:

ثانياً* أهمية الثقافة التنظيمية:

ثالثاً* عناصر الثقافة التنظيمية:

رابعاً* خصائص الثقافة التنظيمية:

خامساً* مصادر الثقافة التنظيمية:

سادساً* مكونات الثقافة التنظيمية:

الفصل التطبيقي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة وتنمية المسؤولية التنظيمية

لدى الطلبة

المبحث الأول: التعريف بالجامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-

المبحث الثاني* كلية العلوم الإنسانية

ثانياً: صفحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان

أولاً: تفرغ وتحليل بيانات الدراسة:

ثانياً* نتائج الاستبيان:

خاتمة

الفصل الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً* تعريف مواقع الشبكات الاجتماعية :

ثانياً* نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها

ثالثاً* خصائص الشبكات الاجتماعية:

رابعاً* أهم مواقع الشبكات الاجتماعية:

* بعض أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

خامساً* أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

سادساً* أصناف الشبكات الاجتماعية :

سابعاً* دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

ثامناً* فوائد شبكات التواصل الاجتماعي.

تاسعاً* استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي:

عاشراً* السمات و المزايا الأساسية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم و

التعلم:

حادي عشر* معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

لفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

مما لا شك فيه أن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الناس بعد مساهمة هذه الأخيرة في العديد من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الإنسانية ، فتكنولوجيا الأنترنت مثلا : بلغت درجة متقدمة من التطور فبرز الجيل الثاني من الأنترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم و أتاح عديد الخدمات من خلال وسائله المتنوعة التي يأتي في مدمتها مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الأنترنت ، و هي ظاهرة برزت خلال السنوات الخمس الماضية و تطورت منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا لتصبح من أكثر المواقع إستخداما عبر الأنترنت ، حيث تحولت إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال تفاعل عدد كبير جدا من المستخدمين ، فأصبح الأشخاص يقضون وقتا كبيرا مع الآخرين يبالونهم نفس الإهتمام و يشاركونهم نفس الفضاء ، ومع هذا التزايد الملموس في استخدام هذه مواقع من مختلف الفئات تعددت و تنوعت مقدمة بذلك عددا هائلا من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر فظهر موقع "ماي سبايس" ، "فايسبوك" ، "لينكدن" ، "تويتر" ، وغيرها ...، هذا التطور و إن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية قدمت العديد من الإيجابيات للمستخدم ، فإنها قلبت من جهة أخرى العديد من المفاهيم لاسيما السمعية منها مؤدية بذلك إلى إثارة عدد من القضايا منها موضوع الخصوصية ، العزلة الاجتماعية و الهوية إلى جانب التأثيرات المحتملة على منظومة العلاقات الاجتماعية .

وعليه فمن خلال هذا الفصل الذي سنتناول فيه مواقع التواصل الاجتماعي بالتعريف و....

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً* تعريف مواقع الشبكات الاجتماعية :

الانسان بطبعه الذي فطر وجبل عليه كائن اجتماعي ، غالبا ما يعتمد على الآخرين في جميع أطوار حياته ، فهو لا يعيش إلا في الجماعة ، يؤثر ويتأثر بالغير لا يستطيع أن يعيش بمفرده في وحدة دائمة وإلا أصابته جميع أنواع الأمراض النفسية، فطبيعته التي خلقه الله عليها تختلف عن طبائع الكائنات الأخرى؛ فمثلا تختلف عن طبائع الحيوانات التي قد تعيش بمفردها. لذلك، فإن أي فكرة أو اي اختراع جديد، يتسم بالتفاعل لابد أن يجد مكانه بين الناس أو فئات من الناس، وهذا ما حققتة فكرة "شبكات التواصل الاجتماعي"

وتعرف بأنها:

شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.¹

أوهي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.مع أنها تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي.²

ويعرفها بالاس Balas 2006 على "أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الأنترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة " ، و بالمثل يعرف بريس Preece و مالوني كريشمار 2005 Maloney Krichmar مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها " مكان يلتقي

¹ عادل فتحي حسين :وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، 2011 ، ص18.

² مروى عصام صلاح :الإعلام الإلكتروني، دار الإعمار للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، 2015 ، ص246

فيه الناس لأهداف محددة و هي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد و المعايير التي يقترحها البرنامج " ¹ .

و تعرف أيضا على "أنها مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة من المستخدمين الذي يتشاركون معهم في الإتصال ، مع إمكانية الاطلاع على صفاتهم الشخصية أيضا و المعلومات المتاحة ، علما أن طبيعة و تسمية هذه الروابط تختلف و تتنوع من موقع إلى آخر " ² .

و من خلال النقاط السابقة يمكننا تقديم التعريف الإجرائي التالي :

" مواقع الشبكات الإجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم و يتبادلون فيه الإهتمام ، يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع و الصور و الفيديوهات و غيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات و يملكون روابط مشتركة و تتيح هذه المواقع العديد من الخدمات التي تختلف من موقع إلى آخر نوجزها في التالي:

❖ **الملفات الشخصية أو صفحات الويب :** و هي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية ، مثل

الإسم ، السن، تاريخ الميلاد، البلد ، الإهتمامات ، و الصور الشخصية ، و يعد الملف

الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخص .

¹ Wasinee kittiwongvivat , pimoupha (2010):facebooking your dream , Master Thesis:p20

² Danah m.Boyd , Nicole B.Ellison (2010) : Social Network Sites ; Definition , History and Scholarship , journal of computer Mediated commucation vol (13) , (1) [online]
<http://icmc.indiana.edu/vol13issuel/boyd.ellison.html>

- ❖ الأصدقاء أو العلاقات : وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع ، أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي .
- ❖ إرسال الرسائل: تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل، سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.
- ❖ ألبومات الصور: تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للإطلاع عليها وتحويلها أيضا.¹
- ❖ المجموعات: تتيح مواقع الشبكات الإجتماعية فرص تكوين مجموعات لأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكات لمؤسس المجموعة أو مساحة من الحرية أشبه بمنتهى حوار مصغر.
- ❖ الصفحات: تم استخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات اعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع، أو المنتجات لفئات التي يحددها.²

ثانياً* نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها

عند الحديث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب web1.0 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للأنترنت web2.0 غير أن أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية.

❖ المرحلة الأولى:

¹ أمينة عادل سليمان السيد وهبه محمد خليفة عبد العال : الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، في الفترة ما بين 5-7/ يونيو 2009، ص13.

² المرجع نفسه، وينظر أيضاً: تحسين منصور رشيد منصور : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني - دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال " الاعلام الجديد -التحديات النظرية والتطبيقية "جامعة الملك سعود، الرياض. 2012.

في عام 1995 ظهر موقع (The globe.com) في أمريكا كأول موقع للتواصل الاجتماعي، ثم تلاه في العام نفسه موقع (Geocities) وموقع (Tripode)، حيث كانت تركز هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات، وأيضاً ظهرت مواقع كانت تهدف لربط الأفراد من خلال عناوين البريد الإلكتروني.¹

ويشير web1.0 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير من المستخدمين تتكون أساساً من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل.² ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب 1.0 ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع - سيكس دقريز sixdegrees الذي منح الأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم. وقد أخفق هذا الموقع عام 2000، ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضاً موقع "كلاس مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينيات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شهدت هذه المرحلة أيضاً إنشاء مواقع شهيرة أخرى، مثل موقع "لايف جورنال" وموقع "كايوورلد" الذي أنشأ في كوريا سنة 1999. وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحاً على مؤسسيها، ولم يكتب لكثير منها البقاء.³

❖ المرحلة الثانية :

¹ إبراهيم أحمد الدوي: شبكات التواصل الاجتماعي، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، ص 04 .

³ Richard Harrison and Michael thomas(2009) :Identity in online Communities: social networking sites and language learning, International Journal of Emerging Technologies & Society, vo7(2), p112

³ ينظر: "محمود، خالد وليد، شبكات التواصل الاجتماعي ودينامكية التعبير في العالم العربي. الطبعة الأولى. لبنان: مدارك للنشر والترجمة والتعريب، 2011 .

* و أماني جمال مجاهد: استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، العدد 08 ، 2010، ص ص: 7-9.

يشير الويب 2.0 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها..) اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبير من التفاعل والاندماج والتعاون. ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الأنترنت وتعتبر مرحلة إكمال الشبكات الإجتماعية. ويمكن أن تؤرخ لهذه المرحلة بإنطلاق موقع -ماي سبايس- وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفاييس بوك. وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الإجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية. ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم¹.

يرى البعض بأن أول موقع خاص بالشبكات الاجتماعية هو موقع sixDegrees.com² الذي ظهر عام 1997، والذي سمح للمستخدمين بوضع معلوماتهم الشخصية profile ووضع قائمة أصدقائهم وبدأ منذ عام 1998 بالسماح للمستخدمين بتصفح قائمة الأصدقاء، هذه الملامح أو الخصائص ظهرت في عدد من المواقع التي سبقت موقع sixDegrees.com، فالمعلومات الشخصية "profile" وجدت في مواقع التعارف "Dating sites" وحتى في المواقع الإجتماعية "Community sites" رغم أن قائمة الأصدقاء لم تكن ظاهرة بالنسبة للمستخدمين. ولقد أتاح موقع Classmates.com للأشخاص الانتساب إلى المدارس أو الثانويات أو الكليات التي ينتمون إليها وتصفح الشبكات الخاصة بالأفراد الذين ينتمون إليها³. غير أن المستخدمين لم يكن بإمكانهم خلق صفحات خاصة و تحديد قائمة للأصدقاء إلا بعد سنوات متأخرة. ولهذا يعتبر موقع SixDgrees.com أول موقع جمع بين كل هذه الملامح والخصائص وقد روج هذا الموقع لنفسه كأداة تساعد الناس قذفي التواصل وإرسال الرسائل للآخرين، لكن في الوقت

¹ ينظر: بسمة حسين عيد يونس: إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة محافظة غزة، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، دراسة منشورة، كمية التربية، جامعة الازهر، غزة، 2016، ص 16.

⁴ Danah m. boyd, nicole B. Ellison.OP CIT

³ موقع طلبة الجزائر، شبكات التواصل الاجتماعي، 20 ديسمبر، .، 0100 etudiant-dz.com، 2020/05/20، 15:53 سا.

الذي استطاعت هذه الخدمة أن تجذب ملايين من المستخدمين إلا أنها فشلت في أن تبقى دائمة حيث تم إيقاف الخدمة عام 2000، ويرى مؤسسو هذا الموقع أنه كان في الصدارة آنذاك خاصة مع بداية ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت في العالم.

ومن 1997 إلى سنة 2001 بدأت هذه الأدوات الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلف بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء فظهر AsianAvenue ، BlackPlanet وMigent التي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأصدقاء دون البحث عن الموافقة من خلا الاتصالات، ومن خلال Livejournal استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسير المحيط الخاص، وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري Cyworld عام 1999 وجسد ملامح مواقع الشبكات الاجتماعية عام 2001 حيث تضمن قوائم الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها، أما الموجة الثانية فكانت مع إطلاق Ryze.com عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية¹ وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور حيث ظهر Facebook، MySpace، Twitter وغيرها من المواقع، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور².

Danah m. boyd, Nicole B. Ellison.op cit – <http://www.socialbakers.com/facebook-statistics> موقع

سوسيال بايكر ، إحصائيات حول الفاييس بوك، 2020/06/09، على الساعة: 15 و 58 سا.

² ينظر: بسمة حسين عيد يونس المرجع السابق، ص 16. مشري، شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي العدد 395 السنة الرابعة والثلاثون، ص157.، صادق، الصحافة والكمبيوتر، ط 1 بيروت، ص 51 .

.Xue Bai a and Oliver Yao,op cit

شكل¹

Launch Dates of Major Social Network Sites



(1)

يوضح

تطور

الشبكات

ت

الإجتماعية

عبر

الإنترنت

ت

ثالثاً*

خصائص

ص

الشبكات

ت

الإجتماعية

عياً:

تتميز

الشبكات

الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت،

الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى

آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردتها في التالي:

¹ Danah m. boyd, Nicole B. Ellison.op cit

❖ **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى. كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها.¹

❖ **طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام ولمحتوى² وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس.³

❖ **سهولة الاستخدام:** من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجده عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة الموقع غالباً ما يتحمل تكاليف. في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية مفتوحة أمام الجميع فأغلبها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال ارسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع⁴

¹ Cory Janssen , LinkedIn (LI) , <http://www.techopedia.com> , 14 /05/2020. 14:12 H.

² Wasinee Kittiwongvivat, PPimonpha Rakkangan, op cit p20

³ Romina Cachia(2008): Social Computing: Study on the Use and Impact of online social Networking; JRC scientific and technical reports.[online] <ftp.jrc.es/EURdoc/JRC48650.pdf> .بتصرف.

¹Romina Cachia: Social Computing –Study on the Use and Impact of Online Social Networking, scientific and technical reports , (2008) , p2

❖ **التفاعلية:** لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.

❖ **الاهتمام:** هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال، السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.¹

*ومن بين خصائص مواقع الشبكات الاجتماعية أيضا :

_ تشمل هذه الشبكات على مجموعة غير متوقعة من المشاركين.

_ يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات

_ كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات.

إن أخذ كل هذه الخصائص معا يجعلنا نلاحظ التغيير الكبير في استخدام الأشخاص للانترنت وطريقة تنظيم اتصالاتهم الشخصية وفقا للبيئات المختلفة، ويبدو جليا أن الشبكات الاجتماعية أثرت بشكل كبير وأدت إلى تشكيل طريق جديد للإتصال الشخصي وكذا كيفية زيادة وثقافة التنظيم لدة الأفراد عموما، وزيادة وتحسين حس الشعور بالمسؤولية لديهم.²

- **التوفير والاقتصاد:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل ولفرد البسيط يستطيع امتلاك حيزا على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.³

² Wasinee Kittiwongvivat, Pimoupha Rakkannan,op cit p20

¹ Amy Y. Chou, David C. Chou. (2009):Information System Characteristics and Social Network Software ,p336. [online] www.swdsi.org/swdsi2009/Papers/9K02. بتصرف

³ سلطان مسفر بن مبارك الصاعدي:الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة؟، تم الاطلاع عليها يوم 2020/06/04 على الساعة 14:16.

رابعاً* أهم مواقع الشبكات الاجتماعية:

منذ الظهور الأول لمواقع الشبكات الاجتماعية تعددت وتتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة "تجارية مثلاً"، ومنذ بداياتها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين سنة وأخرى فتاريخياً كان لموقع "سيكس دقريز" أهمية كبيرة وصدى واسع مع بداياته الأولى وكذلك موقع "أو ماي نيوز" وغيرها، ومع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية ، حيث تصدر القائمة عدد من الشبكات وهي "فايسبوك"، "تويتر"، "فليكر"، و"لينكدن" وهي المواقع التي سنتحدث عنها باعتبارها من أهم الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع.

لكن بداية نورد إحدى الدراسات التي تبين نسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي جاءت في

إحدى المواقع، وهي كالآتي:

إذ يتصفح أكثر من 13 مليون جزائري الانترنت يوميا حسب دراسة حول الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر قامت بها الشركة المختصة "إمار للبحوث والاستشارات".

وكشفت الدراسة التي أجريت ما بين 02 فبراير و01 مارس على عينة من 3.000 فرد يمثلون 28.44 مليون ساكنا من ذكور و إناث بالغ سنهم 15 عاما وما فوق يقطنون في الأواسط الحضرية والريفية عبر كامل التراب الوطني أن 13.10 مليون جزائري من البالغ سنهم 15 عاما وما فوق يتصفحون يوميا الانترنت وهو ما يمثل نسبة 46% من هذه الشريحة من المجتمع وأن حوالي 10.82 مليون جزائري من هذه الفئة العمرية يترددون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي أي نسبة 38% من عدد السكان.¹

وعلى الصعيد الجهوي استخلصت "إمار" أن هذه الممارسة منسجمة مع أغلبية في منطقة الشرق (49%) متبوعة بالوسط (46%) ثم الغرب والجنوب (44% لكل منهما).

وتعتبر الشركة أن الانترنت هي "وسيلة إعلام الشباب" باعتبار أن السن عامل محدد للسلوك إزاء هذه الوسيلة الإعلامية بحيث سجلت أن 77% من الفئة العمرية 15-24 سنة و 55% من فئة 25-34

¹ الخبر: الانترنت في الجزائر: 13 مليون متصفح يوميا والفايسبوك في الصدارة، 15 ابريل 2017) منذ 3 أعوام - (الخبر أونلاين/ وأج، <https://www.elkhabar.com/press/article/120707>، 2020/05/15، 01:00 سا.

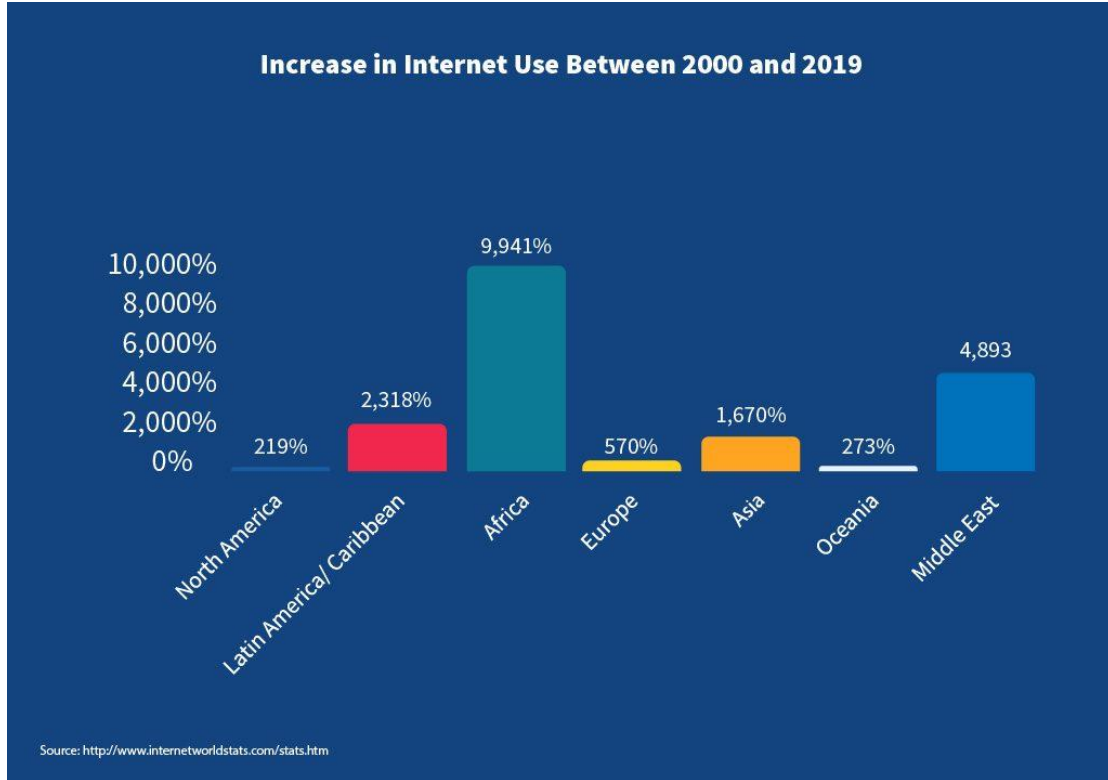
سنة و 32% من فئة 35-44 و 21% من فئة 45-54 سنة إضافة إلى 17% من فئة 55 سنة فما فوق يتصفحون يوميا الانترنت.

وسجلت الدراسة دخول 50% من سكان المدن يوميا إلى الانترنت مقابل 29% فقط من سكان الأرياف.

➤ فإيسبوك يحتل الصدارة في الجزائر بأكثر من 9.7 مليون زيارة يوميا.

* وكشفت دراسة أخرى (حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) خلال السنوات الثمانية عشر الماضية 23 إحصائية مذهلة عن الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، إذ شهدت أفريقيا عموما زيادة ملحوظة بلغت حوالي 10.000%، بينما حققت أمريكا الشمالية زيادة 219% في المقام الأول بسبب التبنّي المبكر لهذه التكنولوجيا المتطورة، والمخطط يبين لنا نسبة استخدام هذه الوسائل في العالم ، ونركز على نسبة إفريقيا والشرق الأوسط.¹

¹ WizCase :المدونة، 23 إحصائية مذهلة عن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي 2020، <https://ar.wizcase.com/blog/إحصائية-مذهلة-عن-الإنترنت-ووسائل-التو/>، 2020/06/14، 03:12.سا.



الشكل: يوضح نسب استخدام الأنترنت بين سنتي 2000 و 2019.

وكشفت الدراسة الأولى (دراسة الشركة المختصة "إمار للبحوث والاستشارات) أن أربعة مواقع (03 دولية وموقع واحد جزائري) تحتل صدارة المواقع الأكثر زيارة بالجزائر مشيرة إلى أن الفيسبوك هو موقع التواصل الاجتماعي الأكثر زيارة بحيث يتردد عليه يوميا 9.7 مليون جزائري من البالغ سنهم 15 عاما وما فوق.

ويزور يوميا أكثر من 3.7 مليون جزائري من البالغ سنهم 15 عاما و ما فوق موقع يوتيوب" وأكثر من 500 000 "غوغل" و"انستاغرام" أما "واد كنيس" المختص في البيع على الانترنت فيزوره 000 300 شخص يوميا من نفس الفئة العمرية.

أما فيما يتعلق بالاستخدام اليومي للانترنت فإن مواقع التواصل الاجتماعي (فإيسبوك وتويتر ولينكد إين) تحصد حصة الأسد بالجزائر بنسبة 82% من مجموع المستخدمين متبوعة بالبحث بنسبة 24% .

أما زيارة المواقع الترفيهية (ألعاب موسيقى إذاعة أفلام مقاطع الفيديو تلفزيون يوتيوب...) فتمثل 21% من مستعملي الانترنت في حين 7% فقط من يطلعون على الصحافة على شبكة الانترنت وبلغت نسبة من يتصلون عبر الفيديو مثل "سكايب" و"فاير" و"واتس آب" 11%.

ويقوم 9% من مستخدمي الانترنت بأبحاث للاحتياجات المهنية فيما يقرأ 7% الصحافة اليومية عبر الخط إضافة إلى ذلك يطلع و يرد 4% على بريدهم الإلكتروني بينما يحمل 4% أفلاما وموسيقى وألعابا في حين يحمل 2% برامج الكترونية.¹

وبخصوص متوسط التردد اليومي على شبكات التواصل الاجتماعي حسب الجنس والسن خاصة أكدت "إمار" أن مواقع التواصل الاجتماعي اندمجت في الحياة اليومية للجزائريين.

وفي هذا الصدد أشارت الدراسة أن 38% من الجزائريين البالغين 15 سنة وما فوق يترددون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي مبينة مشيرة إلى تفاوت في التردد على هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة ضمن مختلف فئات المجتمع الجزائري.

كما ذكرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تجذب يوميا 49% من الرجال مقابل 28% فقط من النساء و 41% من سكان المدن مقابل 24% من سكان الأرياف.

¹ الخبر: الانترنت في الجزائر: 13 مليون متصفح يوميا والفيسبوك في الصدارة، 15 ابريل 2017) منذ 3 أعوام - (الخبر أونلاين/ وأج، <https://www.elkhabar.com/press/article/120707>، 2020/05/15، 00:00 سا.

ومن جهة أخرى أشارت الدراسة إلى أن "الهوة بين الأجيال تتجلى أكثر في علاقة الجزائريين بهذه الوسيلة الإعلامية الجديدة إذ "يتردد يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي 71% من فئة 15-24 سنة و 46% من فئة 25-34 سنة و 22% من فئة 35-44 سنة و 12% فقط من فئة 45-54 سنة و 8% من فئة 55 سنة".

وأوضح ذات المصدر أن الفوارق تعادل نفس النسب تقريبا فيما يخص الاستفادة من الانترنت و ولوج الشبكات الاجتماعية" معتبرا أن 48% من الشباب البالغين 15 سنة فأكثر يملكون هاتفا ذكيا في منطقة الوسط و 51% في شرق الوطن و 43% في منطقتي الغرب والجنوب.¹

نعرض الآن:

* بعض أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

1. موقع "الفايسبوك": facebook.com

يعتبر موقع "الفايسبوك" واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص ان يفعل بواسطتها ما يشاء.²

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال dictionary of media and communications³

"فايسبوك" facebook على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر

¹ الخبر: الانترنت في الجزائر: 13 مليون متصفح يوميا والفايسبوك في الصدارة، 15 ابريل 2017) منذ 3 أعوام - (الخبر أونلاين/ وأج، <https://www.elkhabar.com/press/article/120707>، 2020/05/29، 14:00 سا.

¹ عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، 2008، الشروق، ص218

² Marcel Danesi.(2009):Dictionary of media and communications,M.E.sharp, New York,p 117.

الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص". بدأ فيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد "مارك زوكربيرج" كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة ولإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج، وبالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور في 4 فيفري 2004 ومع انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا ليصبح اليوم من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداما على الإطلاق.

بلغ عدد مستخدمي "الفايسبوك" النشطين في العالم إلى غاية جويلية 2011 حوالي 800 مليون مستخدم، وتشير الإحصائيات أن 11% من سكان العالم يملكون حساب في "الفايسبوك"، يدخل 50% إلى "الفايسبوك" يوميا، ومتوسط عدد الأصدقاء للمستخدم الواحد 130 و 80 صفحة ومجموعة مشترك بها.

وتشير الإحصائيات أنه 20 مليون تطبيق يسجل يوميا في "الفايسبوك"، وخلال 60 ثانية فقط¹:

- 510 آلاف مستخدم يضع تعليقات posted comments
- يتم تحديث 293 ألف حالة status updates
- يتم تحميل 163 ألف صورة Uploaded photos
- 30 بليون قطعة محتوى يتم مشاركتها في الشهر.
- 50% من المشتركين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 34 سنة يفتحون صفحة "الفايسبوك" بمجرد استيقاظهم من النوم في حين أن 28% يتفحصون صفحاتهم قبل النوم.

¹ تم استرجاعها بتاريخ 2020/05/12 /http://thesocialskinny.com/100-social-media-statistics-for-2012

وحسب احصائيات موقع Socialblacker.com¹ المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت؛ تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في أول القائمة من حيث عدد مستخدمي "الفايسبوك" وذلك بأكثر من 157 مليون مستخدم، تليها أندونيسيا والهند بأكثر من 41 مليون مشترك ثم البرازيل بأكثر من 35 مليون مشترك، أما في العالم العربي فتصدر مصر القائمة بعدد مستخدمين فاق تسعة ملايين مشترك ثم السعودية والمغرب بأكثر من 4 ملايين تليها الجزائر في المرتبة الرابعة بما يقارب الثلاثة ملايين مستخدم ثم تونس والإمارات بأكثر من مليوني مستخدم.

ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل، والجامعة، والمدرسة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للإشتراك فيها . داخل المجموعات هناك مساحة للتحاور، والتعليقات إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الاخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة بدءا من الاحداث القومية او المحلية، حتى أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة لإعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورته الشخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع، ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين الشباب.²

* إحصائيات موقع "الفايسبوك" في الجزائر³

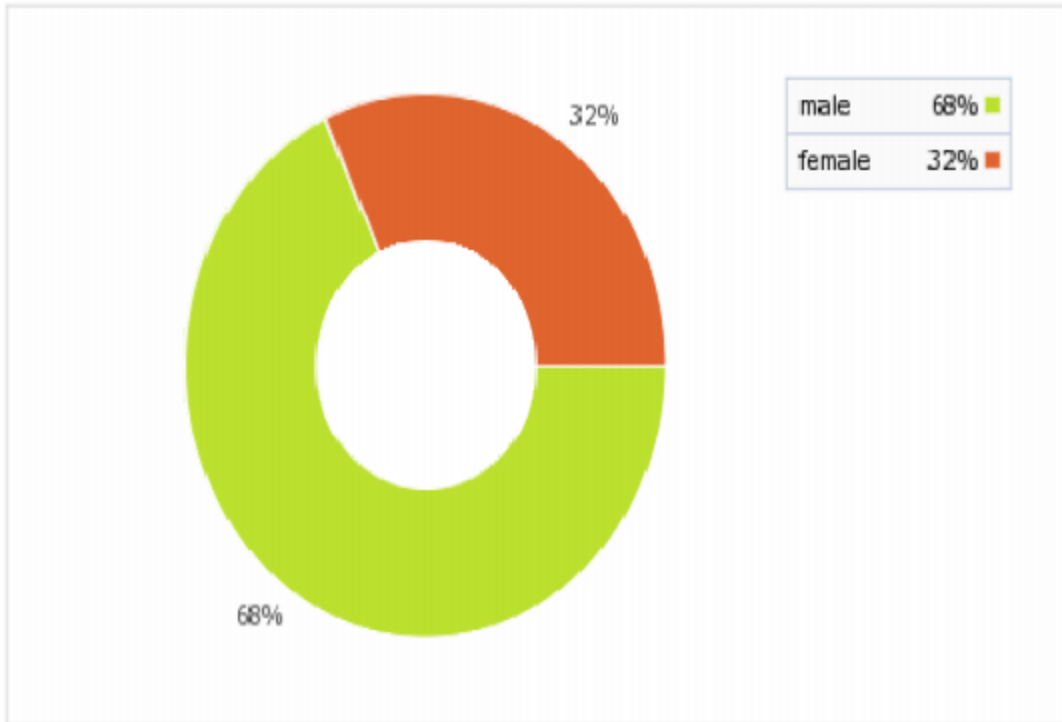
كشفت موقع socialbacker.com أنه ومع بداية عام 2012 سجلت في الجزائر نسبة ارتفاع دخول للفايسبوك قدرت بـ 8.20 % مقارنة بعدد السكان في الجزائر و بـ 60.32 % بالنظر إلى مستخدمي

² موقع Socialbacker يعتبر من أهم البوابات الاعلامية المتخصصة في إحصائيات الاعلام الاجتماعي في العال ويغطي مجموعة واسعة جدا من إحصائيات الاعلام الاجتماعي، ويتخصص الموقع في إحصائيات عن الفايسبوك، تطبيقاته، التطورات المختلفة، الى جانب سعر الاعلانات عب الفايسبوك، ويتخصص الموقع أيضا في تقديم إحصائيات عن موقع لينكدن، ومستخدمي تويتر.وغوغل بلس.

¹ عبد الرزاق محمد الدايمي: الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، الاردن: دار وائل للنشر، (2011)، ص183.

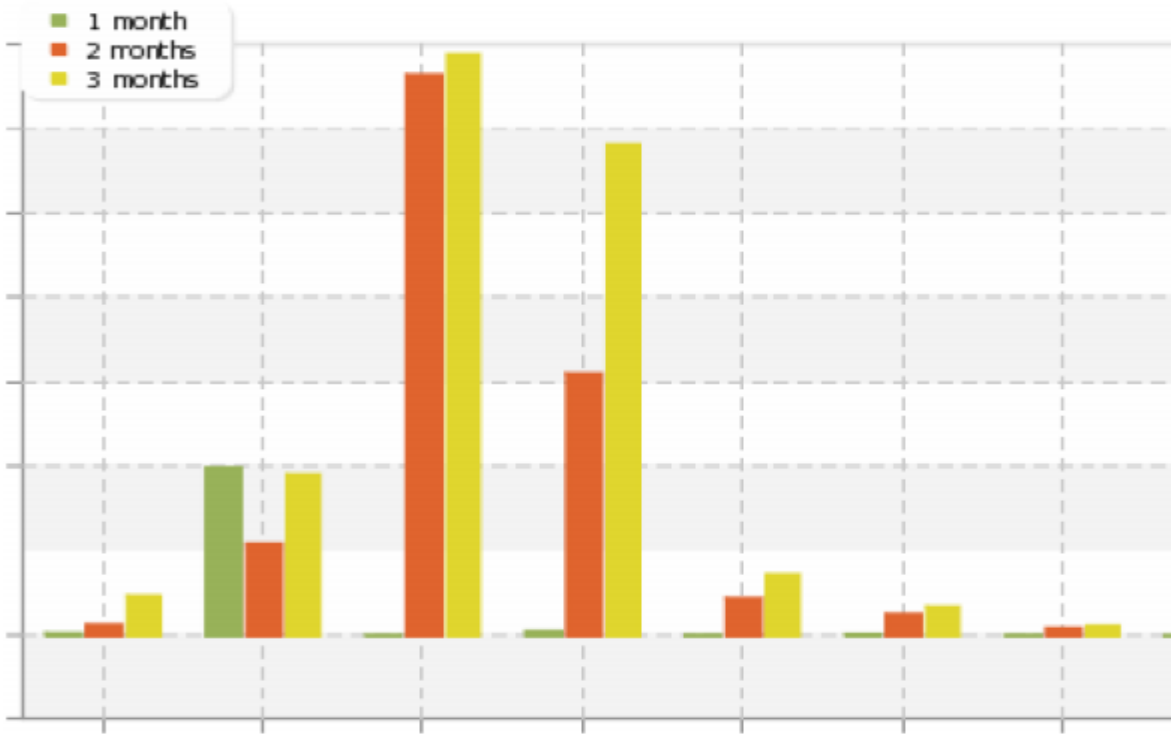
² تمت الزيارة بتاريخ 2020/05/14، من socialbackers.com

الأنترنت ، حيث بلغ عدد مستخدمي "الفايسبوك" مليونين و 835 ألفا ، و أشار ذات الموقع أن عدد الذكور الجزائريين الذين يستخدمون "الفايسبوك " أكر من عدد الإناث حيث بلغ عدد الذكور 68 % في حين بلغ عدد الإناث 32 % .



شكل 1: يبين إحصائيات استخدام "الفايسبوك" في الجزائر حسب الجنس

أما إحصائيات استخدام الفايسبوك حسب السن فكشف نفس الموقع أن الإستخدام الأكبر كان لفئة من 18 إلى 24 سنة فيما تتفاوت النسب بين بقية الفئات العمرية ، كما يوضح ذلك أدناه . " إحصائيات 19 جانفي 2012 "



الشكل 2: يبين إحصائيات استخدام "الفايسبوك" في الجزائر حسب السن

ويعتبر "الفايسبوك" اليوم من أكثر الشبكات الاجتماعية جماهيرية خاصة مع تطور خدماته يوما بعد

يوم مما يستميل يوميا مزيدا من المشتركين .

ولدينا هنا : _____

آخر الأرقام والمعطيات المتعلقة باستعمال "الفايس بوك" في الجزائر، حيث بلغت نسبة النساء

من مستخدمات هذه الشبكة الاجتماعية 32 من المائة مقابل 68 من المائة من الرجال، فيما

يُعد أغلب المستخدمين من الشباب ما بين 18 و 24 سنة بمليون و 620 ألف و 713

مستخدم شاب، ونسبة 42 من المائة، متبوعا بالمستخدمين ضمن فئة ما بين 25 و 34 سنة

ب 26 من المائة، ثم فئة ما بين 16 و 17 سنة ب 13 من المائة، كما بلغت نسبة مستخدمي

الفايس بوك في فئة ما بين 13 و 15 سنة 8 من المائة، تليها مباشرة فئة 33 و 45 سنة ب 7 من المائة، ث

م: 45 و 54 سنة بـ3 من المائة، لتبلغ نسبة مستخدمي الفيسبوك الذين تتراوح أعمارهم ما بين 55 و 64 سنة وكذا فئة 65 و100 سنة 1 من المائة فقط. ومن جهة أخرى يصنف ذات الموقع، الصفحات الأكثر متابعة من قبل مستخدمي " الفيس بوك في الجزائر، و التي جاءت في مقدمتها صفحة *équipe nationale algerienne* بمجموع معجبين بلغ 552 ألف و 3 معجبين، تليه صفحة *viva l algerie* بـ 402 ألف و 816 معجب، ثم صفحة " إريا إريا بـ 312 ألف و 410 معجب. وهذا بالإضافة إلى تصد يفصله لصفحات العلامات التجارية الأكثر متابعة، والمتمثلة في الصفحة الرسمية لمؤسسة نجمة على الفيس بوك بـ 640 ألف و 287 معجب، صفحة رونو الجزائر بـ 199 الف و 835 معجب، ومؤسسة جازي بـ 528 ألف و 160 معجب . وتجدر الإشارة إلى أن موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " ، استطاع أن يكون دولة يسكنها الملايين من المستخدمين عبر العالم، حيث يعد الشبكة الاجتماعية الأكثر استخداما عبر العالم بـ 900 مليون مستخدم ناشط شهريا، 2,7 مليار إعجاب في اليوم، 250 مليون صرة محملة يوميا، 425 مليون مستخدم من النقال، 100 مليار من الربط المباشر، كما أن 57 من المائة عبر العالم من مجموع المستخدمين من النساء¹.

2 - موقع تويتر *twitter.com*

¹ النهار: الجزائر 42 عالميا بأكثر من 3 ملايين مستخدم ل الفيس بوك، <https://www.ennaharonline.com/الجزائر-42> عالميا بأكثر من 3-ملايين-مستخدم/، تاريخ الزيارة: 2020/06/10. 14:30 سا.

تويتر: Twitter : موقع تواصل اجتماعي أمريكي يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال « تغريدات » من شأنها الحصول على إعادة تغريد أو/و إعجاب المغردين الآخرين، بحد أقصى يبلغ 280 حرفاً للرسالة الواحدة¹. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل فيسبوك وغيره. تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وخصوصاً أحداث الآر إس إس وعن طريق الرسائل النصية القصيرة وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة . أصبح موقع تويتر متوفر باللغة العربية منذ مارس 2012، ويُعرب «تغريدات» جمع «تغريدة»².

ويمثل تويتر شبكة معلومات آنية مدعومة من الناسفي جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف "ماذا يحدث الآن"، حيث يطرح الموقعفي واجهته السؤال: ماذا يحدث الآن What's happening now ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور³.

ويعد موقع "تويتر" من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، ويعتبر "تويتر" موقع تدوين مصغر برز في

¹ "Tweeting Made Easier" Retrieved November 7, 2017 نسخة محفوظة 28 أغسطس 2018 على موقع واي باك مشين، اطلع عليه بتاريخ: 2020/06/10، 08:00 سا.

² "Twitter via SMS FAQ" نسخة محفوظة، April 6, 2012 على موقع واي باك مشين. اطلع عليه بتاريخ 2020/06/13.

³ Jeffrey Bellin. (2012): Facebook, twitter, and the uncertain future of present sense impressions , University of Pennsylvania Law Review, Vol.160, p 331.

نشر وتنظيم المعلومات حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام 2009¹.

* احصائيات تويتر²

تم تأسيس تويتر بواسطة جاك دورسي و بيز ستون و إيفان وليامز في مارس عام 2006، كانت تجربة و لكن سرعان ما حققت نجاحا كبيرا، و أصبح تويتر وسيلة لنشر الاحداث العالمية عبر الرسائل النصية.

وقد أُطلقَ فعليًا في تموز/يوليو من نفس العام. لاقى الموقع شعبيةً كبيرةً في جميع أنحاء العالم فبحلول عام 2012 تجاوز عددُ مستخدمي الموقع الـ100 مليون مستخدم ينشرون أكثر من 340 مليون تغريدة يوميًا،³ فيمَا وصلت خدمة استعلامات البحث إلى 1.6 مليار في اليوم الواحد⁴. في عام 2013؛ كان تويتر واحدٌ ضمن قائمة أكثر 10 مواقع زيارة في العالم⁵. اعتبارًا من عام 2016؛ صارَ لدى تويتر أكثر من 319 مليون مستخدم نشط شهريًا. وزادت شهرته بشكلٍ كبيرٍ للغاية خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية 2016 حيث أثبت الموقع فعليًا أنه مصدر الأخبار العاجلة حيث نُشرت أكثر من 40 مليون تغريدة متعلقة بالانتخابات حتى العاشرة مساءً بالتوقيت الشرقي

* و إليك احصائيات تويتر الحالية

¹ Alfred Hermida. (2010): *Twittering the News: The Emergence of Ambient Journalism*, JournalismPractice, Vol.4, (3), pp. 297–308

² Expand Cart : احصائيات وسائل التواصل الاجتماعي 2018 – كل ما تحتاج إلى معرفته، <https://www.expandcart.com> ، 2020/06/14 ، 05:11 سا.

³ Twitter. (2012, March 21). "Twitter turns six". Twitter. 6 فبراير 2017.

⁴ المرجع نفسه. اطلع عليه يوم 2020/05/04، 03:00 سا.

⁵ "Top Sites" أليكسا إنترنت. مؤرشف من الأصل في 26 مايو 2019. اطلع عليه بتاريخ 13 مايو 2013.

اطلع عليه يوم: 2020/05/11، 14:30 سا.

- يقدر عدد المستخدمين المسجلين على تويتر بـ 1.3 مليار.
- في الوقت الحاضر، يوجد لدى تويتر أكثر من 330 مليون مستخدم نشط شهريًا.
- من المستخدمين النشطين شهريًا، 70 مليون منهم من الولايات المتحدة.
- يبلغ عدد المستخدمين النشطين يوميًا على تويتر حوالي 100 مليون.
- يتم تسجيل ما يقرب من 460.000 حساب جديد على تويتر كل يوم.
- عدد التغريدات اليومية هو أكثر من 140 مليون تغريدة يصل إلى مليار تغريدة في الأسبوع.

• كل مستخدم تويتر لديه في المتوسط 208 متابع.

• 550 مليون حساب على تويتر قام بإرسال تغريدة واحدة على الأقل.

وحسب إحصائيات موقع ¹thesocialskinny.com فإن 55% يدخلون لموقع "تويتر" عن طريق الهاتف النقال، ويضاف تقريبًا 500 ألف مستخدم يوميًا لتويتر، 21% من الأندونيسيين يدخلون إلى موقع "تويتر" ولذا تم اعتبارهم أكثر الشعوب إيمانًا على هذا الموقع. في حين أن اليابان هو البلد الوحيد الذي يستخدم فيه "تويتر" أكثر من "الفيسبوك".

ويبقى موقع "تويتر" إلى يومنا الحالي من أهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجمهورية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدامها حتى تكون أقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير بنشاطاتهم وذلك من خلال كسب أكبر عدد من لمتابعين.

3. موقع لينكدن LinkedIn.com

¹ تمت الزيارة بتاريخ 10/06/2012 2020 /http://thesocialskinny.com/100-social-media-statistics-2012

هي شبكة اجتماعية متخصصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات ويتشاركون مجموعة الاهتمامات.

هو شبكة تواصل اجتماعي من ضمن عالم التواصل الاجتماعي الضخم والموجه نحو الأعمال والمهنيين. وال LinkedIn شائع بين الأفراد الذين يبحثون عن عمل ويسعون لبناء شبكات التواصل لديهم للوصول إلى أرباب العمل. وال LinkedIn معروف أيضا كوسيلة تسويق لعمل ما لأن أصحاب العمل يتفاعلون مع أولئك المهتمين بخدماتهم عن طريق الإجابة عن أسئلتهم والمشاركة في نقاشاتهم وغيرها. بإمكان أصحاب الأعمال الاعلان عن وظيفة ما من خلال اللينكد اين والوصول الى اكبر عدد من الباحثين¹.

ورغم بداياته في 2002 إلا أنه اليوم أصبح من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهنية.

ومن بين خصائص موقع لينكدن:

- يمكن للمستخدمين وضع صور ومشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصي بالآخرين.
- يمكن للمستخدمين التعرف على عدد الأشخاص الذين يبحثون عنهم.
- يمكن لأصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين.
- يسمح بتضمين عدد من التطبيقات وكذا عرض الكتب التي يمكن شراؤها عبر الأنترنت.
- خاصية إنشاء لموعات تتيح لأي شخص أن يشكل فريق من المهنيين والدخول في نقاشات حول الوظائف.

¹ عالم التقنية: مقدمة عن LinkedIn، <https://www.tech-wd.com/wd/2012/12/26/linkedin>، اطلع عليه بتاريخ: 2020/05/18، 15:30 سا.

- لدى موقع "لينكد إن" الآن أكثر من 660 مليون مستخدم في أكثر من 200 دولة في العالم.

- تم إطلاق موقع "لينكد إن" عام 2003، وفي خلال عامين فقط أصبح لدى الموقع 1.6 مليون عضو، ورغم ذلك ظل معدل نمو عدد مستخدميه بطيئاً حتى طرح "لينكد إن" للاكتتاب العام في 2011، مما ساهم في زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير، إذ تضاعف عدد مستخدميه ثلاث مرات تقريباً على مدى الخمس سنوات التالية من 160 مليون إلى 400 مليون مستخدم. وفي 2017 تجاوز عدد المستخدمين نصف المليار.

- بات نصف مستخدمي "لينكد إن" الآن من المستخدمين النشطين شهرياً، كما تشير الإحصاءات إلى أن أكثر من 172.8 ألف مستخدم جديد ينشئون حساباً على موقع "لينكد إن" يومياً.¹

4. موقع فليكر Flickr.com

موقع "فليكر" هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الإنترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم.

تم تطوير موقع "فليكر" في فيفري 2004 شركة لودي كورب ludicorp بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الإنترنت ثم تم التخلي على اللعبة ولكن مشروع "فليكر" ظل قائماً ليتحول اليوم إلى أكبر قاعدة لتبادل الصور. وفي مارس 2005 قامت شركة "ياهو" بشراء شركة لودي كورب

¹ أرقام : 10 إحصائيات خاصة بـ "لينكد إن" يحتاج كل مسوق إلى معرفتها في 2020، 2020/01/25، تمت الزيارة يوم:

06:00، 2020/05/14، سا. <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail>.

وفلكر¹ ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة تشترك في صفات معينة كليهما معا.

أما برنامج المنظم فهو يقوم بتنظيم الصور الموجودة في حساب "فلكر" ليسمح للمستخدمين بتعديل كلمات المفاتيح، ووصف الصور، وتنظيم أو إضافة الثور في مجموعات شخصية إضافة الصور في مجموعات عامة وإضافة صور على خريطة العالم.

يوفر " فلكر " خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدا أو يستطيع محمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا لأصاحب الحساب او من يسمح لهم بمشاهدتها، يستطيع المستخدم عند تحميل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدة الصور أو لا، الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل دائم، ولكنه يستطيع تحديد الصور المسموح مشاهدتها لعامة او من يختارهم هو، ايضا يستطيع المستخدم مشاركة الصور الخاصة في المجموعات العامة لو أراد.²

يعد موقع فليكر احد أهم معاقل الصور على الانترنت حيث يحوي الموقع أكثر من 10 مليار ويبلغ عدد مستخدمي الموقع اكثر من 100 مليون مستخدم يشاركون الكثير الصور حيث تمنح ياهو لكل مستخدم مساحة 1 تيرا بايت تكفي لحفظ أكثر من 500 الف صورة بجودة عالية³.

² تم استرجاعها بتاريخ: 15-04-2020 من:

<http://www.cases.public.lu/fr/publications/dossiers/flicker/flicker.pdf>

¹ عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق، 2008، ص216.

³ موقع التقنية، مرجع سابق، تاريخ الزيارة: 2020/05/19، 04:00 سا.



مخطط يوضح: مستخدمي موقع فليكر من 2000 إلى 2015

5. موقع اليوتيوب Youtube.com

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو video sharing site، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظرا لاشتراكه معها فعدد من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا لأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

تأسس يوتيوب من قبل ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال (PayPal) عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، هم تشاد هرلي وستيف تشن وجاويد كريم. درس هرلي التصميم في جامعة إنديانا بولاية بنسلفينيا، أما تشن وكريم فدرسا علوم الحاسوب في جامعة إلينوي. وأراد

الثلاثة نشر فيديو لأصدقائهم فلم يجدوا في الإنترنت الأداة المناسبة، ومن ثم فكروا في إنشاء موقع يحل تلك المشكلة ومن ثم تمّ العمل على تصميم الموقع لبضعة أشهر.

يعد الفيديو المرفوع من قبل جاويد كريم بعنوان "أنا في حديقة الحيوان (Me at the zoo)" أول فيديو وضع على موقع يوتيوب، وذلك في تاريخ 23 أبريل/نيسان 2005، ومدته 0:19 ثانية. وافتتح الموقع تجريباً في مايو/أيار 2005، وافتتح رسمياً بعد ستة أشهر¹.

افتتح يوتيوب للعامة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2005، وأعلن مؤسسوه في يوليو/تموز 2006 أن موقعهم ترفع عليه أكثر من 65 ألف فيديو، ويمر به نحو مئة مليون مشاهد يوميا، مما يعني سرعة نمو هائلة، و يحتل يوتوب المركز الثالث حسب إحصائيات موقع ألكسا بعد غوغل وفيسبوك².

ويقوم موقع "يوتيوب" على فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أو ذع لنفسك Broadcast yourself يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى، وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي، إذ تحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف المتحرك لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير، وكثير منها تم إنتاجه لدواغ فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم منتج الفيلم. ويتضمن الموقع أنواعا لاحصر لها من كليات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية أو ما يطلق عليها الفيديو بلوغين Videoblogging يعمل "يوتيوب" وفق المنظومة التالية³:

¹ الجزيرة: يوتيوب.. عملاق الفيديو الـاي انطلق ب " حديقة الحيوان"، تاريخ الزيارة: 2020/05/14، 03:00
² المرجع نفسه. <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/organizationsandstructures>، تاريخ الزيارة: 2020/05/14، 3:00

سا.

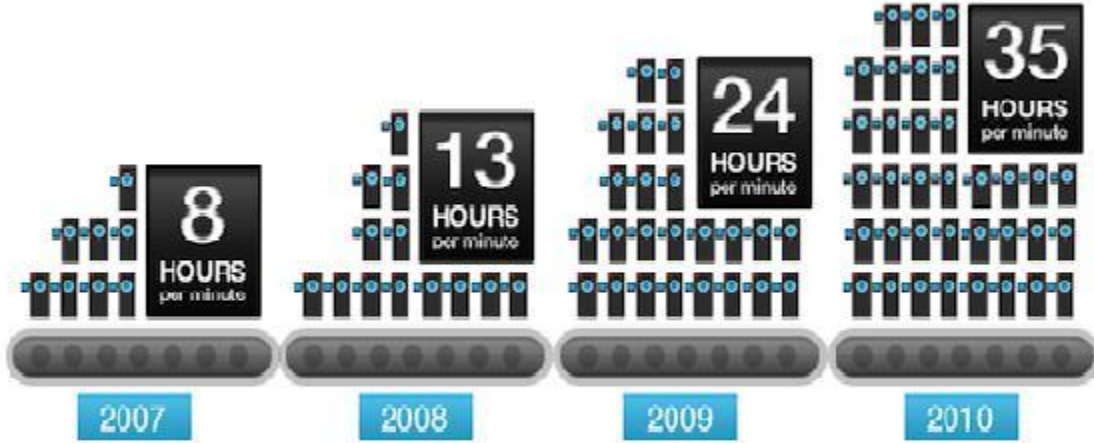
² المرجع نفسه.

¹ عباس مصطفى صادق: مرجع سبق ذكره، ص216

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم، وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.
- العثور على جماعات فيديو والالتحاق وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع .
- دمج مقاطع الفيديو الخاصة ب"يوتيوب" مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضاً جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.
- يستطيع المستخدمون اختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام أو مشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل .
- يحتوي الموقع على المقاطع :الأحدث والحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلاً والأكثر اتصالاً بمواقع أخرى.
- تصنف أيضاً مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم ولتكنولوجيا.

لقد منع موقع "يوتيوب" في كثير من البلدان بسبب ما تضمنه الموقع من مخالفة للنظام الأخلاقي وما تضمنه من فضائح أو إساءة لشخصيات مهمة أو الحكومات في هذه البلدان. لكن هذا لم يمنع تزايد عدد مستخدميهِ حيث كشف موقع يوتيوب youtube خلال ذكرى تأسيسه السادسة عن عدد من الإحصائيات مفادها أنه في 2011 ارتفع عدد ساعات الفيديوهات التي يتم تنزيلها على الموقع إلى 48 ساعة في

الدقيقة بعد أن كان 35 ساعة عام 2010. إلى جانب عدد مشاهدي الموقع إلى 3 بليون مشاهد في اليوم¹.



الشكل 3 : يوضح تطور ساعات الفيديوهات التي يتم تنزيلها على يوتيوب في الدقيقة

منذ 2007

ان نموذج "يوتيوب" هو واحد فقط لمجموعة كبيرة من المواقع الشبيهة التي تعتمد على توزيع مقاطع الفيديو، وإذ توجد بعض المواقع العربية التي تفرد جانباً لمشاركات الفيديو مثل موقع العربية نت، لكنها لا تصل إلى الحجم الهائل الذي يحمله "يوتيوب" من مشاركات المقاطع المصورة ومن ضمنها الكثير من مقاطع الفيديو العربية².

¹ New youtube statistics:25 may 2011,earchenginewatch.com/article/2073962/new-Youtube-statistics-48-hours-of-Vedio-Uploaded-per-Minute-3-Billion-Views-Per-Day

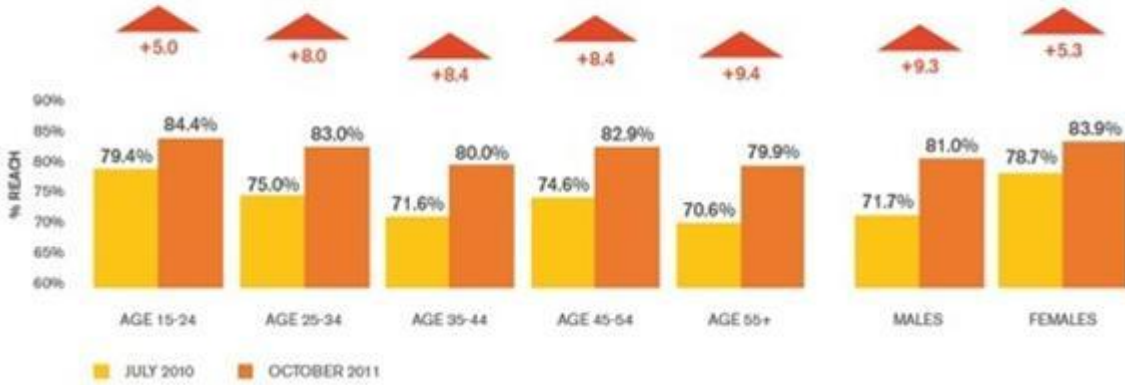
² عباس مصطفى صادق:مرجع سبق ذكره،ص217

تشير الإحصائيات أن استخدام الشبكات الاجتماعية عموماً يتزايد بشكل مستمر يومياً؛ ففي عام 2011 حوالي 200 مليون حساب أضيف في "الفايسبوك" وحده في حين وصل موقع "غوغل بلس" إلى 10 ملايين مستخدم خلال 16 يوم (تويتر بلغ هذا العدد خلال 780 يوم أما "فايسبوك" فكان خلال 852 يوم) وكان غوغل بلس قد كشف في إحدى تقاريره أن عدد المستخدمين قد بلغ 62 مليون مستخدم.

نلاحظ من خلال هذه الإحصائيات أن الشبكات الاجتماعية أصبح لها جماهيرية كبيرة وبالرغم من أن الشبكة الاجتماعية "غوغل بلس" حديثة الإنشاء إلا أن عدد المستخدمين تضاعف بشكل كبير وهذا ما يعكس اهتمام الناس اليوم بالجديد الذي تتيحه الشبكات الاجتماعية كل يوم.

Social Networking Penetration Among Worldwide Demographic Groups

Source: comScore Media Metrix, Worldwide, October 2011 vs. July 2010



شكل (4) ¹يوضح تزايد عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية في العالم حسب السن والجنس

ولدينا هذا التقرير الحديث الذي يبين أرقام استخدام الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي:

بعض الأرقام حول استعمال الأنترنت في الجزائر حسب تقرير صدر في جانفي 2020:

- عدد مستخدمي الأنترنت: 22.71 مليون أي 52 % من السكان

- نسبة الزيادة في عدد مستخدمي الأنترنت : 12% أي بمقدار 12 % بالمقارنة مع 2019.

- أكثر من 51.4 يستخدمون الهاتف النقال للوصول للأنترنت.

- عدد مستخدمي الهاتف النقال: 49 مليون (استخدام أكثر من خط لشخص واحد)

- عدد المستخدمين الناشطين لوسائل التواصل الاجتماعي: 22.71 مليون

- عدد مستخدمي الفاييبوك: 20 مليون (بحسب فاييبوك)

- عدد مستخدمي انستاغرام: 4.90 مليون

- عدد مستخدمي سناب شات: 3.65 مليون

- عدد مستخدمي لينكد إن: 2.30 مليون

¹ 100 social media statistics for 2012 ، <http://thesocialskinny.com/100-social-media-statistics-for-2012> ، |Posted by Cara Pring on Jan 11, 2012 in Business, Facebook, Featured, Google Plus, Statistics, Twitter | 45 comments ، 11/05/2020 ، 14 :30 H.

- عدد مستخدمي تويتر : 846 ألف

(عدد المستخدمين بمعنى عدد الحسابات وليس عدد المستخدمين الفعليين)

- أكثر المواقع زيارة: google.com, youtube.com, ouedkniss.com :

- أكثر الكلمات بحثا عبر قوقل google, facebook, traduction :

- أكثر الكلمات بحثا عبر يوتيوب: أغنية، أغاني، الجزائر، أم وليد.¹

خامسا* أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة ، التي تقوم بدور مهم في تربية النشئ و إكسابهم عادات و سلوكيات صحيحة ، وأداة مهمة من أدوات التغيير الإجتماعي ، وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية و التربوية بوضع البرامج و الأنشطة لطلاب ، وذلك بقصد الإستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، و كذلك بقصد زرع جوانب و أمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط ، و إنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي ، وبت روح المسؤولية الاجتماعية و الإعتداد بالذات ، وتحمل المسؤوليات في الحياة ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية².

كما أكدت العديد من الدراسات و البحوث مثل دراسة (المنصور ، 2012) ، و (الغامدي وسالم ، 2011) ، (عبد الرحمان وبركات ، 2012) التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي أنها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي :

¹ تقرير حديث حول استخدام الأنترنت في الجزائر : تاريخ الزيارة: 2020/05/15 ، 14:30 سا،

تقرير-حديث-حول-استخدام-الأنترنت-في-الج./https://www.z-dz.com/

² فراج بن سعد بن عبد الله الشهري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية،

- تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الإطلاع على المؤتمرات و الندوات .
- تحقق التفاعل و المرونة لمستخدميها ، فهي تجعل المستخدم لها مرسلا و مستقبلا .
- تسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية .
- تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة و الحوار واتساع الأفق مما يساعدهم على تبادل الآراء و المقترحات.
- تنمي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارات البحث و التفكير و المهارات الحياتية كالإنصات ، التحدث ، العر ، الإقناع ، و الحوار و التفاوض ، و طرح الأسئلة ، و اتخاذ القرار و غيرها .¹

سادسا* أصناف الشبكات الاجتماعية :

تصنف الشبكات الاجتماعية إلى عدد من الأسس المختلفة ، فقد تصنف حسب التقنية الفنية التي تبني عليها ، أو على أساس الاهتمام الموضوعي لها ، أو على حساب اعراق و أجناس الأفراد المستخدمين لها ، و بصفة عامة يمكن تصنيف الشبكات الاجتماعية إلى ما يلي :

- شبكات اجتماعية عامة External Social Networks
- شبكات اجتماعية محلية Internal Social Networks
- شبكات اجتماعية متخصصة المحتوى Content-based Networks
- الشبكات الاجتماعية ذات الإهتمام المشترك Interest-based Social Networks

¹ فراج بن سعد بن عبد الله الشهري، المرجع السابق، 435.

• شبكات اجتماعية خاصة بأفراد معيدين (مجتمعات التقارب Convergence

¹ (Communities

سابعا*دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وأنشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهم الدوافع التي تدفع الأفراد وخصوصا الشباب لاستخدام هذه المواقع ما يلي:

-**المشاكل الأسرية:** تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد، حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقار الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطرابات الاجتماعية التي تجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين، أو احدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

- **الفراغ:** يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته، و يبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينهم، من بينها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث إن عدد التطبيقات اللامتناهية التي تنتجها شبكة الفيس بوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيس بوك خاصة والشبكات التواصل الاجتماعي عامة إحدى وسائل ملء الفراغ، وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم .

-**البطالة:** تعبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لذعم الاندماج الاجتماعي والنفسي، ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية، وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول لخروج من

¹ هارون، محمود طارق: الشبكات الاجتماعية على الانترنت: دراسة تحليلية لتفعيل دورها في مجال المكتبات والمعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة عين شمس، مصر ، 2010-2011 م ، ص 6-8 .

هذه الوضعية التي يعيشها، وإن كانت هذه الحلول افتراضية وهناك من تجعل منه البطالة شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته.

- **الفضول:** تشكل شبكات التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا ملسنا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها، سواء في حياته العلمية أو الشخصية فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب، وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.¹

وقد لخص الخليفة المجالات التي تستخدم الشبكات الاجتماعية إلى:

- التعارف والصدقة.

- إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة.

- إنشاء مجموعات اهتمام.

- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية.

- إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات.

- وسائل الاتصال بين افراد المجتمع.

- استخدامات ترفيهية.

- الدعاية والإعلان.²

¹ بسمه حسين عيد يونس: إيمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة محافظة غزة، مرجع سابق، ص19، ص20.

خالد سليمان معتوق، اتجاهات استخدام طلاب سم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي (دراسة تحليلية).² العدد12، 2013، ص170.

ثامنا* فوائد شبكات التواصل الاجتماعي.

يوجد العديد من الفوائد لشبكات التواصل الاجتماعي وهي:

-شبكات التواصل الاجتماعي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع الأصدقاء عبر المدونات والألعاب وتبادل الصور، ويقول خبراء في هذا المجال أن الأساس هو الحفاظ على حداثة المحتوى ومهارات الابتكار في المنتج.

- شبكة التواصل الاجتماعي سهلت عملية نقل المعلومات بالبريد الالكتروني واستقبالها من خلال برنامج نقل أو نسخ الملفات، حيث توصل (دولي وكتمان) 1996 في دراستهما إلى أن شبكة الانترنت تساعد على تنمية مهارة التفكير العلمي وتطوير التفكير الإبداعي وتحقيق بعض أهداف التعلم، كما أنها تساعد على إيجاد استراتيجيات لحل بعض المشكلات التعليمية.

- تعمل على تهيئة خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية في الشبكة، والتي تمنح للطلاب الفرصة للإستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية.

- توطد العلاقة بين الطالب وأستاذ المادة عن طريق المراسلة بالبريد الالكتروني.

- تقوم شبكات التواصل الاجتماعي أيضا بدور فعال في جهود الاغاثة الدولية لضحايا الزلازل، في نشر رسائل الاغاثة والدعوة للتبرع، حيث استخدم نجوم السينما والفن الذين يسجلون حضورا على تلك المواقع بصفحاتهم التي يتابعها الملايين لنشر رسائل تحت على التبرع.

- وعلاوة على ذلك يقضي المستخدمون للشبكات الاجتماعية بين 30 دقيقة إلى 4 ساعات يوميا للتواصل مع شبكاتهم والبحث عن وظائف، وفي الحالات القصوى يقضي بعض الناس ما يصل إلى 8 ساعات يوميا على هذا الموقع، وعادة ما يقضي المستخدمون وقتهم على شبكات التواصل الاجتماعي

خلال فترة المساء وذلك من ال5 إلى ال8 في حين أشار 33% من المستطلعة آرائهم، أنهم يفضلون قضاء أوقاتهم على شبكة الانترنت من الساعة 7 صباحا إلى ال5 مساء.¹

تاسعا* استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي:

شهدت مواقع الشبكات الاجتماعية استخداما واسعا منذ بدايات ظهورها، ونجحت هذه المواقع في كسب المزيد من المستخدمين من خلال تنوع الخدمات التي تتيحها، وقد أصبحت تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة يمكن أن ندرج أهمها فيما يلي:

1- الممارسات السياسية: حيث أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية من عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته، ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع.

2- تكوين العديد من الأصدقاء: لقد أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي البيئة الافتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم أصدقائه وفقا للمعايير التي يختارها.

3- التسلية وممارسة الهوايات: شبكت التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة إلى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد إمكانية اشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد آخرين مباشرة، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم المستخدم من خلالها بممارسة مختلف الهوايات واهتماماته.

4- التسويق والإعلان: حيث أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ذلك من أجل الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الومضات الشهرية المتنوعة كما أصبحت توفر المحيط الذي توم من خلاله العمليات التسويقية.

¹ زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد 26(2)، 2012، ص10، ص11.

5- الجانب التعليمي: إن شبكات التواصل الاجتماعي ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، انه أيضا أداة تعليمية ماهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات يمكن لأساتذة استخدامه خصوصا في التعليم الجامعي من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن الأساليب التقليدية، وأيضا هذا الأسلوب يتعرف الطلاب والشباب على استخدامات اخرى للفايس بوك أكثر فائدة وفعالية. ويمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها المدرس الجامعي في التخصصات المختلفة لزيادة فعالية التدريس، وأيضا لتوجيه أنظار الطلبة من أجل استخدام الفايس بوك في مجالات تعود عليهم بالفائدة.¹

عاشرا* السمات و المزايا الأساسية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم و التعلم:

تتسم مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من المزايا و السمات التي تجعلها مهمة في التعليم و التعلم ومنها :

- المستخدمون يقومون ببناء محتوى الموقع : حيث تتوفر للجميع الأدوات المبتكرة و الخدمات الفعالة ، و يقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته ، و بالتالي تتكون شبكة متفرعة لا نهاية لا من المحتوى الخاص بكل مستخدم .
- الجمع بين الفردية و الاجتماعية في التعلم : من خلال خدمة الصفحات الشخصية التي توفرها الشبكات الاجتماعية ، فهي أشبه بهويته الفردية على الويب ، أما الاجتماعية فهي عندما تتربط هذه الصفحات الشخصية للأعضاء في الشبكة .

¹ الإعلام الجديد ماه و وما عليه :شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا، تمت الزيارة يوم: 2020/05/28، 14:30 سا.

Microsoft ينظر ; Danah Boyd.(2008) Understanding Socio-Technical Phenomena in Web 2.0 Erea ; Research New England ; Combridge MA; [online] <http://www.danah.org/papers/talks/MSR-NE-2008.html>.

- الاستمرارية في التواصل بين المستخدمين : التواصل الفعال ليس فقط الاتصال المباشر بين الأفراد ، و إنما هو أن تصل نشاطات و أخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي ، ويمكن أيضا التعليق عليها و إبداء الرأي و المناقشة .
- التحكم في المحتوى المعروض : حيث يتم إتاحة روابط للخدمات و الأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء ، وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته و أخباره ، وروابط المواقع و الصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه ، و على أساس اختياراته يتم تحديد محتوى صفحته ، فالشخص هة فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته .
- التنوع و تعدد الإستعمالات : فسيستخدمها الطالب للتعلم ، و العالم لنشر علمه و اكتشافاته و نتائج أبحاثه و اسهاماته ، و الكاتب للتواصل مع القراء .
- التوفير و الإقتصادية : من حيث كونها اقتصادية في الجهد و الوقت و المال ، في ظل مجانية الاشتراك و التسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الإجتماعي .¹

حادي عشر* معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

عرض الدحدوح بعض المعوقات التي تواجه استخدام شبكات الواصل الاجتماعي في التعليم وهي:

- اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية كإضافة الطلبة كأصدقاء.

- نقص مهارات استخدام الشبكات الاجتماعية لدى المدرسين.

¹ أماني بنت محمد الحصان: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة (تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية -جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي 35 -2-، ص5.

- التكلفة المادية اللازمة لتشغيل هذه الخدمة، فقد لا تتوفر لجميع الطلبة أجهزة حاسوب أو عدم اتصاله بالانترنت في المنزل بشكل دائم.

- سوء الأوضاع السياسية و الاقتصادية والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي يفقد الطلبة القدرة على الاتصال بالشبكة.

بالإضافة إلى ذلك عرض عبد الهادي بعض المشاكل والتحديات التي تواجه هذه الخدمة في التعليم من أهمها:

- عدم ربط المعلمين للمقررات الدراسية بالشبكات الاجتماعية، وتوعية الطلبة للجوانب الإيجابية لتوظيفها.

- حصر الطلبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض التسلية والتعارف فقط.

- نتيجة لكبر حجم المناهج الدراسية، فإنه لايتوفر الوقت الكافي للطلبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

- عدم توفر برامج تدريبية لطلبة على التعلم الإلكتروني حول استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم.¹

إن من أبرز المعوقات هو التفكير الخاطئ للمجتمع نحو استخدام هذه الشبكات لأغراض التسلية

والتعارف وعدم استخدامها في مجالات التعليم، ولهذا لايد من إعداد برامج تدريبية للطلبة على التعليم الإلكتروني حول استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم.

الفصل الثاني: المسؤولية التنظيمية

¹ أحمد عبد القادر فروانة: فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في كتساب طالبات جامعة الاقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة وإتجاهاتهن نحوها، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في لمناهج وطرق التدريس، دراسة منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر-غزة، 2013، ص51.

المبحث الأول* المسؤولية:

المبحث الثاني* التنظيم: -

المبحث الثالث* المسؤولية التنظيمية

أولاً* تعريف المسؤولية التنظيمية:

ثانياً* المسؤول التنظيمي:

ثالثاً* واجبات المسؤول التنظيمي:

رابعاً* خصائص المسؤول التنظيمي الكفء:

خامساً* بعض مبادئ المسؤولية التنظيمية

المبحث الثالث: الثقافة التنظيمية

أولاً* تعريف الثقافة التنظيمية:

ثانياً* أهمية الثقافة التنظيمية:

ثالثاً* عناصر الثقافة التنظيمية:

رابعاً* خصائص الثقافة التنظيمية:

خامساً* مصادر الثقافة التنظيمية:

سادساً* مكونات الثقافة التنظيمية:

الفصل الثاني: المسؤولية التنظيمية

قسم هذا الفصل إلى جزئين حسب اللفظ المركب الذي لدينا؛ المسؤولية ولفظ التنظيمية، وبسبب قلة المصادر في هذا الموضوع فقد حاولنا بقدر المستطاع الإلمام بالمفاهيم المتعلقة به، وقد تعرضنا أيضا إلى إحدى المصطلحات القريبة من هذا المصطلح

المبحث الأول* المسؤولية:

أولا* تعريف المسؤولية:

كلمة المسؤولية حديثة الاستعمال ليس لها وجود في استعمالات فقهائنا وعلمائنا الأقدمين وإنما هي تعبير معاصر استعمله بعض الفقهاء المتأخرين.

لغة: ترجم مع مادة المسـؤولية

إلى (السين والهمزة واللام، كلمة واحدة، يقال سأل، يسأل، سؤالا ومسألة)¹

المسؤولية (بوجه عام) : حال أو صفة من يُسأل عن أمرٍ تقع عليه تبعته.

يقال: أنا بريء من مسؤولية هذا العمل، وتطلق (أخلاقياً) على: التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً.

وتطلق (قانوناً) على: الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً لقانون².

مصدر صناعي من مسئول: تبعه-: المسؤولية تقع على عاتقي، - يستطيع تحمّل مسؤوليات كبيرة.

ألقي المسؤولية على عاتقه: حمّله إيّاها، - مسؤولية أخلاقية: التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو

عملاً، - مسؤولية جماعية: التزام تتحمّله الجماعة، - مسؤولية قانونية: التزام بإصلاح الخطأ الواقع على

الغير طبقاً للقانون.

¹ ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، باب السين والهمزة وما يتلثهما)، ط: دار الجيل بيروت- لبنان، ص124.

² إبراهيم أنيس - عبد الحلیم منتصر - عطية الصوالحي - محمد خلف الله أحمد: المعجم الوسيط،، باب السين ، معجم اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، غير مفهرس، ط4، 2004، ص411.

والشخص المسؤول أو ذوالمسؤولية، هو الذي يتعرض للمسائلة عن عمله، أي يتحمل تبعات عمله. و اللأمسؤولية: شعور المرء بأنه غير ملزم بعواقب أعماله¹.

اصطلاحاً:

ما يكون به الإنسان مسؤولاً ومطالباً عن أمور أو أفعالاً أتاها.²

أن يتحمل الإنسان نتائج الأفعال المحرمة التي يأتيها مختاراً وهو مدرك لمعانيها ونتائجها.³

أو هي تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العلمية من الناحية الإيجابية والسلبية أما

الله في الدرجة الأولى، وأمام ضميره في الدرجة الثانية، وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة.⁴

المسؤولية هي كون الفرد مكلفاً بأن يقوم ببعض الأشياء وبأن يقدم عنها حساباً إلى غيره.⁵

وأقرب النماذج وأكثر الحقول التي يمكننا أن نستقي منها معاني المسؤولية هو القرآن الكريم، فهو

زاخر بالأمثلة عن المسؤولية أو ما يماثلها من معاني، لذلك سنخصص هذا الجزء للتكلم عن المسؤولية

في القرآن الكريم وخصائصها وشروطها....

ثانياً*المسؤولية في القرآن الكريم:

سننتظر إلى بعض الآيات التي تكلمت عن المسؤولية يواء بلفظها أو بمعناها، والمتقضي للفظ أو

معنى المسؤولية في ثنايا القرآن الكريم يجد أن المعنى الجامع للمسؤولية غالباً ما تذكر بجوارها الكلمات

القرآنية المطابقة لها، وهذه الكلمات هي: "الخلافة"، "التكليف"، "الأمانة"، ونذكر بعض المواضع من

القرآن الكريم:

¹ أحمد مختار عمر، مرجع سابق، مج:03، ص1020.

² المنجد في اللغة والأعلام، ط40، دار المشرق، بيروت، 2003م، ص316.

³ عبد القادر عودة، التشريع الجنائي مقارناً بالقانون الوضعي، دار العروبة، ج1، ص392.

⁴ لمقداد بالجن: التربية الأخلاقية الإسلامية، ط1، مكتبة الخانجي بالقاهرة- مصر، 1977م، ص331.

⁵ عبد الله دراز: دستور الأخلاق، تحقيق وتعريب: عبد الصبور الشاهين، ط04، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1402هـ-1982م،

✓ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا

وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ البقرة: ٣٠؛ أي إنني

جاعل أقواما يخلف بعضهم بعضا في القيام بامضاء الأحكام والأوامر¹.

✓ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ

إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ الأعراف: ٧٢

وتعني الأمانة في هذه الآية بمعنى الفرائض والطاعات، فكل معاني الأمانة التي ذكرها ابن كثير في

تفسيره تتنافى بينها، بل هي راجعة إلى أنها التكليف وقبول الأوامر والنواهي بشرطها².

✓ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴿٢٨٦﴾ البقرة: ٢٨٦

في الآية نص على تكليف العباد بالأوامر والأعمال التي في وسع المكلف، وفي مقتضى إدراكه،

فللنفس ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر.

نص الله تعالى على أنه لا يكلف العباد من وقت نزول الآية عبادة من أعمال القلب أو الجوارح إلا

وهي في وسع المكلف وفي مقتضى إدراكه وبنيته، وبهذا انكشفت الكربة عن المسلمين في تأولهم أمر

الخواطر³.

ومراتب المسؤولية الإسلامية تتحدد من خلال الآتي:

- الشعور بالمسؤولية.

- الإيمان بالمسؤولية.

- الاستعداد لتحمل المسؤولية.

¹ ابن كثير: تفسير القرآن الكريم، ط1، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، 1420هـ، ص109. القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، دار

إحياء التراث العربي، 1405هـ، ج1، ص263.

² ينظر: ابن كثير، مرجع سابق، ص1529.

³ ينظر: القرطبي، مرجع سابق، ص49.

- التفكير بمتطلبات المسؤولية.

- العمل الرسالي لأداء مهام المسؤولية.

وإنه لا يمكن بلوغ هذه المراتب إلا بتوظيف كافة الطاقات الفكرية والمالية والاجتماعية الموجودة لدى الأمة لصالح الإسلام، وتنسيق عوائد العمل، وتصعيد الوعي الرسالي، وتوجيهها نحو الأهم فالمهم، من مشاكلنا وأهدافنا العليا المشتركة¹

ثالثاً* خصائص المسؤولية في القرآن الكريم:²

1- الثبوت:

إن المسؤولية في الإسلام ثابتة ثبوتاً قطعياً، لأنها من مقتضيات صفة التكليف. فكل مكلف مسؤول عما فعل فيه قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفَقُّهُمْ إِنِّهِمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢٤) الصافات: ٢٤ أي: مسؤولون عن جميع أقوالهم وأفعالهم³، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (٤٤) الزخرف: ٤٤، قال ابن كثير: أي: تسألون عن هذا القرآن وكيف كنتم في العمل به والاستجابة له.⁴

2- العموم:

المسؤولية في الإسلام تعم الخلق، فلا يفلت منها أحد، فكل إنسان سيحاسب حسب أعماله، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، سواء أكان نبياً رسولاً، أو كان عبداً تقياً صالحاً، أو ضعيفاً مقصراً، أو فاجراً ظالماً لنفسه، وسواء أكان حاكماً أو محكوماً، رجلاً أو امرأة.

¹ عمار كاظم: المسؤولية في ضوء القرآن الكريم، <https://www.balagh.com/article/المسؤولية-في-ضوء-القرآن-الكريم>، 2020/05/20، 12:14 سا.

² سجاد أحمد بن محمد أفضل، المسؤولية والجزاء في القرآن الكريم، دراسة موضوعية بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد- باكستان، ط1428هـ-2007م، ص16-17-18.

³ جلال الدين المحلى وجمال الدين السيوطي: تفسير الجلالين، ، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1420هـ، ص: 446،

⁴ ابن كثير، مرجع سابق، ص: 1681.

فلو تتبعنا خطابات القرآن الكريم لوجدنا أنها موجهة إلى كل فرد مكلف من بني آدم على تفاوت بين المكلفين من عباده تعالى، وهذا ما قرره القرآن الكريم وأكدته في آياته البينات. كما قال تعالى: ﴿فَوَرِّكَ لَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ العنبر: ٩٢ - ٩٣ و قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَسَأَلَنَّا الَّذِي كُنَّا نُرْسِلُ إِلَيْهِمْ وَلَسَأَلَنَّا الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ الأعراف: ٦

فالرب تبارك وتعالى يوم القيامة يسأل الأمم عما أجابوا رسله فيما أرسلهم به، ويسأل الرسل أيضاً عن إبلاغ رسالاتهم.¹

3- الشمول:

المسؤولية في الإسلام شاملة شمولاً كاملاً، حتى تشمل الشمول الزماني والمكاني والموضوعي.

أ. الشمول الزماني:

فالمسؤولية لا تتفك عن المكلف الذي تتوفر فيه شروط التكليف، من أول يوم يبلغ فيه سن التكليف، إلى أن يتوفاه الله تعالى، فلا يملك العبد في حياته فترات حرة يخرج فيها عن دائرة المسؤولية إلا في الحالات الاستثنائية، كما جاء في الحديث «رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يبرأ»².

ب. الشمول المكاني:

فالمسؤولية شاملة للخلق جميعاً أينما كانوا، في دار حرب أو دار الإسلام، وفي سفر أو حضر، وفي قرب أو بعد، فلا تغيب عن علم الله مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، وإنما تحصى على صغر

¹ الإمام ابن كثير، مرجع سابق، ص: 745

² رواه أبو داود، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً، رقم 4402، بتحقيق محمد مكي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الفكر، ج2، ص544،

حجمها، وأينما كان مكانها، كما قال تعالى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ

كَانَتْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾ الأنبياء: ٤٧

ج. الشمول الموضوعي:

فالمسؤولية تشمل جميع أعمال الإنسان وتصرفاته، سواء المتعلقة منها بربه، أو المتعلقة بنفسه، أو المتعلقة بغيره، وليس للإنسان من علاقة سوى هذه العلاقات الإنسانية الثلاث. ولا يغني المسلم إحسان علاقة واحدة من هذه العلاقات عن إحسان بقية العلاقات.

وفي الحديث: «قال رجل: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن فلانة تكثر من صلاتها وصيامها وصدققتها، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها، قال صلى الله عليه وسلم: هي في النار، قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن فلانة تذكر من قلة صيامها وصدقاتها وصلاتها، وأنها تتصدق بالأنوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها بلسانها، قال صلى الله عليه وسلم: هي في الجنة»¹.

رابعاً* أركان المسؤولية:

تقوم المسؤولية على ثلاث ركائز أساسية تسمى أركان المسؤولية:

* **الرعاية:** يقصد بها الاهتمام بالآخرين، وإظهار الرحمة، والحنان تجاههم، فكل شخص راعٍ ومسؤول عن رعيته؛ كما هو حال الحاكم والمحكوم، والرجل والمرأة، والوالد والولد، وغيرها الكثير.

* **الهداية:** تعد جزءاً من تحمل المسؤولية تجاه الآخرين، حيث تتضمن تقديم النصح والإرشاد لهم نحو القيم الاجتماعية السليمة، والدعوة للخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وليكون الأنبياء عليهم السلام القدوة المثلى للاقتداء بهم.

¹ رواه أحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه ، حديث رقم: 9673. ط: بيت الأفكار الدولية، ص: 698

* **الإتقان:** تتجلى بالإتقان أروع صور التعبد إلى الله والتقرب إليه، فالله يحب من عباده إتقان الأعمال على أفضل وجه ممكن، وإخراجها بأفضل صورة، ومراعاة الله عز وجل أولاً، والضمير ثانياً¹.

خامساً* خصائص المسؤولية في القرآن الكريم:²

1- الثبوت:

إن المسؤولية في الاسلام ثابتة ثبوتاً قطعياً، لأنها من مقتضيات صفة التكليف. فكل مكلف مسؤول عما فعل فيه **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾﴾** **الصفحة: ٢٤** أي: مسؤولون عن جميع أقوالهم وأفعالهم³، **وقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾﴾** **الذخرفة: ٤٤**، قال ابن كثير: أي: تسألون عن هذا القرآن وكيف كنتم في العمل به والاستجابة له.⁴

2- العموم:

المسؤولية في الإسلام تعم الخلق، فلا يفلت منها أحد، فكل إنسان سيحاسب حسب أعماله، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، سواء أكان نبياً رسولاً، أو كان عبداً تقياً صالحاً، أو ضعيفاً مقصراً، أو فاجراً ظالماً لنفسه، وسواء أكان حاكماً أو محكوماً، رجلاً أو امرأة.

فلو تتبعنا خطابات القرآن الكريم لوجدنا أنها موجهة إلى كل فرد مكلف من بني آدم على تفاوت بين المكلفين من عباده تعالى، وهذا ما قرره القرآن الكريم وأكدته آياته البينات. كما قال تعالى: ﴿فَوَرِّكَ

¹ نصر الدين الدومة ، "الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب المنتمين سياسياً بالجامعات بولاية الخرطوم"، دراسات تربوية، ص 199.

² سجاد أحمد بن محمد أفضل، المسؤولية والجزاء في القرآن الكريم، دراسة موضوعية بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد- باكستان، ط1428هـ-2007م، ص16-17-18.

³ جلال الدين المحلى و جلال الدين السيوطي: تفسير الجلالين، ، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1420هـ، ص: 446،

⁴ ابن كثير، مرجع سابق، ص: 1681.

لَسَّانَهُمْ أَجْمِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ العبر: ٩٢ - ٩٣ وقال أيضاً: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾﴾ الأعراف: ٦

فالرب تبارك وتعالى يوم القيامة يسأل الأمم عما أجابوا رسله فيما أرسلهم به، ويسأل الرسل أيضاً عن إبلاغ رسالاتهم.¹

3- الشمول:

المسؤولية في الإسلام شاملة شمولاً كاملة، حتى تشمل الشمول الزماني والمكاني والموضوعي.

أ. الشمول الزماني:

فالمسؤولية لا تتفك عن المكلف الذي تتوفر فيه شروط التكليف، من أول يوم يبلغ فيه سن التكليف، إلى أن يتوفاه الله تعالى، فلا يملك العبد في حياته فترات حرة يخرج فيها عن دائرة المسؤولية إلا في الحالات الاستثنائية، كما جاء في الحديث «رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يبرأ»².

ب. الشمول المكاني:

فالمسؤولية شاملة للخلق جميعاً أينما كانوا، في دار حرب أو دار الإسلام، وفي سفر أو حضر، وفي قرب أو بعد، فلا تغيب عن علم الله مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، وإنما تحصى على صغر حجمها، وأينما كان مكانها، كما قال تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً

وَإِنْ كَانَتْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ الأنبياء: ٤٧

ج. الشمول الموضوعي:

¹ الإمام ابن كثير، مرجع سابق، ص: 745

² رواه أبو داود، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو بصيب حدا، رقم 4402، بتحقيق محمد مكي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الفكر، ج2، ص544،

فالمسؤولية تشمل جميع أعمال الإنسان وتصرفاته، سواء المتعلقة منها بربه، أو المتعلقة بنفسه، أو المتعلقة بغيره، وليس للإنسان من علاقة سوى هذه العلاقات الإنسانية الثلاث. ولا يغني المسلم إحسان علاقة واحدة من هذه العلاقات عن إحسان بقية العلاقات.

وفي الحديث: «قال رجل: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن فلانة تكثر من صلاتها وصيامها وصدققتها، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها، قال صلى الله عليه وسلم: هي في النار، قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن فلانة تذكر من قلة صيامها وصدققتها وصلاتها، وأنها تتصدق بالأنوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها بلسانها، قال صلى الله عليه وسلم: هي في الجنة.¹

سادسا* أنواع المسؤولية:

تقسم المسؤولية إلى نوعين هما:

1- المسؤولية الخارجية: - قانونية- ، وهي تنصب على أفعالنا الخارجية وهي نوعان مسؤولية جنائية ومسؤولية مدنية، وإن هنالك مسؤولية خارجية لا ينظمها القانون وهي المسؤولية الاجتماعية.

2- المسؤولية الداخلية: - أخلاقية-: وهي تعبر عن إحساس الفرد بنتائج أفعاله الحرة ومحاسبته

لنفسه وأن العلماء قسموا المسؤولية إلى نوعين هما المسؤولية الفردية والمسؤولية الاجتماعية.²

وذكر أن المسؤولية ثلاث مستويات مترابطة ومتكاملة هي:

1- المسؤولية الفردية: -الذاتية- : وهي مسؤولية الفرد عن نفسه، وعن عمله، وهذا المستوى

أساسي يسبق المسؤولية الاجتماعية.

2- المسؤولية الاجتماعية: التزام المرء بقوانين المجتمع ونظمه وتقاليده.

¹ رواه أحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه ، حديث رقم: 9673. ط: بيت الأفكار الدولية، ص: 698

² زكريا إبراهيم، علم النفس الاجتماعي، دار المعارف، القاهرة مصر، ط: 1987م، ص236.

3- المسؤولية الجماعية: وهي مسؤولية الجماعة جماعيا وبكاملها عن أعضائها وعن سلوكها، وهذا

المستوى يدعم المسؤولية الاجتماعية.¹

سابعاً* شروط المسؤولية:²

ويشترط لإتاحة المسؤولية بالإنسان الشروط التالية:

1* الأهلية الشخصية:

يشترط أن يكون المسؤول إنساناً حياً مؤهلاً، ويقصد بالأهلية الصلاحية، أي صلاحية الإنسان لوجوب الحقوق المشروعة

له وعليه وتحمله له، وتنقسم الأهلية الشخصية في الشرع إلى قسمين:

أ- أهلية وجوب: وهي ناحية اعتبارية، متى توفرت كان الإنسان مؤهلاً لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه في الشرع، أو

لكسب الحقوق وتحمل الواجبات في القانون.

ب- أهلية أداء: وهي ناحية شخصية، يكون بها قادراً على أداء الحقوق المشروعة له وعليه، وهي مرحلة البلوغ والعقل، فإن

الإنسان يصبح قادراً بهما على فهم الخطاب والعمل به.

وفي حدود حرية الاختيار واستنطاقه لتنفيذ المختار أصبح الإنسان أهلاً لتحمل المسؤولية، وتميز بذلك عن باقي

المخلوقات الأخرى التي لا تملك حرية الاختيار. فالإنسان يصنع آفاقاً مختلفة من الأجهزة العملية والأطعمة والمساكن، ولهذا

فإن الإنسان لهذه الإمكانية أكبر وأقوى من جميع المخلوقات، وبذلك فقد تحمل أكبر المسؤولية التي خافت منها السماوات

والأرض قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ

¹ حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة - مصر، 1978م، ص287.

² مصطفى رجب: المسؤولية وظوابطها في الإسلام -2-، الشروق، <https://al->

01:27، 2020/05/16، 2-، الإسلام-في-ضوابطها-، sharq.com/opinion/10/07/2015

كَانَ ظُلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ الْأَحْزَابِ: ٧٢ والأمانة هي كل الواجبات التي يجب على الإنسان أن يقوم بأدائها نحو الله ونحو الناس بحكم تلك الإمكانيات من الحرية والقدرة، لكن الإنسان ظلم نفسه عندما خان الأمانة وتعدى الحدود التي رسمها الله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ البقرة: ٢٢٩

وإذا ثبت أن لدى الإنسان أهلية للقيام بمثل هذه المسؤولية، فلا ينبغي أن يؤدي ذلك إلى الشعور بالحمل الثقيل عليه، وأن هذه المسؤولية بلاء وعذاب لأن الله لم يفرض ذلك ليشقى الإنسان في هذه الحياة، قَالَ تَعَالَى: ﴿طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذِيرًا لِمَنْ يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ طه: ١ - ٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴿٦﴾ المائدة: ٦

وبهذا التكريم الذي يميز الله به صاحب النفس المسؤولة من عقل وقدرة على اختيار الأصلح، أصبح أهلاً للتكليف، وأهلاً لتحمل المسؤولية ثم أهلاً للمثوبة والعقوبة، والمسؤولية تقتضي العدل، فمن أحسن فلها، ومن أساء فعليها...

2* العلم بالحكم الخلقى

ويعود هذا الشرط في الشرع إلى شرط أعم منه، هو بلوغ دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام إلى الإنسان البالغ العاقل، لكون هذه الدعوة مخبرة بالتكاليف الخلقية، وملزمة لمن بلغته بالعمل بها، ومقتضية مواخذة من خلفها، ويدل على هذا:

أ- إن الله أمر نبيه بالتبليغ، فقال تعالى: ﴿لِأَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رِبِّكَ﴾ المائدة/67

ب- إن الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والدخول في طاعته واجب إلى قيام الساعة..

ج- إن المؤاخذة لا تكون إلا بعد علم ومعرفة، قال تعالى: إنك إن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم أهلها

غافلون}. الأتعام/131

يقصد به علم التكليف إلا بعد العلم المسبق بالحكم، ويأتي هذا العلم عن طريق داخلي من خلال الملكات الفطرية لدى كل إنسان، أو عن طريق خارجي ممثلاً بالوحي والنصوص الشرعية.

المبحث الثاني * التنظيم: - من كلمة التنظيمية-

أولاً * مفهوم التنظيم:

* التنظيم وسيلة يمكن من خلالها تنسيق جهود وقدرات ومواهب الأفراد والجماعات الذين يعملون معاً نحو غاية مشتركة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة بأقل ما يمكن من التنافر أو التضارب وبأقصى إشباع ممكن لكل من أولئك الذين تؤدي الخدمات من أجلهم وهؤلاء الذي يؤديون هذه الخدمات¹

* أو هو الوسيلة والآلية التي يتم من خلالها الوصول للأهداف المتوخاة بشكل جيد وفعال، وهو أمر لا بد من تحديد معايير لقياس جودته أو فعاليته، فهو كيان اجتماعي منسق بوعي وله حدود واضحة المعالم، ويعمل على أساس دائم لتحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف².

¹ محمد بن علي شيبان العامري، مفهوم التنظيم وأهميته، موسوعة مقالات مهارات النجاح، التنمية الإدارية، التنظيم الإداري، <https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1229&SecID=77>، 2020/05/15، 01:45 سا.

² ينظر: محمد قاسم القريوتي، نظرية المنظمة والتنظيم، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان -، 2008، ص49

* كما ويستعمل لفظ التنظيم عادة في الادب الإداري للدلالة على ثلاثة معاني وهي :نظم، منظمة،

عملية

- **نظم (Organizing):** . هي مهارة وعلم يمتلكها المدير تمكنه من تنفيذ جزء من العملية الإدارية

- **منظمة (Organization):** هو إطار أو بناء مؤسسي يضم كافة الموارد والطاقات البشرية والمادية في

شكل هياكل واختصاصات تنظيمية ووظيفية محددة وفقا لأنظمة وقواعد معلومة من اجل الوصول إلى تحقيق الأهداف.

- **عملية أو وظيفة:** فالتنظيم وظيفة في العملية الإدارية، يشتمل على مجموعة أنشطة وعمليات تمارس

من طرف المدير، تعمل على جمع وتوحيد النشاطات الفردية داخل المؤسسة لتحقيق الهدف العام.¹

* **التعريف الإجرائي:**

إذا هو تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف التي وضعها الشخص لنفسه، وتقسيمها حتى يسهل

تنفيذها في الوقت اللازم، وهذا هو أبسط أشكال التنظيم أما في الإدارة فيحتاج التنظيم إلى عددٍ من

العناصر التي تُؤدّي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة والتي غالباً ما تكون كثيرة.²

ثانياً* سمات التنظيم:

يتضح لنا عدة سمات من التعاريف السابقة:

- أنه كيان اجتماعي يضم مجموعة من الأفراد والجماعات تجتمع بتخطيط مسبق وليس بمجرد

الصدفة.

¹ مصطفى محمود ابو بكر: التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة، مدخل تطبيقي لإعداد وتطوير التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة، مدخل تطبيقي لإعداد وتطوير التنظيم الإداري للمنشآت المتخصصة (الإسكندرية) ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، 2003 ،ص73.

² ينظر : محمد شاكر عصفور: أصول التنظيم والأساليب، ط7، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1408هـ/1987م، ص147.

- وجود إطار محدد المعالم يحدد هوية أعضاء الجماعة التي تنضوي تحت لوائه. ولا يعطي الأفراد هذا الولاء ولا يتوقع التنظيم ذلك منهم، إلا مقابل ما يتلقونه من بدلات مادية ومعنوية تتمثل في الأجر والمزايا.
- وجود رابطة استمرارية في العلاقة بين العاملين في التنظيم، إذ يكون الارتباط بالتنظيم على أساس دائم نسبيا وليس أمرا عرضيا. ولا يقصد بذلك أن لا يستطيع العضو الانفكاك من التنظيم، فهذا أمر ممكن ويحصل عادة بانتقال الموظف من تنظيم إلى آخر بالاستقالة أو التقاعد.
- وجود أهداف تسعى المؤسسة أو أي منظمة إلى تحقيقها، من خلال توزيع الأدوار المختلفة على مختلف العاملين، ومن الضروري أن يفهم الجميع هذه الأهداف حتى تكون أعمالهم موجهة نحو تحقيقها¹

ثالثا* خصائص التنظيم:

- ✓ استيعاب مضامين نظريات ومفاهيم الإدارة القديمة منها والحديثة وخاصة ما يتصل بمبادئ التنظيم الإداري والعلاقات الإنسانية والاهتمام ببيئة العمل الداخلية والخارجية.
- ✓ تحقيق التميز من خلال وضع التكلفة دائما تحت السيطرة بصفة مستمرة، فالتنظيم الجيد هو الذي يحرص على تحقيق الأهداف بأقل التكاليف مع الحفاظ على مستوى الجودة العالية في المنتج أو الخدمة المقدمة.
- ✓ خلق مناخ عمل صحي، فقدرة التنظيم الإداري على خلق مناخ عمل يحتوي على المستوى الصحي من ضغوط العمل والقدر المستهدف من الصراع التنظيمي الذي يدفع الأفراد إلى التنافس الايجابي من جانب، والحرص المستمر على الإبداع والابتكار من جانب آخر، وتعميق الاستعداد للتعاون والعمل كفريق متكامل من جانب ثالث، يعد مؤشرا على فعاليته.

¹ محمد قاسم القريوتي، مرجع سابق، ص 49-50.

✓ تحقيق التوازن بين المنافع، بوضع هدف تعظيم عائد ومنافع كل من العملاء و العاملين على قمة أولويات أهداف المؤسسة بدلا من التركيز على زيادة أرباح أصحاب الأموال فقط، ويتم ذلك من خلال بناء تنظيمها وسياساتها الإدارية حول مصالح وأهداف العملاء والعاملين قبل أهداف ومصالح أصحاب الأموال.

✓ التنسيق بين كافة أعمال المؤسسة مهما كان نوع النشاط الذي تمارسه، إذ يعد ذلك دليل واضح على جودة التنظيم وفاعليته، وحسن توزيع الأعمال بين الوحدات الإدارية المختلفة وفي داخل كل وحدة على حدة.¹

✓ التركيز على الإبداع أكثر من الاختراع، فتحقيق السبق على المنافسين لا يتم رد التوصل إلى منتج جديد، وإنما القضية الإستراتيجية اليوم هي أن تصبح القدرة على التفكير الابتكاري والرغبة في الابتكار طاقة فكرية إنتاجية مستمرة كجزء رئيسي من ثقافة المؤسسة والعاملين بها إلى درجة تجعل المؤسسة حريصة دائما على دفع العميل إلى التخيل بل قد تدفعه إلى إثارة المشكلات حول المنتج أو الخدمة لتنظيم احتياجات العميل و توقعاته ثم العمل على إشباعها من خلال الابتكار والإبداع المتواصل.

✓ الاتصال الفعال، فالتنظيم الإداري الأمثل يضمن شبكة اتصالات واضحة و فعالة تكفل تدفق المعلومات من أدنى مراتب التنظيم إلى المستويات العليا فيه وبالعكس، وذلك بسرعة فائقة ودون عوائق أو تغيير في المضمون.

¹ راجع: أحمد عبد الرحمن الشميري و آخرون، مرجع سابق، ص.ص 163-165.

- رجي مصطفى عليان، مرجع سابق، ص.ص 97-99.

- مصطفى محمد أبوبكر، مرجع سابق، ص.ص 77-81.

✓ مراعاة الظروف الداخلية والخارجية للمؤسسة، لأن المؤسسة تعمل على الدوام في بيئة متغيرة ،
و التنظيم الإداري الجيد هو ذلك التنظيم الذي يعمل على توقع الأحداث ورسم الخطط لنقل
المؤسسة من الوضع الحالي إلى المستقبل.¹

رابعاً* أهمية التنظيم :

لا أحد يستطيع أن ينكر أن التنظيم له أهمية كبيرة في نجاح المشروع بالوصول إلى تحقيق الأهداف
بفاعلية، اكن عندما نتكلم هنا عن أهمية التنظيم فينطبق ذلك على شتى المجالات سواء كانت التعليمية
أو الاقتصادية او الاجتماعية، فضرورة توفر عملية التنظيم في أي مؤسسة مهما كان نوع نشاطها مهم،
إذ لولا وجود التنظيم لسادت الفوضى والهرج والمرج بين أفراد المؤسسة، وعليه نستطيع أن نوضح تلك
الأهمية من خلال النقاط التالية

- تحقيق التعاون والانسجام بين مجموعة الأفراد العاملين من خلال تجميع وتنسيق الجهود الفردية،
وتعظيم الاستفادة من نتائج التفاعل بين أفراد مجموعة العمل.

-تحديد العلاقات بين الموظفين في المؤسسة مما يساعد كل فرد على معرفة موقعه الإداري وعلاقاته
برؤسائه ومرؤوسيه وزملائه في العمل.

-تمكين المؤسسة من التعامل مع التنوع في الموارد البشرية والاستفادة من كل فرد في المؤسسة على
اختلاف سلوكه وشخصيته ودوافعه.

-تصنيف العمل وتوزيعه بحسب أهمية نشاطاته و أهدافه.

-تقدير احتياجات الوحدات الإدارية دون مبالغة، وبحسب أهمية الأدوار الإنتاجية الملقاة على عاتق كل
منها.

¹ ينظر: نفس المراجع السابقة،

-القضاء على الازدواجية والتضارب في العمل من خلال تجزئة الأهداف وتقسيم الأعمال وتوزيع المهام حسب التخصصات.

-نقل القرارات إلى جميع أفراد المؤسسة عن طريق خطوط السلطة والمسؤولية والاتصال.

-تحقيق الرقابة الذاتية، فتحديد الأدوار يعني بدرجة ما تحديد السلوك والأداء المقبول، وهذا يعمل على زيادة الرقابة الذاتية للأفراد.

-تحقيق تنافسية عالية للمؤسسة، كونه يساعد على رفع إمكانياتها في تقديم السلع والخدمات التي ترضي المستهلك، كما يساعد على تحسين مهارات المديرين والعمال في اتخاذ القرارات السليمة مما يؤدي إلى تحقيق العوامل الخاصة بالميزة التنافسية للمؤسسة (قيادة التكلفة، التميز في المنتجات، الاستجابة لحاجة العميل، الكفاءة)

-توفير بيئة عمل ومناخ تنظيمي ملائم، يساعد على تنمية مهارات وقدرات الأفراد وتحسين سلوكياتهم المرتبطة بالعمل في مختلف المستويات الإدارية.

-تيسير واجبات الإدارة والمدراء وتسهيل عملية الإشراف والرقابة.

كما أن اهتمام العلماء في مختلف مجالات التنظيم قد يبرز أهميته، فنجد أن علماء الاقتصاد يرون بأنه الأداة الأنسب لتنظيم الموارد الطبيعية النادرة، ويهتم علماء الاجتماع به لتأثيره على تماسك الجهود الجماعية، بينما علماء النفس يرون أنه مهم للآثار التي يحدثها التفاعل بين الأفراد والاختلافات التي يظهرها سلوكهم¹.

* وبالإسقاط على المجال التربوي والتعليمي يمكننا القول ان أهمية التنظيم تكمن في:

- يهتم التنظيم بتقسيم العمل بين أعضائه وهذا يؤدي إلى حصر وتركيز الموظف على ذلك العمل دون غيره.

¹ عبد الله عزة بركات: علي عباس، مدخل الى علم الإدارة (عمان: دار النظم للنشر ، 2000 ، ص126--127).

- يوضح التنظيم الإجراءات التي يجب اتباعها داخل كل قسم مما يؤدي إلى سهولة وانسياب العمل.
- يهيئ التنظيم الكيفية التي يتم بها إرسال واستقبال القرارات الصادرة من مراكز السلطة المختلفة وذلك من خلال إيصاله لهذه القرارات إلى كافة المستويات الإدارية السفلى والعليا ومد كافة العاملين بالمعلومات اللازمة لأداء الأعمال.
- يكفل التنظيم تهيئة سبل الاتصالات الرسمية وغير الرسمية بين مختلف أجزاء الوجوه الإدارية مما يسهل مهمة تبادل المعلومات بين مختلف المستويات.
- يهيئ التنظيم الجو الملائم لتدريب أعضائه وتنمية (طلابا وأساتذة وإداريين) مواهبهم وتزويدهم بما يحتاجونه وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة ولائهم وإخلاصهم للمنظمة.¹
- يساهم في تنظيم العملية التربوية والتعليمية والإدارية في المؤسسات التربوية جميعا على حد سواء.

خامسا* أهداف وظيفة التنظيم:

- يسعى التنظيم إلى تحقيق عدة أهداف منها:
- وضع الإطار لتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعية لتحقيق أهداف المؤسسة مهما كانت صفتها أو نوع النشاط الذي تمارسه.
- تجميع الموارد المختلفة اللازمة لتحقيق الأهداف
- تحديد واضح للاختصاصات والمسؤوليات والعلاقات، الأنشطة والمهام التي يجب القيام بها لتحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها.
- تصنيف هذه الأنشطة وتجميعها حسب أسس محددة، وتحديد الصلاحيات والواجبات المرتبطة بها.
- توصيف شكل وطبيعة العلاقات بين المهام بما يمكن الأفراد من التعاون فيما بينهم.

¹ محمد بن علي شيبان العامري، مفهوم التنظيم وأهميته، موسوعة مقالات مهارات النجاح، التنمية الإدارية، التنظيم الإداري، <https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1229&SecID=77>، 2020/05/15، 01:45 سا.

- تحديد واضح للصلاحيات المخولة للمدراء والموظفين الإداريين الذين يشغلون الوحدات الإدارية في المنظمة أو المؤسسة العالمين فيها.

- توفير العمال للمؤسسة وتقسيم العمل بينهم وتوزيع الأدوار عليهم حسب قدراتهم ورغباتهم، وتوفير البيئة المناسبة للعمل في المؤسسة.

- تحقيق رقابة إدارية فعالة على القيام بالأعمال في المؤسسة التربوية.

-تنسيق جهود العمال وإنشاء شبكة متناسقة من الاتصالات بينهم لتحقيق الأهداف المسطرة.

-إيجاد التوازن بين الأهداف، الموارد، النتائج واستخدام الأسلوب الأمثل لتحويل هذه الموارد إلى النتائج المتوقعة مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الخارجية المؤثرة على ذلك¹.

سادسا* مبادئ التنظيم:

بالرغم من أن لكل مؤسسة ظروفها الخاصة، إلا أنه يمكن وضع أسس ومبادئ، يمكن القول إنها

تطبق على الجميع

* **مبدأ تكافؤ السلطة والمسؤولية:** حيث يجب المساواة بين السلطة كحق والمسؤولية كواجب لأن السلطة ضرورية لإنجاز المسؤولية.

* **مبدأ وحدة الأمر:** أي أن يتلقى كل عامل الأوامر من رئيس واحد لتجنب أية ازدواجية في الأوامر واضطراب الأعمال.

* **مبدأ وحدة التوجيه:** حيث يكون كل رئيس مسؤولا عن برنامج معين من النشاطات.

* **مبدأ تدرج السلطة:** أي الترتيب المتدرج للوظائف للوصول إلى سلسلة مستمرة من المستويات العليا إلى المستويات الدنيا.

¹ أحمد بن عبد الرحمن الشميمري وآخرون:، 2004، ص 147. وينظر أيضا: محمد شاكر عصفور، مرجع سابق الذكر، ص150.

* مبدأ تقسيم العمل: أو التخصص فلا بد من تقسيم العمل إلى نشاطات، ثم تجميع تلك النشاطات في

إطار المكاملة والتنسيق، للاستفادة من مزايا التخصص في السرعة والإتقان والإنتاجية المرتفعة.

* مبدأ الوظيفة: أي ضرورة بناء التنظيم حول الوظائف والأنشطة وليس الأفراد، حتى يبقى ويستمر

بصرف النظر عن الموظفين الذين يشغلون هذه الوظائف.

* مبدأ ديناميكية التنظيم: أي استجابة التنظيم لأي تغيرات بيئية تحدث، وتعديله بما يؤدي إلى نموه

واستمراره

* مبدأ الإشراف: أي تحديد عدد ملائم للأفراد الذين يمكن الرئيس من الإشراف عليه بكفاءة وفاعلية.

* مبدأ التغطية الشاملة: فلا بد من عدم إهمال أي مهمة دون مسؤول.

* مبدأ الوضوح: بحيث يعرف كل شخص واجباته بالتحديد والصلاحيات المخولة له للقيام

بمسؤولياته بالإضافة إلى علاقاته مع الآخرين.

* مبدأ التنسيق: فلا بد من تنسيق جهود الأفراد والجماعات التي تتألف منها المؤسسة لتحقيق الأهداف

المرسومة.

* مبدأ التوازن: أي الملائمة والمكافأة بين السلطة والمسؤولية؛ وحدة الأمر ونطاق الإشراف المركزية

واللامركزية وبين أهداف المؤسسة والظروف البيئية المؤثرة عليها، والذي يعد أساساً لبقاء المؤسسة

وكفاءتها في تحقيق أهدافها في حدود إمكانياتها وتحت الظروف التي تعيشها¹.

سابعاً* أنواع التنظيم.

هناك نوعان من التنظيم هما: التنظيم الرسمي والتنظيم غير الرسمي، سنتطرق لهما فيما يلي بنوع من

التفصيل.

¹ ينظر: بكر أبو بكر: مبادئ المسؤولية التنظيمية، عناية للطباعة والنشر، رام الله، فلسطين، نوفمبر 1997، ص 9... 13. وعبد الغفار الحنفي: 2006، ص ص 224-226، محمد شاكر وعصفور مرجع سابق الذكر، ص 152.153.154.

1- التنظيم الرسمي:

يعتبر التنظيم الرسمي أول دعائم نظرية التنظيم أو فلسفته والذي كان عاملا من عوامل زيادة كفاءة وإنتاجية الأعمال، وهو ذلك التنظيم المحدد رسميا والمقنن، والذي يهتم بالهيكل التنظيمي وتحديد العلاقات والمستويات وتقسيم الأعمال وتوزيع الاختصاصات كما وردت في الوثيقة القانونية التي تكونت بها المؤسسة، وبالتالي فهو يحمل القواعد والترتيبات التي تطبقها الإدارة وتعتبر عن الظواهر والاتصالات الرسمية بين الأفراد العاملين بها بهدف تنفيذ سياسات المؤسسة. ويعتبر "ماكس فيبر" البيروقراطية هي النمط النموذجي للتنظيم الرسمي.

والتنظيم الرسمي يقوم بمعرفة السلطة العليا التي يملك زمامها المالك أو المدير أو رئيس مجلس الإدارة، ويكون موقعها في الخريطة التنظيمية في قمة الهيكل التنظيمي، كما يعتبر التنظيم الرسمي الطريقة المثلى في تنظيم الجهود الإنسانية لإنجاز أية مجموعة من الأهداف الجماعية لكونه سمة التصميم والتخطيط.

2-التنظيم غير الرسمي:

رغم أهمية التنظيم الرسمي إلا أنه يصعب وجود تنظيم رسمي يغطي كل أن واع العلاقات بين الأفراد داخل المؤسسة وبهذا يعتبر التنظيم ناقصا إذا لم يستكمل بعلاقات تنظيمية أخرى غير رسمية ناتجة عن السلوك الإنساني للعاملين¹.

أ* تعريف التنظيم غير الرسمي:

يعرف M.Crener التنظيم غير الرسمي على انه "ذلك التصرف العفوي غير المتبنى من طرف هيكل المؤسسة".

¹ شاولي صباح: أثر التنظيم على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير (منشورة) جامعة فرحات عباس، سطيف ، 2010 ، ص55-56.

ويعرفه محمد عبد الفتاح محمد على أنه: " شبكة العلاقات الشخصية غير الرسمية القائمة بين العاملين في المؤسسة ومنه يمكن القول بأن التنظيم غير الرسمي هو ذلك النمط من التنظيم الذي ينشأ بطريقة عفوية تلقائية غير مقصودة ضمن التنظيم الرسمي ومنه، نتيجة التفاعل الطبيعي بين العمال في المؤسسة فنتشكل جماعات غير رسمية داخل المؤسسة توجد بينهم مصالح اجتماعية مشتركة واتجاهات وميول متقاربة.¹

المبحث الثالث* المسؤولية التنظيمية

والآن نأتي إلى المسؤولية التنظيمية:-

بسبب الظروف الحالية لم نقف على كثير من المصادر والمراجع لتحديد معنى المسؤولية التنظيمية، إلا أننا قد بحثنا عن مصطلحات قريبة لهذا المصطلح، فوقع اختيارنا على مصطلح الثقافة التنظيمية، لذلك سنتطرق لتعريف بسيط للمسؤولية التنظيمية وكذا سنعرف المسؤول التنظيمي، ونتطرق لبعض مبادئ المسؤولية التنظيمية مع تعريف بسيط لها، ثم سنتعرض لمفهوم الثقافة التنظيمية بالتعريف والأسس والمبادئ.

أولاً* تعريف المسؤولية التنظيمية: الالتزام بتنفيذ وتحقيق المهام على الوجه المستهدف، وهي

أحد مهمات العمل في أطر التنظيم بدءاً من الإطار الأعلى ومكتب التعبئة والتنظيم.

والمسؤول التنظيمي هنا هو المدير وهو حلقة الوصل بين القيادة (العميد أو المدير المؤسسة) وبين القاعدة، فهو على اتصال بفئات ثلاث هي:

1- الأعضاء ضمن مسؤولية أو تحت إشرافه ويتوقعون منه الانصاف والتفهم.

2- الزملاء في نفس المرتبة أو الإطار أو اللجنة ويتوقعون منه التعاون والاتصالات.

¹ المرجع نفسه ، ص55-56.

3- مسؤولية (قيادته أو رؤسائه) ويتوقعون منه تحقيق أفضل النتائج بأقصى جهد وأقل التكاليف

وأقصر مدة.¹

ولأن مصطلح الثقافة التنظيمية قريب جدا من المسؤولية التنظيمية فقد أوردنا بعض العناصر المتعلقة بها لتقريب فهم المسؤولية التنظيمية:

ثانيا* المسؤول التنظيمي:

من الممكن أن نعرف (المسؤول التنظيمي) بأنه الكادر المكلف بإدارته لموقع معين او مهمة عمل محددة أو اطار معين من خلال الصلاحيات التي تعطي له امكانية اتخاذ القرار لأداء مهام معينة، يتم تنفيذها عبر الالتزام بتحقيقها على الوجه المستهدف. والمسؤول التنظيمي يتواجد في مستويات متعددة تحدد صلاحياتها متفاوتة تبعا للمرتبة وحسب النظام ومن خلال تكليف الاطار، وصولا للمسؤول التنظيمي بالمستوى الاول والذي يطلق عليه مفهوم الادارة (المشرف) .

ثالثا* واجبات المسؤول التنظيمي:

1: الالتزام بواجبات العضوية الحركية كما هو منصوص عليها في المادة (38) من النظام الاساسي لحركة فتح (كمثال). ومن بين هذه الواجبات على سبيل المثال:

- ✓ النضال الدائم والدائب لتحقيق مبادئ الحركة وأهدافها.
 - ✓ الالتزام الكامل بالبرنامج السياسي، وتطبيق الخط السياسي.
 - ✓ تطبيق النظام الاساسي، وتنفيذ كل القرارات بدقة واخلاص.
 - ✓ الحفاظ على وحدة الحركة الفكرية والتنظيمية ومقاومة كل التكتلات.
 - ✓ العمل الدؤوب والدائب من أجل رفع المستوى الثقافي والخبرة نظريا وعمليا.
- 2: القيام بالعمل (العمل يعرف بأنه ارادة فعل الشيء او منعه) أو أداء المهمة أو النشاط المكلف به المسؤول وهو هنا ذو الطبيعة التنفيذية مثل القيام بالمهرجانات، الحفلات، المعسكرات، الندوات، خدمة المجتمع المحلي، مساعدة الفقراء، الاحتكاك بال جماهير، ممارسة التنقيف، بناء علاقات خارجية، الاستقطاب، التمويل... الخ.

¹ بكر أبو بكر: مبادئ المسؤولية التنظيمية، عناية للطباعة والنشر، رام الله، فلسطين، ÷ نوفمبر 1997، ص2.

3: القيام بأعباء المسؤولية والتي تتضمن امور اخرى جزء أو اكثر من الأعمدة الادارية الأربعة

الرئيسية التالية:

أ- التخطيط: وهو الاجراءات التي تتخذ لمقابلة إحتياجات المستقبل بأكثر الوسائل فعالية
ب- تنظيم الجهود: وهي عملية ربط الامكانيات بجهود الأعضاء عبر تقدير من يقوم بالعمل وكيفية تحقيق النتائج المطلوبة، وتشمل:

- تحديد النشاطات والأعمال الضرورية للإطار.
- تحديد السلطات والمسؤوليات والواجبات
- اسناد المهمات والتكليفات للأعضاء.
- رسم الهيكل التنظيمي المطلوب للعمل.
- تنسيق الجهود للأعضاء وتوجيهها بما يحقق الهدف.
- تحديد اجراءات العمل والتنفيذ.

ج- التوجيه: وهو عملية تحقيق افضل النتائج من خلال الأعضاء، أو ارشاد نشاطات الأعضاء في الاتجاهات المناسبة

د- الرقابة: وهي المراجعة الدورية ومتابعة التنفيذ للتحقق من الالتزام بأهداف الخطط والبرامج والتكليفات والسلوكيات، والحكم على النتائج من حيث المستوى والكمية بمقابلة هذه النتائج بالأهداف المقررة.

رابعاً* خصائص المسؤول التنظيمي الكفاء:

1. إن المسؤول التنظيمي الكفاء يجب أن يلم الماما كاملا بواجباته كما وأضحناها أعلاه بما ينعكس ذلك على سلوكه وتصرفاته التي تتم عن الانتماء للتنظيم والولاء له، والانضباط والالتزام بأهدافه وخطته وقراراته وتكليفاته، وبحيث يشكل النموذج أو القدوة للأعضاء.
2. كما أن على المسؤول التنظيمي ان يتعرف على طبيعة مهمته جيدا من الناحية الفنية، والتفهم الواعي لنفسية الأعضاء الذين يتعامل معهم وقدراتهم وإمكانياتهم عوضا عن معرفته بحدود مهمته، وعدم تداخلها مع المهمات الأخرى في إطاره، (مثال: أن يكون مسؤول التنظيم في لجنة الإقليم ملما وملتزما باختصاصاته وصلاحياته وتكليفاته تلك المحددة بوضوح مقابل المسؤول النقابي أو مسؤول العلاقات الخارجية أو مسؤول اللجنة الاجتماعية أو مسؤول جمعية الجالية...الخ.

3. يجب على المسؤول التنظيمي وكما أوضحنا وخاصة المسؤول في المستوى الأول في نطاقه أن يتعلم مهارات القيادة تلك المشتملة على قدرة التعامل مع مختلف الأفراد ودفعهم للعمل وتحفيزهم، وبقدرته على تعبئتهم وتنقيحهم وتدريبهم وتطور امكانياتهم وقدراتهم وأيضا خلق المناخ التنظيمي لملائم للعمل للدفع باتجاه اتقان العمل والرضا عنه.

ان المسؤول التنظيمي هو بالضرورة كادر لأن الكادر خط قيادي أو فعل قيادي يتمتع بكفاءة، وبالمعرفة والإدراك وحسن استغلال ذلك عبر التحليل واستنتاج بدائل الحلول واتخاذ القرارات سواء في حياته أو مجال عمله. ان الكادر هو الشخص المؤهل القادر على استثمار طاقات ومواهب وقدرات الآخرين - وبالتالي قدراته ومواهبه هو - ضمن نطاق مسؤوليته بما يحقق أقصى كفاءة في العمل وقد يتقاطع هذا التعريف مع تعريف المسؤول أو القائد أو المدير وقد يعتبر البعض أن هذه المصطلحات تعبر عن مفهوم واحد.

خامسا* بعض مبادئ المسؤولية التنظيمية

1* التفكير:

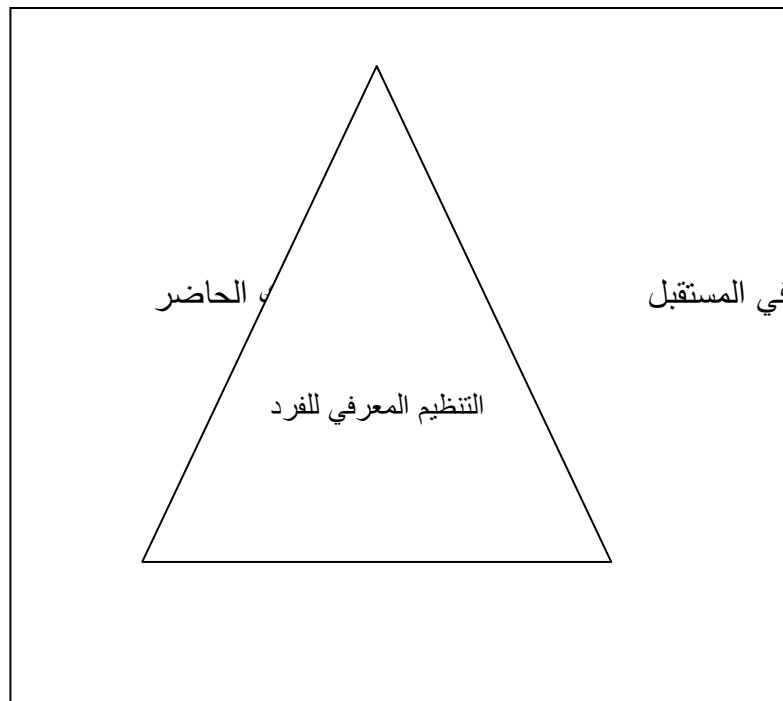
عملية ذهنية ترسم خريطة أو خطة العمل المؤدي إلى تحقيق هدف ما.

ويضيف على ذلك د. عصمت سيف الدولة ليحدد أن لكل موقف فكري أطرافاً ثلاثة هي:

1. الواقع.

2. التفسير.

3. التعبير.



تذكر الماضي

شكل (5) التفكير

*2 التخطيط :

" يشتمل على التنبؤ بالمستقبل بما سيكون عليه مع الاستعداد لهذا المستقبل". ويعرفه اليوت "بأنه محاولة لتطبيق المنطق والعقل وبعد النظر لتنظيم مصالح البشر وتحقيق الأهداف الإنسانية". ويعرف داترستون التخطيط "بأنه عملية ذهنية منظمة لاختيار أفضل الوسائل الممكنة لتحقيق أهداف محددة"¹.

*3 تنظيم الجهود :

- تحديد النشاطات و الأعمال الإدارية .
- تحديد السلطات و المسؤوليات و الواجبات .
- اسناد المهمات و التكاليفات للأعضاء .
- تنسيق الجهود للأعضاء و توجيهها بما يحقق الهدف .
- رسم الهيكل التنظيمي .
- تحديد اجراءات العمل و التنفيذ .

¹ محمد بن علي شيبان العامري، التخطيط، قسم : مهارات التخطيط، موقع مهارات النجاح،
2020/06/14، <https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1223&SecID=47>، 10:00 سا.

4* تحمل المسؤولية :

أو هي تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العلمية من الناحية الإيجابية والسلبية أما الله في الدرجة الأولى، وأمام ضميره في الدرجة الثانية، وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة.¹

5* القيادة التنظيمية :

التعريف :

تعرف القيادة بأنها القدرة على تحقيق الأهداف بفعالية من خلال الآخرين ، كما تعرف بأنها العملية التي يتم من خلالها التأثير في أنشطة الجماعة المنظمة لتتمكن من تنسيق جهودها من أجل صياغة و انجاز أهداف التنظيم ، و القيادة أيضا هي مهام يقوم بها المسؤول لتحقيق نتائج محددة من مجموعة معينة من الأفراد بالإضافة لتطوير العلاقات الانسانية بين أعضاء هذه المجموعة و تشمل هذه المهام الأمور التالية :

- القدرة على التعبئة .
- صياغة الأهداف .
- معالجة المعلومات .
- تحديد الأولويات .
- تقسيم و توزيع العمل .
- التحفيز .
- التفويض .
- فهم خلفيات الأعضاء .
- الاتصال مع الإطار الأعلى .
- الاتصال مع الزملاء (نفس المرتبة) .
- الاتصال مع الأعضاء (نطاق المسؤولية) .

¹ لمقداد بالجن: التربية الأخلاقية الإسلامية، ط1، مكتبة الخانجي بالقاهرة- مصر، 1977م، ص331.

- ادارة الاجتماعات .
- تنسيق جهود العمل .
- تحديد احتياجات التدريب (التكوين) التنظيمي .
- تدريب الأعضاء .¹
- الولاء و الانتماء و الانضباط .
- تطبيق المركزية الديمقراطية .
- الارشاد و التوجيه و رفع الروح المعنوية .
- احداث التغيير أو تسهيله و التطوير .
- احترام و إدارة الوقت .
- حل المشكلات و النزاعات .

أما القائد فهو الشخص القادر على التعامل مع الطبيعة البشرية من خلال ما يتوفر له من معرفة حدسية و معرفة مكتسبة بالدراسة و الخبرة و المهارة لأداء المهام السابق ذكرها . ومن أهم المهارات المطلوب توافرها في القائد الامام بمكونات و دوافع السلوك الانساني يساعد على فهم:

- الأتثياء المشتركة بين الأفراد المختلفين .
- حاجات الأعضاء من العمل .
- عوامل الانضباط ، الولاء ، التفويض ، التحفيز .
- سلوك الفرد و أثره على الجماعة .
- العمل الجماعي أو بروح الفريق .²

6* حل المشكلات :

التعريف :

المشكلة تعبر عن الباعث الرئيسي الذي يسبب حالة ما من الحالات غير المرغوب فيها، وتحتاج عادة

إلى جهد منظم للتعامل معها وحلها، وقد تؤدي إلى وجود أزمة ولكنها ليست بذاتها أزمة¹.

¹ بكر أبو بكر : مرجع سابق، ص58-59.

² بكر أبو بكر ، مرجع سابق، ص60.

*7 اتخاذ القرارات :

يرتبط اتخاذ القرارات في أغلب الاحيان بحل المشكلات و لا يعني هذا أن اتخاذ القرارات مقصور على حل المشكلات فهناك العديد من المواقف التي تتطلب اتخاذ القرار دون الاتباط بمشكلة ما . وعليه فمن الممكن أن نعرف هذه العملية بأنها اتخاذ اجراء محدد لمقابلة موقف معين أو معالجة مشكلة .

*8 الاتصالات :

هو عملية نقل أو تحويل فكرة ما من شخص مرسل إلى مستقبل، و ذلك بغية تغيير سلوكه.²

*9 الاجتماع التنظيمي :

الدراسة العلمية لمختلف أشكال التنظيم الاجتماعي من مؤسسات وتنظيمات واتحادات في ضوء آلياته التي تعزز وحدته وتماسكه، وفي ضوء القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية الضابطة لهذه الآليات في المجتمع والتي من شأنها تحديد أشكال التفاعل بين مكونات التنظيم وعلاقته مع المجتمع المحيط.³

*10 إعداد و كتابة التقرير :

يعرف التقرير بأنه وثيقة تتضمن عرضاً منهجياً لموضوع محدد أو لنتائج استقصاء أو بحث أو اجتماع أو دراسة بهدف التعريف و الإخبار أو تقديم الأفكار و التوصيات و إحداث التأثير . وكتابة

¹ صلاح الاركوازي: مفهوم المشكلة (الجزء الاول)، السبت 29 شباط/فبراير 2020، <https://kitab.com/2020/02/29/مفهوم-المشكلة-الجزء-الاول/>، 14:00، 2020/06/14، سا.

² عزي عبد الرحمن ومجموعة من الأساتذة، علم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص:17.

³ غني ناصر حسين القرشي: التعريف بعلم الاجتماع التنظيم وموضوعاته، جامعة بابل، كلية الاداب ، قسم الاجتماع، المرحلة 4. 9/11/2015 05:44:04 .

التقرير من المهام المطلوبة من الأطر و المسؤولين و الأعضاء واحد أهم وسائل الاتصالات المستخدمة
1 .

11 * التثقيف :

للثقافة مفهوم واسع و ذو جوانب متعددة عرفت عدة تعاريف نذكر من هذه التعاريف:

يعرف E.Taylor الثقافة بأنها " : ذلك الكل الذي يشتمل على المعرفة و المعتقدات والفن ، والأخلاق والقانون و العادات ، أو أي قدرات أخرى ، أو عادات يكتسبها الإنسان بصفته عضو المجتمع² .

وكذلك يعرفها والاس Wallace أن الثقافة هي " : أسلوب السلوك أو أساليب حل المشكلات الاجتماعية
التي يمكن وصفها بأن استخدام أفراد المجتمع ، أو تتميز به عن الأساليب الأخرى من كثرة التواتر
وإمكانية التكاثر³ .

12 * التحفيز :

عبارة عن مهمة تتبع عند الكائن الإنساني تتعلق بتنشيط الطاقة الداخلية موجهة لتحقيق أهداف
خاصة، كما يتعلق بالجوانب الغير واعية أو الكامنة، أو رغبات محفزة تهدف إلى شرح الجوانب الواعية
أو الظاهرة⁴

هو مجموعة المؤثرات التي تؤدي بالشخص أن يتصرف بطريقة معينة⁵

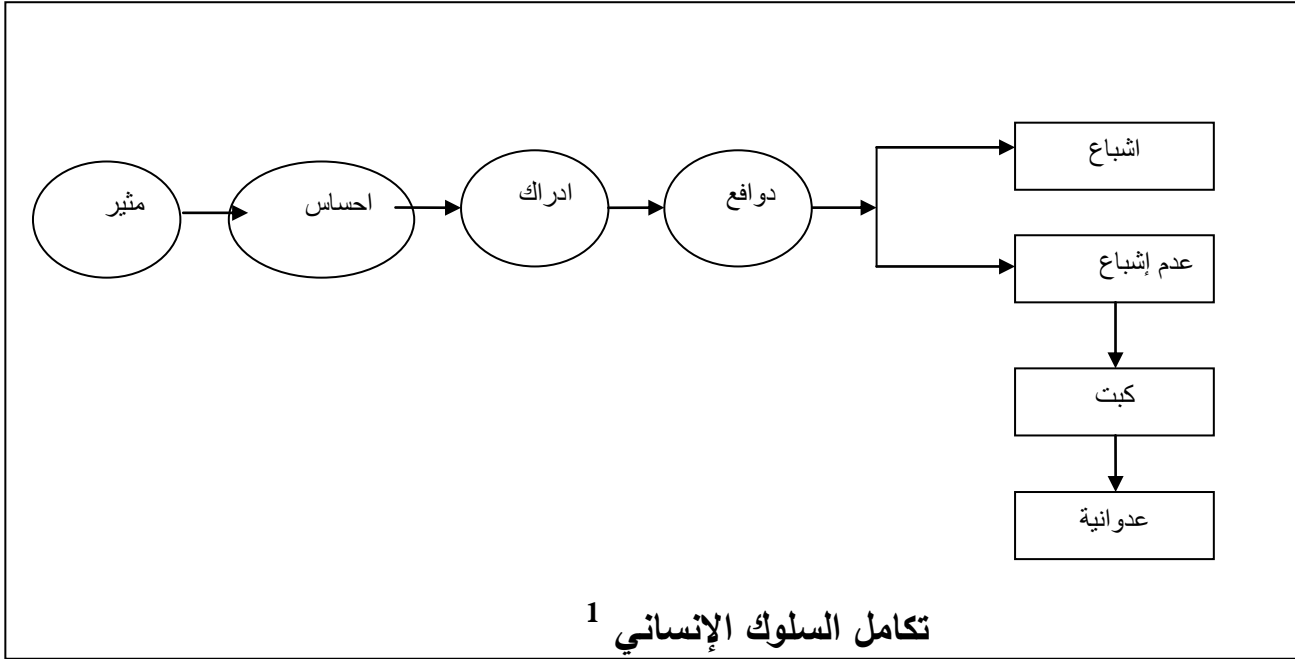
¹ بكر أبو بكر، مرجع سابق، ص99.

² عزوي عمر وعلماوي أحمد مداخلة بعنوان : الثقافة التنظيمية مدخل لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في منظمات الأعمال ،
الملتقى الوطني حول : إدارة الجودة الشاملة وتنمية أداء المؤسسة يومي 13/14/ ديسمبر 2010.

³ ناصر دادي عدون ، إدارة الموارد البشرية و السلوك التنظيمي : دراسة نظرية وتطبيقية ، دار المحمدية ، الجزائر ، 2003 ،
ص ص: 106 - 107

⁴ LOUART (P) : Encyclopédie de la gestion et de management sans la déretion. LE DUFF. Ed
tolloz paris 1999.

⁵ GRESLE (F)PERRIN (M) et autres : Dictionnaire des science Humaines Sociologie psychologie
sociale. Anthropologie. Ed nothan. Paris 1999.



12* الانضباط والالتزام

هو الحزم في تنظيم الأمور بمعنى، اهتمام التقني ، بجميع الأنظمة المنظمة لمهنته والمحافظة عليها، سواء في الأوقات أو التصرفات، أو في الشكل أو في التعامل مع جميع المستويات.²

هو السلوك أو التصرف التلقائي للفرد أو الجماعة الذي ، يتفق مع الضوابط التي تحددها القوانين والتعليمات وتمليها قواعد الدين والأخلاق على نحو يؤكد الطاعة الفورية والتلقائية للأوامر والنواهي السائدة في المجتمع³.

ويعرف الانضباط بأنه الاستجابة للنظم واللوائح، واحترام أداء الفعل واحترام الوقت.

ويعرف الالتزام بأنه الإيمان بالقضية وفكر التنظيم وأهدافه وتحمل تبعات ذلك.⁴

يطلق الالتزام عندنا بطريق الاشتراك على أحد معنيين، معنى خاص ومعنى عام:

¹ بكر أبو بكر: مرجع سابق، ص123.

² عبد الفتاح، محمد سمير: علم النفس والسلوك الوظيفي، دار انو للنشر، القاهرة. 2011، ص38.

³ راوية، حسن: السلوك في المنظمات، الدار الجامعية، الإسكندرية. 2001 ، ص67.

⁴ بكر أبو بكر، مرجع سابق، ص 125.

* فتعريفه بالمعنى الخاص: هو إيجاب الإنسان شيئاً من المعروف على نفسه مطلقاً أو معلقاً، ولا يتم إلا بالحياسة، وتبطله الموانع قبل الحياسة، وهو عام في جميع التبرعات على مذهب مالك.

* وتعريفه على المعنى العام: وهو المراد هنا: "إيجاب الإنسان أمراً على نفسه إما باختياره وإرادته من تلقاء نفسه، وإما بإلزام الشرع إياه فيلتزمه، لأن الشرع ألزمه به امتثالاً وطاعة لأمر الشرع"¹.

13* التدريب:

يعرف التدريب بأنه تلك العملية المنظمة المستمرة التي تكسب الفرد معرفة أو مهارة أو قدرة أو أفكار لازمة لأداء عمل معين أو بلوغ هدف محدد. ويحدد التدريب أيضاً باعتباره من أشكال التعليم والتثقيف بغرضه التعديل في السلوك والتغيير في الأداء. ويتم التدريب غالباً من خلال الدورات التكوينية (التأهيلية) التنظيمية.²

14* إدارة الوقت:

إن أهم هدف للكادر في إدارة الوقت هو أن يجد لنفسه وقتاً أكبر تحت تصرفه، وهو الجزء الهام الذي يمكنه أن يدعي ملكيته فعلاً، فالوقت الخاص ضروري للتفكير والتخطيط و حل المشكلات بأسلوب مبدع. وإدارة الوقت تعبر عن القدرة على إدارة الذات أكثر منها إدارة الوقت نفسه.³

15* التقييم

¹ أحمد إبراهيم بك ، الالتزامات في الشرع الإسلامي، دار الأنصار، ص21 :

² بكر أبو بكر مرجع سابق، ص135.

³ المرجع نفسه، ص144.

هي عملية مرحلية ومنظمة تتم على مدار مراحل المشروع كلها من خلال جمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق المشروع لأهدافه من خلال الأنشطة الموضوعية وقياس نتائج وأثر المشروع على المجتمع".¹

16 * الرقابة

الرقابة هي التحقق من أن كل شيء قد تم وفقا للخطة المرسومة والأوامر المعطاة والتعليمات والمبادئ التي أرسيت، بهدف توضيح الأخطاء والانحرافات حتى يمكن تصحيحها، وتجنب الوقوع فيها مرة أخرى² محمد عليش وظيفة الرقابة بأنها(عملية تهدف إلى التأكد من أن الأهداف المحددة والسياسات المرسومة والخطط الموضوعية والأوامر والتعليمات الموجهة..الخ انما تنفذ بدقة وعناية، كما تعني الرقابة بالتحقيق من أن النتائج التي حققها القائمون على التنفيذ تطابق تماما ما تتوقعه الإدارة "القيادة" وتصبو إليه).³

16* حل النزاعات:

¹ USAID : مفاهيم ومصطلحات المتابعة والتقييم، Monitoring & Evaluation Concepts ، Egypt Civil Society Support Program (ECSS)، برنامج دعم المجتمع المدني المصري، الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، أكتوبر - 2010 سبتمبر 2013، ص 10.

² فريد الصحن المصري- إدارة الأعمال - الإسكندرية الدار الجامعية 1991 ص

³ بكر أبو بكر: مرجع سابق، ص 151.

يعرف المفكر (هوغ) النزاع بأنه يمثل (تعارضاً مصالحياً) (الأهداف والقيم) وسلوكاً ينتج في متن أوالية الإدراك أو الرؤية) حيث قد يكون هناك نزاع فردي نفسي أو نزاع في الجماعة وبين الجماعات أو نزاع تنظيمي.¹

بينما يطرح د. محمد القريوتي بأن النزاع أو الصراع هو (أرباك أو تعطيل للعمل ولوسائل اتخاذ القرار مما يصعب عملية المفاضلة والاختيار بين البدائل). وتختلف حدة التناقضات والصراعات في التنظيمات فقد تقتصر على الاختلاف في الرأي وتعدد البدائل وهو أمر مرغوب ويقود إلى التفكير الناقد وإلى الإبداع والابتكار والتغيير بدل التوقع والجمود²

¹ بكر أبو بكر: مرجع سابق، ص 157.

² المرجع نفسه، ص 157.

المبحث الثالث: الثقافة التنظيمية

أولاً* تعريف الثقافة التنظيمية:

يعد مصطلح الثقافة التنظيمية من المفاهيم حديثة العهد نسبياً في أدبيات إدارة الأعمال ولا يوجد اتفاق تام في تحديد إطار هذا المفهوم، وعليه فالمفاهيم التي تناولت موضوع الثقافة التنظيمية تعددت وتتنوعت حسب وجهة النظر التي يتبناها الباحثون، فقد عرفت على أنها مجموعة القيم والمعتقدات والمفاهيم وطرق التفكير بين أفراد المنظمة أو المؤسسة، وهي غير مرئية وغير مكتوبة لكنها محسوسة، وبها يشارك العاملون بالمنظمة في تكوينها.¹

هي مجموعة القيم والمعتقدات والمفاهيم وطرق التفكير المشتركة بين أفراد المنظمة، والتي تكون غير مكتوبة، ويتم الشعور بها، ويشارك كل فرد في تكوينها، ويتم تسليمها للأفراد الجدد في المنظمة² وتعرف أيضاً على أنها مجموعة خاصة من القيم والأعراف والقواعد السلوكية التي يتقاسمها الفرد والجماعات في المنظمة والتي تحكم الطريقة التي يتفاعلون بها مع بعضهم البعض والتي يتعاملون بها مع باقي الأفراد ذوي المصلحة، فقيم المنظمة تشكل المعتقدات والأفكار المرتبطة بأنواع الأهداف التي يتعين على أعضاء المنظمة تبنيها ومعايير السلوك التي يجب أن يتحلى بها أعضاء المنظمة لتحقيق تلك الأهداف.³

¹ ثروت مشهور، استراتيجيات التطوير الإداري، دار أسامة للنشر، الأردن، 2010، ص 99 .

² حسين حريم: السلوك التنظيمي لسلوك الأفراد والجماعات في المنظمات، الدار الجامعية، عمان الاردن، 2004، ص 328

³ شارلز واجاريت جونس: الإدارة الإستراتيجية، ج 1، ترجمة ومراجعة رفاعي محمد رفاعي، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية ، السعودية، 2001، ص 650 .

ثانياً* أهمية الثقافة التنظيمية:

إن نجاح أي مؤسسة مهما كان نوع النشاط الذي تمارسه تربيوي أو اقتصادي مرتبط بالثقافة التنظيمية، ذلك لأن طريقة عمل المؤسسة، التوجهات الإستراتيجية، القيم الأساسية، المواقف، التصرفات و الاعتقادات المسيطرة داخل المؤسسة كلها عوامل محددة لنجاحها .

ويمكن إبراز أهمية الثقافة التنظيمية فيما يلي:

-هي بمثابة دليل للإدارة والعاملين ، تشكل لهم نماذج السلوك والعلاقات التي يجب إتباعها والاسترشاد.

-العاملون بالمنظمات لا يؤدون أدوارهم فرادى ، أو كما يشتهون ، وإنما في إطار تنظيمي واحد، لذلك فإن الثقافة بما تحويه من قيم وقواعد سلوكية تحدد لهؤلاء العاملين السلوك التنظيمي المتوقع منهم ، وتحدد لهم أنماط العلاقات بينهم وبين بعضهم، وبينهم وبين عملاءهم والجهات الأخرى التي يتعاملون معها، حتى ملابسهم ، ومظهرهم ، واللغة التي يتكلموا بها ، ومستويات الأداء ، ومنهجيتهم في حل المشكلات تحدد ثقافتها المنظمة وتدريبهم عليها ، وتكافئهم على إتباعها¹

-تكوين شخصية مستقلة للمؤسسة عن بقية المؤسسات.

-تحقيق انتماء الأفراد للمؤسسة وتحيزهم.

-تحقيق التوازن بين مختلف مصالح الأفراد العاملين.

-تمكن المؤسسة من التحكم التنظيمي باتجاهات وسلوكيات الأفراد.²

¹ محمد بن علي بن حسن الليثي: الثقافة التنظيمية لمدير المؤسسة ودورها في الإبداع الإداري، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، إشراف سلطان بن سعيد بخاري، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008، ص18.

² موسى خليل: الإدارة المعاصرة المبادئ، الوظائف، الممارسة، مؤسسة مجد الجامعية، ط2، لبنان، 2005 ، ص15 .

- القريوتي محمد قاسم : نظرية المنظمة والتنظيم ، مرجع سبق ذكره ، ص 229 .

ثالثاً* عناصر الثقافة التنظيمية:

تشمل ثقافة أي منظمة على مجموعة من القيم والمعايير والمثاليات الأساسية التي توجه سلوك الأفراد في المنظمة والمؤسسات و تساعدهم على فهم بيئة المنظمة من حولهم، وهذه القيم ومعايير أساسية، حيث تمثل المصدر النهائي للمدركات والأفكار والمشاعر والاتجاهات المشتركة التي تكون ثقافة المنظمة ولكل ثقافة المنظمة عناصر معينة تساعد العاملين على تفسير الأحداث اليومية في المنظومة التي من خلالها يتم نقل وتوصيل القيم والمعايير من شخص لآخر.

كما أن هناك عناصر لها تأثير شديد على سلوك الأفراد داخل المنظمة تتلخص فيما يلي:

1*القيم التنظيمية: هي اتفاقيات مشتركة بين أعضاء التنظيم الاجتماعي الواحد، فهي تمثل القيم في مكان أو بيئة العمل من خلال توجيه سلوك العاملين ضمن الظروف التنظيمية المختلفة مثل: المساواة بين العاملين واحترام الآخرين.

2*المعتقدات التنظيمية: هي أفكار مشتركة حول طبيعة العمل والحياة الاجتماعية في بيئة العمل مثل: عملية صنع القرار، المساهمة في العمل الجماعي.

3*الأعراف التنظيمية: هي معايير يلتزم بها العاملون في المنظمة باعتبارها معايير مفيدة للمنظمة مثل: تعيين الابن والأب في منظمة واحدة.

4*التوقعات التنظيمية: تتمثل أساساً في التعاقد السيكولوجي والمكتوب الذي يعني مجموعة من التوقعات يحددها الفرد أو المنظمة مثل: توقعات الرؤساء من المرؤوسين والمتمثل في التقدير والاحترام المتبادل التي تساعد وتدعم احتياجات الفرد العامل النفسي والاقتصادي.¹

¹ رفعت عبد الحلیم الفاعوري: إدارة الإبداع الإداري، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، بدون سنة، ص ص 154-155.

رابعاً* خصائص الثقافة التنظيمية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتصف بها الثقافة التنظيمية نذكر منها ما يلي:

- تعتبر الثقافة التنظيمية عملية مكتسبة: أي تكتسب من خلال التفاعل والاحتكاك بين الأفراد في بيئة العمل، وقد تكتسب الثقافة في المدرسة والعمل، وعندما يكتسبها الفرد في المنظمة تصبح جزءاً من سلوكه، ومن خلال الثقافة نستطيع أن نتنبأ بسلوك الأفراد معتمدين على ثقافتهم.¹

- الثقافة التنظيمية تمتاز بخاصية إنسانية: أي أن الإنسان يمتاز بقدرته على الابتكار والتفاعل والرموز واختراع الأفكار التي من شأنها إشباع حاجاته وتحقيق تكيفه مع بيئته وانتقال القيم والمعايير التي تحدد سلوكه²

- تتسم الثقافة التنظيمية بخاصية الاستمرارية: فالسمات الثقافية تحتفظ بكيانها لعدة أجيال رغم ما تعرض له المجتمعات أو المنظمات الإدارية من تغيرات مفاجئة أو تدريجية، وعلى الرغم من فناء الأجيال المتعاقبة، إلا أن الثقافة تبقى من بعدهم لتتوارثها الأجيال وتصبح جزءاً من ميزات الجماعة، ويساعد على استمرار الثقافة قدرتها على إشباع وتزويد الأفراد بالحد الأدنى من التوازن وهذا الإشباع هو الذي يدعم القيم والخبرات والمهارات.³

- تتسم الثقافة التنظيمية بالخاصية التكاملية: تميل المكونات الثقافية إلى الإتحاد والالتحام لتشكل نسقاً متوازناً ومتكاملاً مع السمات الثقافية يحقق بنجاح عملية التكيف مع التغيرات المختلفة التي تشهدها المجتمعات.⁴

¹ محمد سليمان العميان: السلوك التنظيمي في منظمات العمل، دار وائل، عمان، الأردن، 2003، ص 310 .

² محمد بن غالب العوفي: الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية، السعودية، 2005/2006، ص-ص: 15، 16.

³ إسماعيل زكي محمد: الأنثروبولوجيا الثقافية، دار الثقافة العربية، الدوحة، قطر، 1986، ص 93

⁴ ماجدة العطية: سلوك المنظمة سلوك الفرد والجماعة، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003، ص 326

خامسا*مصادر الثقافة التنظيمية:

تُعد المعتقدات، والقيم، والأنظمة الاجتماعية، والسياسية، والبيروقراطية، واللوائح الداخلية لكل مجتمع من المصادر الأساسية التي تتبع منها الثقافة بصفة عامة، و تنتشر الثقافة التنظيمية بين العاملين من خلال وسائل وقنوات متعددة، إذ يرى العدلي أن ثقافة المنظمة تتمثل في العديد من المصادر، والمكونات التي تساهم في تكوين وتشكيل هذه الثقافة، بحيث تطبعها بطابعها الخاص، و تُعتبر عنها، ونعني بمصادر ثقافة المنظمة رموزها المستخدمة بين الأفراد العاملين وتأثير ذلك في أدائهم، وفعاليتهم إيجابيا، أو سلبيا. وتنتقل الثقافة إلى العاملين في العديد من الأشكال، وأكثر تلك الأشكال، القصص، والطقوس، والرموز المادية، واللغة¹.

أهم مصادر الثقافة التنظيمية ويمكن أن تحدد كل في الأمور التالية :

✓ العادات والتقاليد والأعراف : وهي تمثل قيم المجتمع الذي يعيش فيه الفرد . وهي تُعد

من أهم مصادر الثقافة التنظيمية، كما أنها تؤثر في شخصية الفرد، وتحدد نمطه السلوكي

وفق هذه التقاليد، وحسب المواقع الجغرافية، والبيئة التي يعيش فيها الفرد وتتواجد فيها

المنظمة.

✓ الطقوس واحتفالات المناسبات : وتتمثل في الاحتفال بالعيد في بعض الأجهزة

والمؤسسات، أو الشركات، بعد عودة الموظفين، والعاملين إلى العمل، والتقاءهم ببعضهم

في احتفالات بداية العام الدراسي أو نهايته، أو في تعارف الموظفين الجدد على

الموظفين القدماء، أو في استقبال مدير جديد، أو توديع موظفين انتقلوا إلى العمل في مكان آخر، أو

أحيلوا على التقاعد . وتتمثل هذه الطقوس، والاحتفالات كذلك في : حفلات

جوائز للموظفين المثاليين، والمجتهدين، وحفلات الرحلات، وحفلات التخرج، أو النشاطات الاجتماعية.

¹ العطية ماجدة : سلوك المنظمة- سلوك الفرد والجماعة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2003

✓ الأساطير : وهي حكايات خرافية تستخدم كرموز اجتماعية، ولها وجهان: أحدهما

إيجابي، والآخر سلبي . ويتجسد الجانب الإيجابي في ربط الإنسان بترائه، وثقافته القديمة ومجتمعه، وتقديم الدروس والعبر للاستفادة منها في مواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل أما الجانب السلبي فيتجسد في خلط الأساطير بين الحقائق، والخيالات، ومبالغتها، وتوليد حالات من الصراع، أو الإرباك، وإخفاء المعلومات الحقيقية، غير أن للأساطير أهمية خاصة في منظمات العمل.

✓ كذلك المجاز، والطرائف، والنكت، والألعاب- البطولات، والأمثال الاجتماعية والقصص

والحكايات¹

سادسا*مكونات الثقافة التنظيمية:

وقد حدد الباحثون مكونات الثقافة التنظيمية في ثلاثة مكونات وهي كما يلي :

1- القيم التنظيمية : القيم عبارة عن اشتراكات مشتركة بين أعضاء التنظيم

الاجتماعي الواحد حول ما هو مرغوب أو غير مرغوب ، جيد أو غير جيد ، مهم أو غير مهم ... الخ . والقيم التنظيمية تمثل القيم في مكان أو بيئة العمل بحيث تعمل هذه القيم على توجيه سلوك العاملين ضمن الظروف التنظيمية المختلفة ، ومن هذه القيم المساواة بين العاملين والاهتمام بإدارة الوقت ، والاهتمام بالأداء واحترام الآخرين.

2- المعتقدات التنظيمية : وهي عبارة عن أفكار مشتركة حول طبيعة العمل والحياة

الاجتماعية في بيئة العمل وكيفية انجاز العمل والمهام التنظيمية ومن هذه المعتقدات أهمية المشاركة في عملية صنع القرارات ، والمساهمة في العمل الجماعي ، وأثر ذلك في تحقيق الأهداف التنظيمية.

¹ العديلي ناصر محمد : الرضا الوظيفي لدى مديري مدارسالتعليم العام بسلطنة عمان والعوامل المؤثرة فيه رسالة

، ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، عمان - الأردن ، 1996 ، ص439.

- عبد الوهاب علي محمد : زيادة الإنتاجية في المنظمات من خلال تشخيص وتغيير ثقافة المنظمة ، شركة مصادر جدة - السعودية ، 2001 ، ص12.

3- الأعراف التنظيمية : وهي عبارة عن معايير يلتزم بها العاملون في المنظمة

على اعتبار أنها معايير مفيدة للمنظمة مثال ذلك توقعات الرؤساء من المرؤوسين

والمرؤوسين من الرؤساء ، والزملاء من الزملاء الآخرين والمتمثلة في التقدير والاحترام المتبادل ، وتوفير

بيئة تنظيمية ومناخ تنظيمي يساعد ويدعم احتياجات الفرد العامل النفسية والاقتصادية¹.

¹ المدهون موسى توفيق - الجزراوي إبراهيم : تحليل السلوك التنظيمي سيكولوجيا وإداريا للعاملين والجمهور، المركز العربي للخدمات الطلابية ، عمان- الأردن ، 1995 ، ص 399 .

الفصل التطبيقي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة

وتنمية المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة

المبحث الأول: التعريف بالجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة -

المبحث الثاني* كلية العلوم الإنسانية

ثانيا: صفحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان

تفريغ وتحليل بيانات الدراسة: أولا

ثانيا* نتائج الاستبيان:

خاتمة

الفصل التطبيقي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة وتنمية المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة:

بسبب الظروف الحالية التي تمر بها البلاد والعالم فقد استعسر علينا توزيع الاستبيان على الطلبة لذلك فقد التجأنا إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع طلبة صفحة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وأخذنا منهم الإجابات على أسئلة الاستبيان ، كما وقمنا بإجراء مجموعة من المقابلات الأستاذة جفال إيمان رئيسة مصلحة التوجيه بالجامعة (وهي مشكورة على سعيها وصبرها معنا) وقد أفادتنا بمجموعة من المعلومات، التي ساعدتنا في بحثنا؛ عن تاريخ نشأة الجامعة والكليات ونشاطاتها وهاكلها البيداغوجية وغيرها من المعلومات، وعليه وبالاعتماد على هذه المعلومات و هذه المقابلات، فقد وضعنا بين أيديكم هذه النتائج اعتمادا على ما لدينا من معلومات ومواد أولية للبحث.

المبحث الاول: التعريف بالجامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة¹

يعتبر هذا التقرير الموجز بطاقة تعريفية حول جامعة تبسة حاولنا تضمينها أكبر قدر ممكن من المعلومات ما يسمح بتكوين رؤيا واضحة وشاملة عن المؤسسة، في مختلف جوانب أنشطتها البيداغوجية، العلمية والإدارية ، إضافة إلى تسليط الضوء

¹ معلومات هذا الفصل حصلنا على غالبيتها إثر مقابلة مع: جفال إيمان، رئيسة مصلحة الإستقبال والتوجيه بالجامعة، 8 يونيو 2020، على الساعة 11:00، بمكتبها.

على الهيكلة الجديدة للمؤسسة بعد ترقيتها إلى مصف جامعة وما تحمله من تقسيم جديد للمصالح الإدارية وإعادة توزيع الكليات والمعاهد.



اولاً* تأسس جامعة تبسة:

تأسست جامعة تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر في 04 جانفي 2009 وقد

جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة، نتوجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة

الجامعية بكل أطيافها ، على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد

الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض، الهندسة المدنية والمناجم.

أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي

الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92 الصادر في 27 سبتمبر 1992، وقد

حمل اسم العلامة الكبير وابن مدينة تبسة الشيخ العربي التبسي تيمنا بما يحمله هذا الاسم من دلالات

العلم والنضال الفكري البناء .

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 272/06 الصادر في 16 أوت 2006 ، وفي إطار الهيكلة الجديدة

للمراكز الجامعية، تمت هيكلة المؤسسة باعتماد تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد،

أما المرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008 ، في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية

2009/2008 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي

تبسة إلى مصف جامعة، وهذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث

عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز

كفاءاتها العلمية وإمكانياتها المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.

تضمن جامعة تبسة حاليا التكوين والتأطير لحوالي **24000** طالب في النظامين الكلاسيكي و ل م د

وموزعين على خمس كليات هي كالتالي:

- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية

يشرف على التأطير البيداغوجي **425** أستاذ دائم و **116** أستاذ مشارك ومؤقت من مختلف الرتب

العلمية، ويسهر على متابعة مساهم التعليم **555** عامل وموظف من مختلف الأصناف.

وتطبيقا لمخطط الإصلاحات الجديدة للتعليم والتكوين العالين، اتجهت جامعة تبسة نحو فتح ميادين

جديدة في نظام ل م د سواء في العلوم و التكنولوجيا، الآداب أو العلوم الاجتماعية، ما يعطي الطلبة

فرص أكبر لاختيار مسارات تكوينهم من بين عروض متعددة ومتنوعة لميادين التكوين.

ومن أجل تدعيم التأطير البيداغوجي وتحسينه تم فتح العديد من الفروع في الدراسات ما بعد التدرج،

تنوعت بين مسابقات ماجستير ومدارس الدكتوراه هذا إضافة إلى التريصات قصيرة و طويلة المدى التي

تمنح للأساتذة بهدف الرسكلة وتجديد المعارف.

أما على صعيد الهياكل البيداغوجية فقد تدعمت جامعة تبسة بالعديد من الهياكل القاعدية المجهزة بأحدث

الوسائل والتجهيزات العلمية لضمان السير الحسن للتحصيل البيداغوجي والبحث العلمي. كما تسعى إدارة

المؤسسة إلى تحقيق آفاق أكبر في مسيرة تطوير المؤسسة وترقيتها من خلال السياسات والبرامج المسطرة وفرص الاستثمار المتاحة.

ثانياً* التأطير والتكوين:

تضمن جامعة العربي التبسي تبسة حالياً التكوين التأطير لحوالي 20000 طالب تحت إشراف 720 أستاذ دائم و242 أستاذ مشارك ومؤقت من مختلف الرتب العلمية، ويسهر على التأطير الإداري فيها حوالي 698 عامل وموظف من مختلف الأصناف والرتب.

أما عن فروع التكوين المفتوحة فهي كالتالي:

* كلية العلوم والتكنولوجيا: 1- مناجم: إثراء معادن، الكتروميكانيك، جيوتقني

2- الهندسة الميكانيكية: طاقويات، بناءات ميكانيكية

3- الهندسة الكهربائية: مراقبة، آلية، الشبكات الكهربائية

4- علوم وتقنيات: السنة الأولى، السنة الثانية

5- الهندسة المعمارية

6- الهندسة المدنية: خرسانة مسلحة، بناءات مدنية، طرقات

ومنشآت فنية

* كلية العلوم الدقيقة وعلوم:

1- علوم المادة: كيمياء، فيزياء الطبيعة والحياة

2- رياضيات وإعلام آلي: رياضيات، إعلام آلي

3- علوم الأرض: هيدروجيولوجيا، مجموعات رسوبية، جيولوجيا المهندس، البيئة الرسوبية.

4- بيولوجيا: علم الحيوان، علم النبات، ميكروبيولوجيا، علم الأحياء الدقيقة، بيوكيمياء،

المراقبة الغذائية، علم التسمم ، بيولوجيا الجزئية

5- تهيئة عمرانية: تهيئة عمرانية

*كلية الحقوق والعلوم السياسية:

1- علوم قانونية وإدارية: القانون العام، القانون الخاص، القانون الجنائي، القانون الإداري.

* كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية:

1- الآداب و اللغة العربية: تحليل الخطاب، التعليمية

2 - اللغة الفرنسية: ديداكتيك

3- العلوم الاجتماعية: علم الاجتماع، تنظيم وعمل، علم اجتماع تربوي، أنثربولوجيا

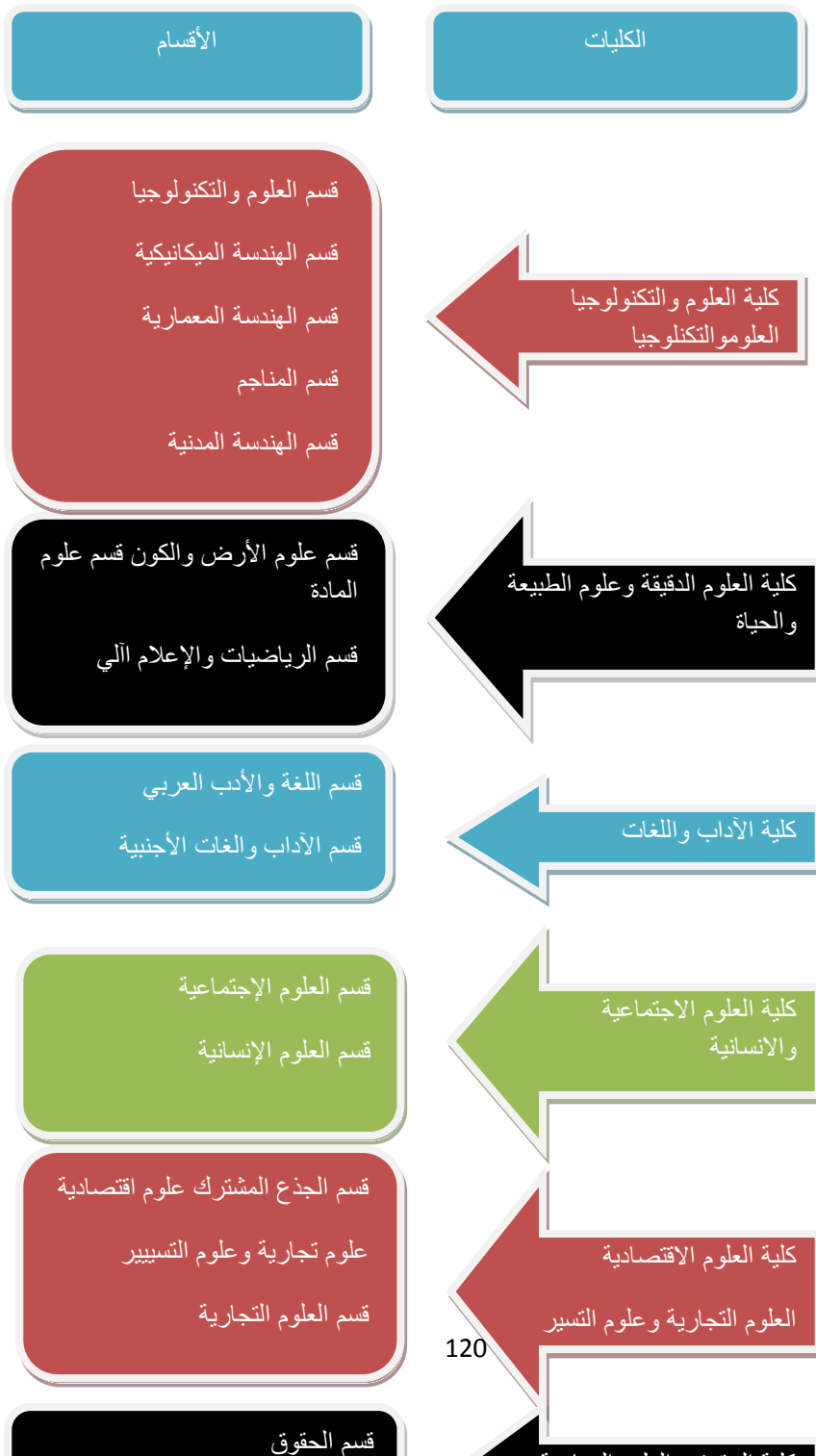
4- العلوم الإنسانية: تاريخ، الإعلام والاتصال، علم المكتبات والمعلومات

* كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير:

1- العلوم الاقتصادية: اقتصاد دولي، مالية وبنوك، تقنيات كمية

2- العلوم التجارية: تسويق، مالية

3 - علوم التسيير: تسيير المؤسسات، إدارة المؤسسات الرياضية.



ثالثاً* الهياكل البيداغوجية:

يرتبط التحصيل البيداغوجي والعلمي للطلبة بمدى توفر الهياكل القاعدية والبيداغوجية القاعدية ومدى ملاءمتها للمتطلبات العلمية لمختلف التخصصات والفروع الموجودة وبهدف ضمان أحسن الظروف، تعكف مصالح الجامعة على تدعيم الهياكل البيداغوجية وتزويدها بأحدث التجهيزات العلمية الحديثة المواكبة للتغيرات الحاصلة في مختلف المجالات العلمية وعن أهم الهياكل القاعدية بالجامعة فهي كالتالي:

1* المكتبة المركزية: تبلغ طاقة استيعابها 1000 مقعد بيداغوجي، وقد عرفت هذه الأخيرة

تطوراً ملحوظاً حيث بلغ الرصيد الوثائقي بها إلى 100.000 مرجع بمختلف اللغات وفي

كل الفروع والتخصصات الموجودة بالجامعة، كما تنظم المكتبة كل سنة وبصفة دورية

معرضاً وطنياً للكتاب يتم فيه عرض أحدث الإصدارات العلمية في مختلف الفروع

والميادين، تشرف على عرضها دور نشر وطنية وأجنبية، وهي فرصة تدعم من خلالها

المكتبة كل سنة رصيدها الوثائقي باقتناء الكتب حسب حاجة الكليات، إضافة إلى توفر المكتبة على فضاء للانترنت خاص بالطلبة.

2* مكتبة المجمع: وتبلغ طاقة استيعابها 1500 مقعد بيداغوجي، تقدم خدماتها لطلبة المجمع

الجديد في الفروع التالية: علوم قانونية وإدارية، الآداب واللغات الأجنبية، العلوم



الإنسانية والاجتماعية وتتوفر على قاعة خاصة للانترنت للطلبة وتتميز هذه المكتبة بتصميمها المعماري الجميل ما جعلها مكسبا حقيقيا للجامعة.

كما تدعمت المكتبة المركزية بمكتبتين فرعيتين في القطبين الجديدين : قطب الهندسة المعمارية وقطب علوم الطبيعة والحياة.

مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز: يتوفر هذا

المركز على قاعات للانترنت والإعلام الآلي، يقدم خدماته للطلبة والأساتذة بخط

متخصص بقوة 2 م ب، وقاعات موزعة على طلبة التدرج وما بعد التدرج تضم

حوالي 48 جهاز كومبيوتر، وفضاءات خاصة بالأساتذة تضم 32 جهاز كومبيوتر

كما يضم شبكة إنترنت في طور التوسيع.

3* المخابر البيداغوجية: تتوفر جامعة تبسة على 43 مخبر يتوزعون كالتالي:



06 فيزياء 05 هندية مدنية

04 كيمياء 05 ميكانيك

07 علوم الأرض 05 الكتروميكانيك

06 بيولوجيا 07 مناجم

4* المقاعد البيداغوجية:



الهيكل	العدد	طاقة الاستيعاب
قاعة المحاضرات (المسمع)	01	675



4026	14	المدرجات
416	25	قاعات الإعلام الآلي
190	11	قاعات الرسم والورشات
662	43	المخابر
2500	07	قاعات القراءة (ممثلة في المكتبات)
5608	156	قاعات الدروس

رابعاً* البحث العلمي والتعاون:

1- مخابر البحث: يعد البحث العلمي أهم المهام المسندة للمؤسسات الجامعية التي تسعى من خلاله إلى التنظير لمناهج البحث والتكوين والتأسيس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وذلك عبر دعم القدرات العلمية وتكوين الأطارات النوعية وهو ما يضمنه عدد كبير من الباحثين في مختلف الاختصاصات، يتميزون بالمستوى العلمي العالي وبمشاركتهم في الملتقيات الوطنية والدولية وأبحاثهم الأكاديمية الصادرة في مجلات متخصصة.

كما تخلق ضرورات البحث فرص كثيرة للتعاون بين مخابر البحث والجامعات سواء على المستوى الوطني أو الدولي، ما يثمن تبادل الأبحاث والخبرات في مختلف مجالات التكوين والإطلاع على أحدث التطورات والنتائج في ميدان العلم.

مخابر البحث العلمي فهي خمسة مخابر معتمدة تضم حوالي 73 أستاذ باحث.

1- Laboratoire des mines

Directeur: Dr. Midani SID

2- Laboratoire des matériaux organique et hetrochimie

Directeur: Dr. Abdelkrim GOUASMIA



3- Laboratoire des matériaux et sciences des membranes

Directeur: Dr. Laid BOUZENADA

4- Laboratoire d'énergétique et turbomachines

Directeur: Pr. Abderrahmane GAHMOUSSE

5-Laboratoire de physique et théorique

Directeur: Dr .Fayçal CHAMMAME

2- اتفاقيات التعاون: ترتبط الجامعة باتفاقيات تعاون وشراكة مع العديد من المؤسسات الجامعية الوطنية

منها والأجنبية، إضافة إلى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين ومن أهمها:

1- جامعة صفاقس - تونس



2- الوكالة الوطنية لتنمية البحث العلمي و تقيم نتائج

3- فرفوس

4- الحماية المدنية

5- الديوان الوطني للأرصاد الجوية

6- غرفة التجارة نامشة تبسة سوق أهراس

7- مركز التكوين المهني والتمهين

8- جامعة قفصة



خامسا* آفاق:

- بناء مقر إدارة للجامعة (في إطار ترقية المركز إلى جامعة)
- دراسة و إنجاز وتجهيز 2000 مقعد بيداغوجي لفرع العلوم التجارية و الاقتصادية، العلوم

القانونية

- دراسة و إنجاز و تجهيز إقامة جامعية 1000 سرير تبسة
- بناء مكاتب للأساتذة في إطار نظام LMD (100 مكتب)
- بناء مكتبة جديدة بالمجمع القديم،
- دراسة بناء و تجهيز جناح النشاطات العلمية و الثقافية
- اقتناء تجهيزات خاصة بالأعمال التطبيقية
- اقتناء تجهيزات الإعلام الآلي
- تكييف المكتبة المركزية بالموقع الجامعي المركزي
- تجديد الأثاث البيداغوجي لستة مدرجات في الموقع الجامعي المركزي
- تجديد كلي لشبكة الكهرباء للموقع المركزي. وتشمل العملية أشغال:
- * فصل الشبكة الكهربائية للجانب البيداغوجي عن الإقامة المختلطة،
- * بناء محول كهربائي جديد وتجهيزه،
- * تجديد كلي للشبكة الأرضية بما فيها شبكة الإنارة الخارجية.
- بناء 150 مكتب للأساتذة في القطب الجامعي الجديد أين يتواجد فيه كل من معهد العلوم القانونية والإدارية، الآداب واللغات الأجنبية، العلوم الاجتماعية والإنسانية.

سادسا* الهيكل التنظيمي لجامعة تبسة

1- مهام جامعة تبسة

تعتبر جامعة تبسة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنشأ بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته، كما يحدد هذا المرسوم مقر الجامعة وعدد الكليات التي تتكون منها واختصاصها.

في إطار مهام المرفق العام للتعليم العالي، تتولى جامعة تبسة مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

⇨ في مجال التكوين العالي، المهام الأساسية للجامعة هي:

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين عن طريق البحث وفي سبيل البحث.
- المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- المشاركة في التكوين المتواصل.

⇨ في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، المهام الأساسية للجامعة هي:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية
- تمشين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.



2- الهيكل التنظيمي للإدارة العامة

المديرية العامة:

تتكون المديرية العامة من:

➤ نيابات المديرية



➤ الأمانة العامة

➤ المكتبة المركزية

➤ المصالح المشتركة

♦ المدير العام للجامعة هو المسؤول الأول عن السير العام للمؤسسة في إطار المهام

التالية:

- ✓ تمثل الجامعة أمام القضاء وفي جميع أعمال الحياة المدنية
 - ✓ يمارس السلطة السلمية على جميع المستخدمين الذين لم تتقرر طريقة أخرى لتعيينهم.
 - ✓ يبرم كل صفقة واتفاقية وعقد واتفاق في إطار التنظيم المعمول به.
 - ✓ يسهر على تطبيق التشريع والتنظيم المعمول بهما في مجال التعليم والتدريس.
 - ✓ هو الأمر بالصرف الرئيسي لميزانية الجامعة .
 - ✓ يصدر تفويض اعتمادات التسيير إلى مديري الكليات يفوضهم بالإمضاء.
 - ✓ يتخذ كل تدبير من شأنه أن يحسن النشاطات البيداغوجية والعلمية للمؤسسة مع مراعاة
صلاحيات المجلس العلمي.
 - ✓ يسهر على احترام النظام الداخلي للجامعة الذي يعد مشروعه ويقدمه إلى مجلس الإدارة ليوافق
عليه.
 - ✓ يكون مسؤولاً على حفظ الأمن والانضباط داخل المركز الجامعي.
 - ✓ يمنح الشهادات بتفويض من الوزير المكلف بالتعليم العالي.
 - ✓ يضمن حفظ الأرشيف وصيانتته.
- مجلس الإدارة: إن المهمة الرئيسية لمجلس الإدارة تكمن في ضمان ومتابعة السير الحسن لمختلف
النشاطات الإدارية، ينعقد المجلس برئاسة المدير وحضور نوابه ومدراء الكليات.

نيابات المديرية : يشرف المدير على الإدارة العامة للجامعة ويساعده في ذلك

♦ نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات:

والذي يتكفل بدوره بالمهام التالية:

✓ متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتدريب.

✓ السهر على انسجام عروض التكوين التي تقدمها الكليات مع مخطط تنمية الجامعة.

✓ السهر على احترام التنظيم المعمول به في مجال التسجيل وإعادة التسجيل ومراقبة المعارف

وانتقال الطلبة.

✓ متابعة نشاطات التكوين عن بعد وترقية نشاطات التكوين المتواصل

✓ السهر على احترام تنظيم وإجراء تسليم الشهادات والمعادلات.

✓ ضمان مسك وتحيين القائمة الاسمية للطلبة

وتشتمل هذه المديرية على المصالح التالية:

• مصلحة التعليم والتدريب والتقييم،

• مصلحة التكوين المتواصل،

• مصلحة الشهادات والمعادلات.

♦ نائب مدير الجامعة للتكوين العالي لما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي: يتكفل

نائب المدير لما بعد

التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بما يأتي:

✓ متابعة المسائل المرتبطة بسير التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج

المتخصص والسهر على تطبيق التنظيم المعمول به في هذا المجال.

✓ متابعة نشاطات البحث لمخابر ووحدات البحث وإعداد الحصيلة



المتعلقة بها بالتنسيق مع الكليات

- ✓ القيام بكل نشاط من شأنه تقيم نتائج البحث.
- ✓ تحسين علاقات المؤسسة مع محيطه الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة بالشراكة.
- ✓ المبادرة بنشاطات ترقية التبادل مع مؤسسات أخرى للتعليم العالي وأنشطة تعاون التعليم والبحث.
- ✓ جمع ونشر المعلومات الخاصة بنشاطات البحث التي تنجزها الجامعة.
- ✓ ضمان متابعة برامج تحسين مستوى الأساتذة وتجديد معلوماتهم والسهر على انسجامها.
- ✓ ضمان متابعة سير المجلس العلمي للجامعة والحفاظ على أرسيفه.

وتشمل المصالح التالية:

* مصلحة التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص

* مصلحة التأهيل العلمي

* مصلحة متابعة أنشطة البحث وتقييم نتائجه

نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية: ويتكفل بما

يلي:

- ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة،
- المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل ما بين الجامعات و التعاون في مجالي التعليم والبحث،
- القيام بأعمال التنشيط والاتصال،
- تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها،
- ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات للأساتذة و السهر على انسجامه

وتشتمل على المصلحتين التاليتين:



- مصلحة التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشراكة،

- مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

♦ نائب مدير الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه:

يتكفل بما يأتي:

✓ جمع العناصر الضرورية لإعداد مخططات تنمية الجامعة

✓ القيام بالدراسات الاستشرافية في مجال تطوير التعداد الطلابي واقتراح كل إجراء من أجل

التكفل بهم لاسيما في مجال التاطير البيداغوجي والإداري.

✓ تحيين البطاقة الإحصائية للجامعة

✓ القيام بإعداد الدعائم الإعلامية في مجال المسار التعليمي التي تضمنه الجامعة ومنافذها

المهنية

✓ ترقية نشاطات إعلام الطلبة لاسيما من شأنها مساعدتهم على اختيار توجيههم

✓ متابعة برامج البناء وضمان تنفيذ برامج تجهيز الجامعة بالاتصال مع المصالح التالية:

• مصلحة الإحصاء والاستشراف

• مصلحة التوجيه والإعلام

• مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة

الأمانة العامة:

توضع الأمانة العامة للمركز تحت مسؤولية الأمين العام المكلف بالتسيير الإداري والمالي للهيكل

والمصالح الإدارية والتقنية التابعة له

الأمين العام: يتكفل الأمين العام في الجامعة ب:

- ✓ السهر على متابعة تسيير المسار المهني لمستخدمي الجامعة.
 - ✓ تحضير مشروع الميزانية ومتابعة تنفيذها
 - ✓ السهر على السير الحسن للمصالح التقنية المشتركة
 - ✓ ضمان متابعة تمويل نشاطات البحث لوحدات ومخابر البحث
 - ✓ اقتراح برامج النشاطات الثقافية والرياضية وترقيتها
 - ✓ ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة
 - ✓ السهر على تزويد هياكل مديرية الجامعة والمصالح التقنية المشتركة بوسائل السير وصيانة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة.
 - ✓ السهر على تحيين سجلات الجرد
 - ✓ السهر على حفظ أرشيف الجامعة
- تشمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب التنظيم العام ومكتب الأمن الداخلي، المديرية الفرعية التالية:
- المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين:** تتجسد مهامها في:
- تسيير المسار المهني للمستخدمين التابعين لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة وكذا من يتولى مدير الجامعة تعيينهم
 - إعداد وتنفيذ مخططات التكوين وتحسين المستوى وتجديد معلومات المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح للجامعة
 - ضمان تسيير تعداد مستخدمي الجامعة مع ضمان التوزيع المنسجم بين الكليات والمعاهد والملحقات
 - تنسيق إعداد وتنفيذ مخططات تسيير الموارد البشرية للجامعة
- وتضم المصالح التالية:

- مصلحة مستخدمي الأساتذة
- مصلحة الموظفين الإداريين والتقنيين وأعاون المصالح
- مصلحة التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات

المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة: تتكفل بما يلي:

✓ تحضير مشروع ميزانية الجامعة على أساس اقتراحات عمداء الكليات ومدراء المعاهد والملحقات

✓ متابعة تنفيذ ميزانية الجامعة

✓ تحضير تفويض الاعتمادات إلى عمداء الكليات ومديري المعاهد والملحقات وضمان مراقبة تنفيذها

✓ متابعة تمويل أنشطة البحث التي تضمنها المخابر والوحدات

✓ تحسين محاسبة الجامعة

وتشمل المصالح التالية:

• مصلحة الميزانية والمحاسبة

• مصلحة تمويل أنشطة البحث

• مصلحة مراقبة التسيير والصفقات

المديرية الفرعية للوسائل و الصيانة: وتضطلع بالمهام التالية:

• ضمان تزويد الهيئات التابعة لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة بوسائل السير

• ضمان صيانة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة

• مسك سجلات الجرد

• ضمان الحفاظ على أرشيف الجامعة وصيانتته

• ضمان تسيير حظيرة السيارات لمديرية الجامعة

وتتضمن المصالح التالية:

- مصلحة الوسائل والجرد

- مصلحة النظافة والصيانة

- مصلحة الأرشيف

المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية: وتتجسد مهامها فيما يلي:

• ترقية وتنمية الأنشطة العلمية والثقافية في الجامعة، لفائدة الطلبة

• تنظيم الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة الجامعية

• القيام بأنشطة اجتماعية لفائدة مستخدمي الجامعة



وتشمل المصلحتين التاليتين:

- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية

- مصلحة الأنشطة الرياضية والترفيهية

-

المكتبة المركزية:

تعتبر المكتبة المركزية من أهم الدعائم البيداغوجية نظرا للمهام المنوطة بها في مجال

التحصيل العلمي

للطلبة والمتمثلة في:

▪ اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالاتصال مع مكتبات المعاهد.

▪ مسك بطاقة رسائل ومذكرات ما بعد التدرج

- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة باستعمال الطرق المناسبة للمعالجة والترتيب وتعيين جردها
- مساعدة مسؤولي مكتبات المعاهد في تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة ومساعدتهم في بحوثهم البيبليوغرافية.

تتكون المكتبة المركزية من المصالح التالية:

- رئيس مصلحة الاقتناء
- رئيس مصلحة البحوث البيبليوغرافية
- رئيس مصلحة التوجيه

المصالح المشتركة:

تشمل المصالح التقنية المشتركة للمركز الجامعي

- مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد
- البهو التكنولوجي



مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد

فيما يلي:

- ✓ استغلال الشبكات وإدارتها وتسييرها
- ✓ استغلال تطبيقات الإعلام الآلي لتسيير البيداغوجية وتطويرها
- ✓ متابعة مشاريع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد وتنفيذها
- ✓ الدعم التقني للتصميم وإنتاج الدروس عن طريق الإعلام الآلي

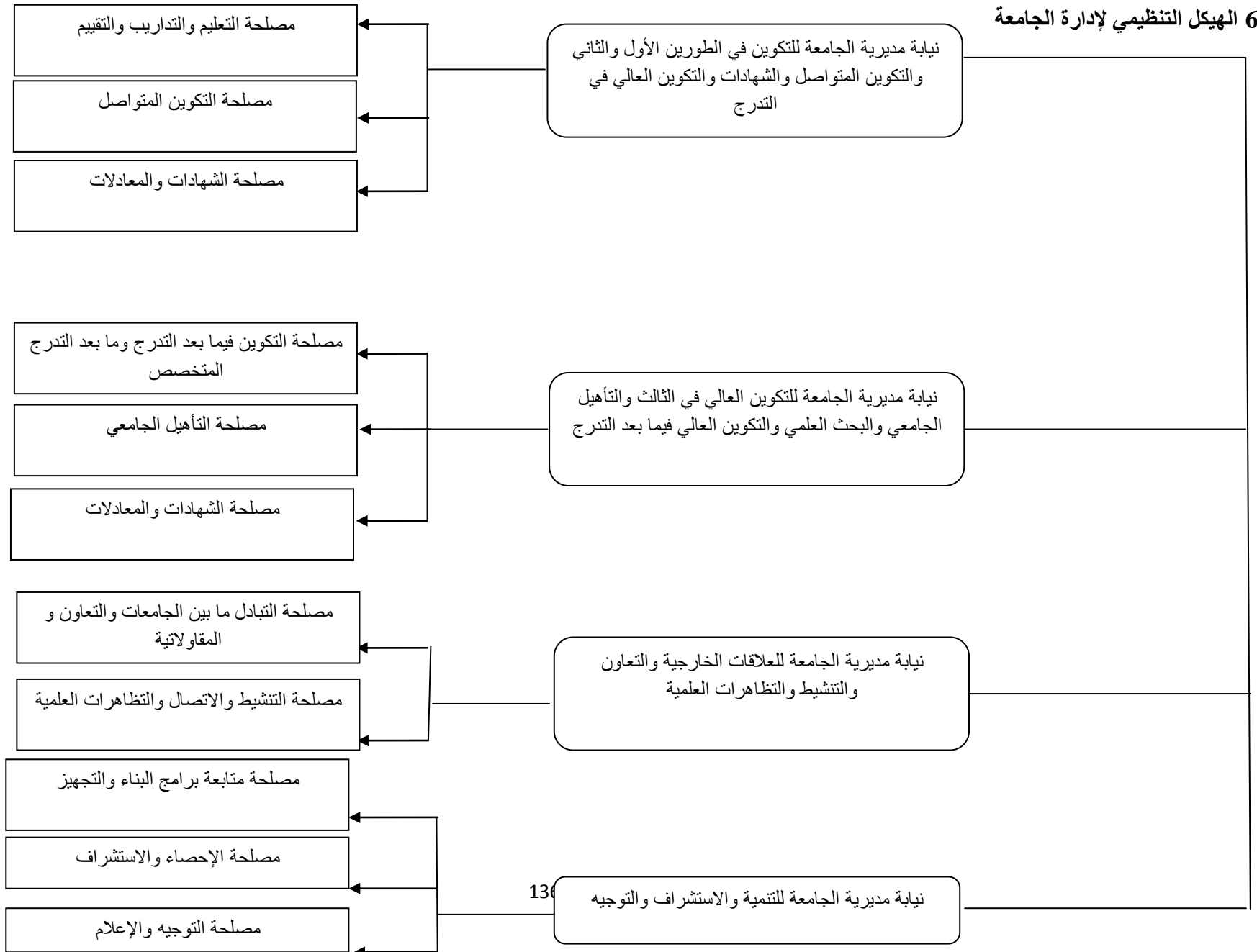
✓ تكوين وتأطير المتدخلين في التعليم عن بعد

البهو التكنولوجي: ويتمثل دوره في:

✓ تأمين الجانب التقني للمعاهد في سير وتنظيم الأعمال الموجهة والتطبيقية في العلوم التقنية

✓ تسيير وصيانة التجهيزات الضرورية للسير الحسن للأعمال التطبيقية والموجهة.

شكل 6 الهيكل التنظيمي لإدارة الجامعة





سابعاً* التكوين بجامعة العربي التبسي:

اعتمدت جامعة العربي التبسي منذ الموسم الجامعي 2005/2006، المخطط الجديد لتعليم العالي ل م د (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، بتوجيهات من وزير التعليم العالي ولبحث العلمي، المتعلقة بتطبيق اصلاحات جديدة تعتبر ضرورة تسمح بالإستجابة إلى التحديات العالمية الكبرى في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا تتيح الفرص لمواكبة التطورات السريعة في ميدان العلوم والتكنولوجيا. وتطبيقا لمخطط الإصلاحات الجديدة لتعليم والتكوين العالين، اتجهت جامعة تبسة نحو فتح ميادين جديدة في نظام ل م د بشكل دوري كل موسم جامعي، وهي اليوم تغطي اغلب ميادين التكوين التي اعتمدها الوزارة الوصية، ما يعطي الطلبة فرصة أكبر لاختيار مسارات تكوينهم من بين عروض متعددة ومتنوعة لميادين التكوين الذي بلغ عددها 12 ميدان تكوين من ضمنها (01) ميدان ذو تسجيل وطني، حيث تعددت وتنوعت التخصصات المعتمدة بجامعة تبسة في الأطوار الثلاث لنظام ل م د، فقد بلغت:

التخصصات في طور الدكتوراه: 12
تخصص

التخصصات في طور الماستر: 78
تخصص

التخصصات في طور اليسانس: 70
تخصص

الإجراءات الكفيلة باستقبال الطالب منذ تسجيله الأول بلجامعة وإلى غاية تخرجه

1* الأبواب المفتوحة:

تنظم جامعة العربي التبسي بصفة دورية أبوابا مفتوحة لفائدة الطلبة منذ تسجيلهم الأولي وإلى غاية تسلمهم لشهادات التخرج، وتعد هذه التظاهرة التي أصبحت تقليدا سنويا، بوابة الطلبة للتعرف عن قرب على مختلف الهياكل والخدمات العملية والبيداغوجية والإدارية التي تسخرها الجامعة لهم، كما تمكنهم من

فهم نظام ل م د والتعرف على مختلف فروع وميادين التكوين، ومن ثم تكوين رؤية واضحة عن المسار التعليمي الذي سيتابع فيه دراسته.

وتسخر إدارة الجامعة كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاح هذه التظاهرة، وتوسيعها لتشمل كافة الكليات والأقسام وكذا المخابر اليداغوجية التي تضمها الجامعة، كما أن فرق التكوين تحظى بدور فعال حيث تسهر على تقديم كل الشروحات والتفاصيل التي يطلبها الطلبة والتي تسمح لهم باختيار تخصصات تتلاءم مع طموحاتهم وقدراتهم العلمية.

2* دار المقاولاتية

تعتبر من الامتيازات التي يستفيد منها الطالب، حيث أنشأت جامعة العربي التبسي بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب Ansej دار المقاولاتية بالجامعة، في تدعيم فكرة الاعتماد على النفس والتفكير في مشروع استثماري خاص، كما نظمت دار المقاولاتية دورات تكوينية لفائدة الطلبة تسمح بتكوين رصيد معرفي وثقافي في مجال إنشاء وتسيير مؤسسة خاصة.

3* اتفاقيات التعاون

ترتبط جامعة العربي التبسي باتفاقيات تعاون وشراكة مع العديد من المؤسسات الجامعية الوطنية منها والأجنبية، إضافة إلى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين وذلك بهدف تسهيل حركة الطلبة ودعم اندماجهم السلس في عالم الشغل.

4* الخدمات الجامعية

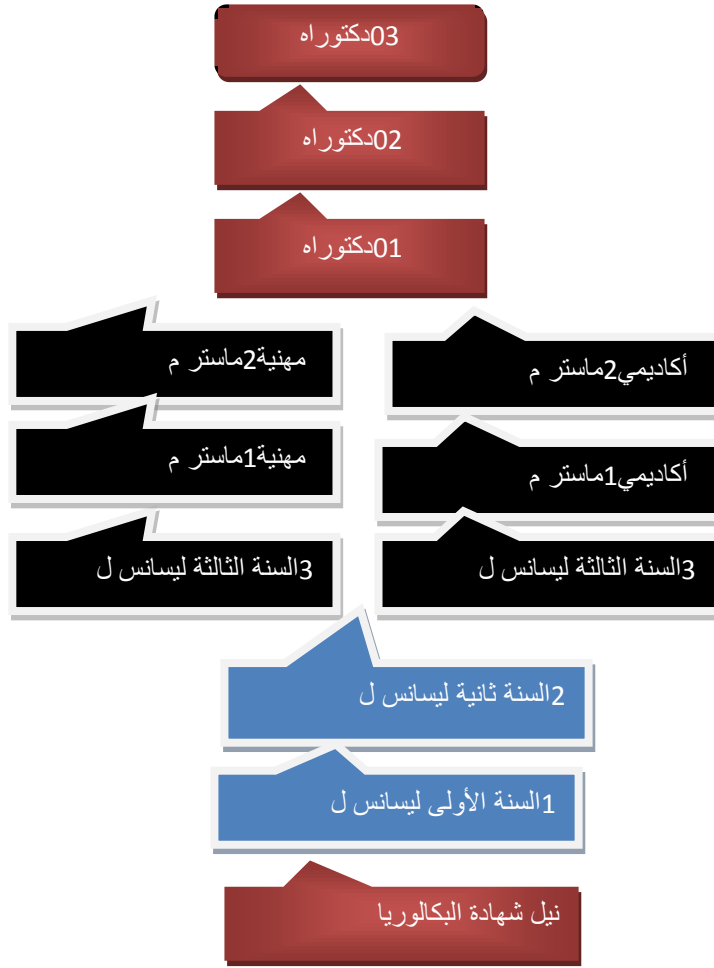
ضمانا للسير الحسن لتدريس الطلبة وممارستهم لأنشطتهم البيداغوجية والعلمية في أحسن الظروف تعمل مديرية الخدمات الجامعية على توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية والهياكل الضرورية للحياة

الاجتماعية للطالب من إيواء، إطعام، نقل ونشاطات ثقافية ورياضية. حيث تتوفر الجامعة على إقامتين للذكور وخمس إقامات للإناث، بطاقة استيعاب اجمالية تقدر ب7500 سرير مع كل المرافق الاجتماعية، الثقافية والرياضية.

5* مراحل التكوين في نظام ل م د (ليسانس-ماستر-دكتوراه)

إن نظام ل.م.د (ليسانس-ماستر-دكتوراه)، هو نظام تكوين ذو مواصفات عالمية يرمي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توفير عروض تكوين ذو نوعية تتماشى ومتطلبات سوق العمل.
 - خدمة الجامعة لمختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
 - تمكين الطالب من التحصيل العلمي في مجال العلوم والتكنولوجيات الحديثة.
- كما يتيح نظام ل.م.د لكل طالب له القدرة والكفاءة العلمية اللازمة، لنيل أعلى شهادة جامعية (الدكتوراه)، وذلك بعد مضي 8 سنوات من حصوله على شهادة البكالوريا.



التقييم

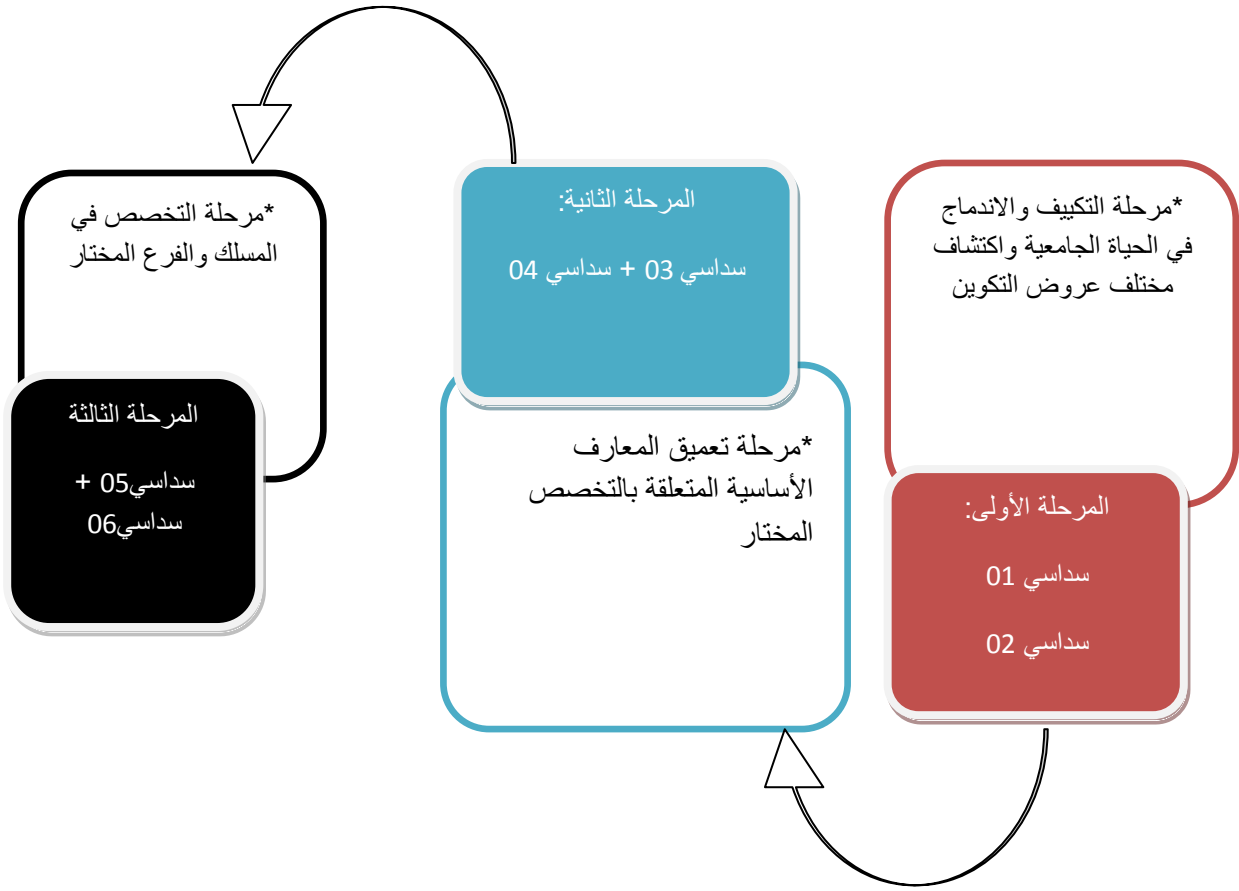
تتمن المؤهلات واكتساب المعارف سداسيا، وإما بمراقبة مستمرة وإما بإمتحان نهائي وإما بنوعين معا.

- مسائل توضح مستوى ومدى فهم الطالب للدروس
 - أسئلة حول المعارف النظرية بالإضافة إلى التمارين والأعمال الموجهة والتطبيقية
- امتحان نهاية السداسي أو الاستدراك: هو التعرف على مؤهلات ومعارف الطالب المكتسبة ومدى المامه بالمادة النظرية.

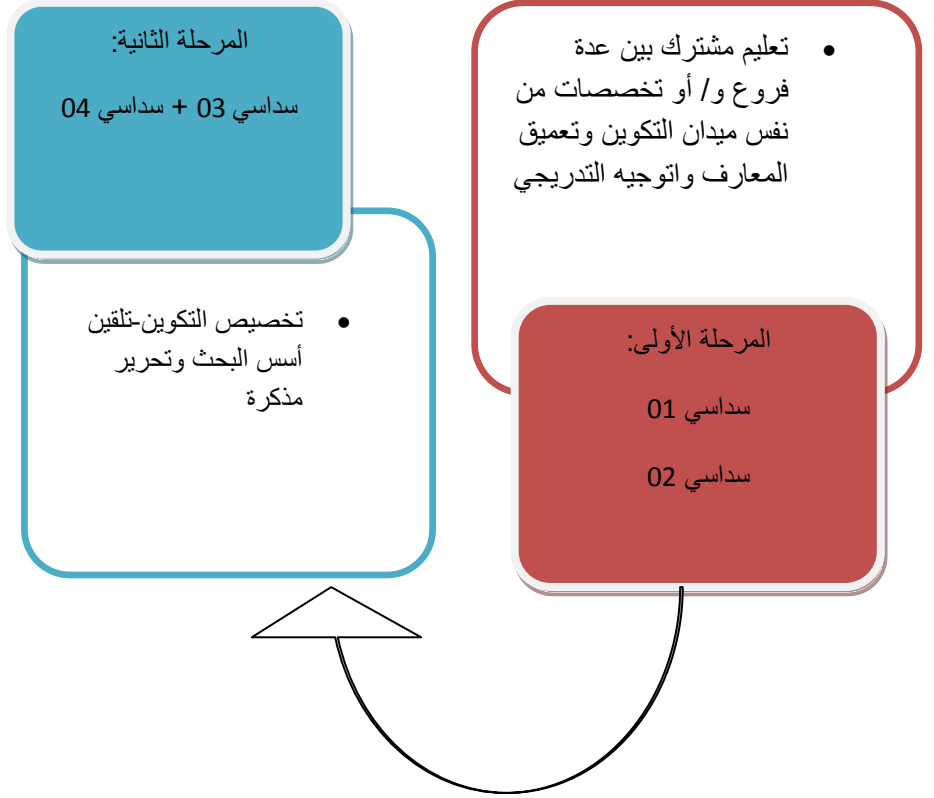
أ-تقييم المادة: يتم تقييم المادة من خلال المعدل بين علامة المراقبة المستمرة وعلامة الامتحان، اما اكتسابها يكون في حالة الحصول على معدل يساوي أو يفوق 20/10

التعلي

بصفة عامة، يتضمن التكوين لأجل الحصول على شهادة الليسانس 3 مراحل مبينة في الشكل الآتي:



أما الحصول على شهادة الماجستير، فإن التكوين يكون في مرحلتين كما هو مبين في الشكل الموالي:



إن التعليم بالنسبة لليسانس والماجستير منظم من خلال الإعتماد على نظام السداسيات (6 سداسيات في

الليسانس) و(4 سداسيات في الماجستير)، حيث أن كل سداسي له عدد ثابت من الأرصدة والمقدر ب:

30 رصيداً، وبالتالي فإن الطالب عليه الحصول على:

- 180 رصيد موزعة على 6 سداسيات لنيل شهادة الليسانس

- 120 رصيد موزعة على أربع سداسيات لنيل شهادة الماجستير

أما السداسي فهو مكون من وحدات تعليمية هي الأخرى تتكون من عدة مواد، يمكن تحديدها على

النحو التالي:

وحدة التعليم الأساسية: وتتكون من مواد أساسية، لها حجم ساعي كبير وعدد مهم من الأرصدة.

وحدة التعليم الاستكشافية: وتتكون من مواد تعزز التحصيل العلمي للطالب في مستوى الوحدة الأساسية.

وحدة التعليم المنهجية: وهي مواد هدفها إكساب الطالب مهارات للتحكم في تقنيات البحث العلمي.

وحدة التعليم الأفقية: وبها مواد تحفز الطالب على التطلع لميادين أخرى تساعده على التحصيل العلمي

كاللغات الحية والإعلام الآلي

ب- تقييم السداسي: يقيم السداسي على أساس حصول الطالب على مجموع الوحدات التعليمية أو البعض

منها بشرط حصوله على معدل يساوي أو يفوق 20/10 بين مجمل الوحدات التعليمية.

ج- تقييم السنة: تحصل السنة من قبل الطالب في حالة حصوله على السداسيين أو حصوله على معدل

يساوي أو يفوق 20/10 بين السداسين المكونين للسنة الجامعية.

التدرج في الدراسة:

التدرج في الليسانس:

الانتقال من السنة الأولى إلى الثانية:

- الحالة الأولى: إذا تحصل لطالب على 60 رصيدا بين السداسيين.
- الحالة الثانية: يسمح للطالب الانتقال إلى السنة الثانية إذا تحصل على 30 رصيدا على الأقل منها 3/1 في سداسي و3/2 في السداسي الآخر.

الانتقال من السنة الثانية إلى الثالثة:

- الحالة الأولى: إذا تحصل الطاب على 120 رصيدا في أربع سداسيات.
- الحالة الثانية: يسمح للطالب الانتقال إلى السنة الثالثة إلا في حالة حصوله على 90 رصيدا على الأقل واكتسب الوحدات التعليمية الأساسية المطلوبة مسبقا لمواصلة الدراسات في

التخصص

التدرج في الماجستير:

يعد الانتقال من السنة الأولى ماجستير إلى السنة الثانية ماجستير مكسبا للطالب إذا تحصل على السداسيين الأولين للدراسة أي اكتسابه 60 رصيداً، كما يسمح للطلب الانتقال إلى السنة الثانية ماجستير إذا تحصل على 45 رصيداً على الأقل واكتسابه الوحدة التعليمية الأساسية.

كلية العلوم الإنسانية

المبحث الثاني * كلية العلوم الإنسانية¹⁷¹ أولاً * التعريف بالكلية:

تأسست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق ل 08 أكتوبر 2012 وتضم الكلية حالياً قسمين: قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية وقد بلغ التعداد الإجمالي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية 2037 بما فيهم 6 طلبة في الدكتوراه الطور الثالث، يوظفهم 102 أستاذاً دائماً من مختلف التخصصات والرتب.

• طور الليسانس: 1054 طالب

• الماجستير: 983 طالب

• تعداد الطلبة في التدرج: 5923 طالب.

• تعداد الطلبة فيما بعد التدرج: 84 طالب

تضم الكلية العديد من الهياكل البيداغوجية المهيأة بأحدث التنيات قصد توفير جميع الظروف الملائمة وامساعدة لطلاب على التحصيل العلمي.

¹⁷¹ منشورات مسلمة من طرف جفال إيمان حول: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العنوان: طريق قسنطينة ولاية تبسة، يوم 8 يونيو 2020.

المدرجات قائمات الدراسة

يوجد بالكلية 03 مدرجات للمحاضرات بطاقة استيعاب 722 مقعد يداغوجي لكل المدرجات مجهزة بنظام السمعى-البصري إضافة إلى 25 قاعة للأعمال الموجهة بطاقة استيعاب 820 مقعد بييداغوجي.

المكتبة

تجمع بين رفوفها مجموعة هامة من الكتب والمراجع في مختلف التخصصات والميادين في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مايفوق 10000 عنوانا في مختلف الموضوعات والتخصصات باللغتين العربية والفرنسية يمكن للطلاب الاطلاع عليها عبر الإعارة الخارجية أو في قاعات المطالعة الداخلية.

قاعات الإعلام الآلي

نظرا للأهمية البالغة التي تكتسبها المعلوماتية في البحث العلمي فقد جهزت 3 قاعات للإعلام الآلي كل منها تحتوي على 32 جهاز حاسوب، يتلقى الطلبة في هذه القاعات دروسا تطبيقية في الإعلام الآلي تسمح لهم بالإستفادة من تكنولوجيا المعلوماتية، والعديد من البرامج (Windows – Microsoft office – Ms projet- Spss)

كيف يمكن الانتقال من طور الليسانس الى طور لمانستر

لا يقاس التعليم والتكوين المحصلين بسنوات الدراسة وإنما بأرصدة أين يجب على الطالب:

- إكتساب 180 رصيدا للحصول على الليسانس، بمعدل 30 رصيدا لكل سداسي.
- اكتساب 120 رصيدا للحصول على الماستر، بمعدل 30 رصيدا لكل سداسي.

إن الأرصدة هي وحدة حساب تسمح بقياس عمل الطالب خلال السداسي من (محاضرات، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، تريضات، بحث، عمل شخصي،...الخ).

عزيزي الطالب اعلم جيدا أن الانتقال من طور الليسانس إلى طو الماستر يخضع إلى شروط وقواعد عليط الاطلاع عليها مسبقا من خلال جملة القرارات الوزارية التي تحدد واجبات وحقوق الطالب

القرار 711 المحدد للقواعد المنظمة للتسيير البيداغوجي للدراسات الجامعية لنيل شهادة الليسانس وشهادة الماستر.

القرار 712 المحدد لكيفيات التقييم للمسار الدراسي للطالب، لاسيما تقييم الأعمال الموجهة والتريضات الميدانية.

القرار 713 الذي يبين دو الإشراف والمرافق البيداغوجية التي تسمح للطالب بحسن فهم نظام ل.م.د والذي يساعده على الاندماج الملائم في الجامعة.

القرار 714 وأهمته البالغة بالنسبة لترتيب الطالب، أين يوضح المعايير والشروط التي تسمح له بالترتيب الجيد والذي يساعده على الانتقال إلى طور الماستر.

يمكنك الاطلاع على هذه القرارات من خلال الولوج إلى موقع الوزارة www.mersrs.dz أو موقع

الجامعة: www.univ-tebessa.dz

المدرجات وقاعات الدراسة

يتم الالتحاق بالتخصصات الميينة أعلاه وفق الترتيب على أساس المعدل العام لشهادة البكالوريا ورغبة الطالب، مع منح الأولوية لبعض التخصصات والميينة كما يلي:

-الأولوية الأولى: المتحصلين على شهادة البكالوريا شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية.

-الأولوية الثانية: المتصلين على شهادة البكالوريا شعبة رياضيات وتقني رياضي وعلوم تجريبية و

تسيير واقتصاد

أفاق

تطمح الكلية في الآفاق المستقبلية إلى فتح العديد من الشعب والتخصصات الجديدة نذكر منها:

- العلوم الإسلامية
- علم النفس
- علم الآثار
- الفلسفة
- علوم التربية

ماهو نظام ل.م.د؟

إن هيكل نظام ل.م.د للتعليم العالي، تتيح مقروئية أفضل للشهادات الجامعية في سوق الشغل. أين

تتمحور في ثلاث أطوار للتكوين:

- طور أول يتوج بشهادة ليسانس (ل)
- طور ثاني يتوج بشهادة ماستر (م)
- طور ثالث يتوج بشهادة الدكتوراه (د)

ينظم التعليم العالي بيداغوجيا في سداسيات، كل سداسي يتضمن وحدات تعليمية مشكلة من مواد وتجمع

التكوينات في ميادين تكوين.

الطالب في نظام LMD

يستفيد الطالب في نظام ل م د من العديد من الامتيازات تسمح له بسهولة الاندماج في عالمه

الجامعي الجديد، حي يعتبر الاستقبال والمرافقة أهم تركيبة النظام الجديد.

1-الاستقبال والمرافقة: كل طالب جامعي يستفيد على مدار مساره التكويني من خدمات جهاز الاستقبال

والمرافقة الذي يعمل على:

- تسهيل توجيه الطالب.
 - ضمان الملائمة والتناسق البيداغوجي لمسار التكوين.
 - تثمين نجاح المشروع الشخصي لطالب.
- أ- الاستقبال: ويخلق فضاء اعلامي بين الجامعة والطلبة يمكن من خلاله إفادتهم بكل المعلومات

التي تهمهم ويتجسد في الوسائل التالية:

- الموقع الالكتروني للجامعة.
- الدعائم الإعلامية.
- مكاتب الاستقبال على مستوى مصالح الانخراط

ب-المرافقة: هي شكل من أشكال التأطير يتم خلالها توجيه الطالب وتزويده بما يحتاجه من

معلومات نذ دخوله الأول إلى الجامعة.

2- الأستاذ المرافق: يقوم الأستاذ المرافق بتأطير مجموعات الطلبة وساعدتهم على اكتساب تقنيات

البحث والعمل الضرورية لنجاحهم، إضافة إلى ذلك يقوم المرافق بالمهام التالية:

- توجيه الطالب على البحث البيبليوغرافي، طرق تصنيف الكتب، الاستعمال الأمثل للأنترنت.
- تقريب الطلبة من الإدارة.

• تشجيع الطلبة على المشاركة في النوادي العلمية والثقافية.

• المساعدة في البحث عن تریصات ميدانية في مجال التخصص.

3- الجان البيداغوجية: تلعب الفرق البيداغوجية دورا أساسيا في السير الحسن للتحصيل العلمي لطالب

وضمن الظروف البيداغوجية المناسبة، تعمل على مدار السنة الجامعية وتضم كل من:

• رؤساء الأقسام والمعاهد.

• مسؤولي الأعمال التطبيقية والموجهة.

• مسؤولي الميادين ومسؤولي مسارات التكوين.

• ممثلي الطلبة.

إن ميدان التكوين هو بناء متجانس يغطي عدة تخصصات، ويتفرع كما يلي: ميدان ← فرع ←

تخصص

الميادين والتخصصات
المتوفرة على مستوى الكلية

قسم العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية D09

الشعبة	ليسانس	ماستر	آفاق مهنية
D092 علوم اجتماعية	علم إجتماعي: - سوسيو انثربولوجيا - تنظيم وعمل - التربية - الجريمة - البيئة والتنمية	علم اجتماعي: - انثربولوجيا عامة - التربية - تنظيم وتنمية - تنمية الموارد البشرية	-مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية ومراكز التكوين المهني -تسيير مديريات الموارد البشرية بالادارات العمومية والمؤسسات الاقتصادية -مصرف إداري

قسم العلوم الإنسانية

الشعبة	ليسانس	ماستر	آفاق مهنية
D091 علوم إنسانية	تاريخ: - تاريخ عام علوم الاعلام والاتصال: - سمعي بصري - علاقات عامة - علم المكتبات: - علم المكتبات	تاريخ: - تاريخ معاصر علوم الاعلام والاتصال الاتصال في التنظيمات وسائل الاعلام والمجتمع علم المكتبات: إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز البحوث	تاريخ: - التعليم - مؤسسات الأرشيف علوم الاعلام والاتصال - المؤسسات الاعلامية (الإذاعة والتلفزة) - إلماميين وصحفيين - مكلفين بالاتصال في المؤسسات - إمكانية إنشاء مؤسسات اشرافية

• أما بالنسبة للتكوين في طور الدكتوراه، فإن الكلية لها عرض تكوين في الدكتوراه الطور الثالث

تخصص تاريخ الجزائر المعاصر، كما تطمح الكلية إلى فتح عروض تكوين جديدة في

تخصصات علم اجتماع وعلم المكتبات.

ثانيا: صفحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

فرنسي انجليزي

Ok بحث

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

إحصائيات نتائج دراسية دليل الأساتذة تعاون نشاطات علمية البحث العلمي التكوين هياكل

ولوج مباشر

الأقسام

الصفحة الحالية: - بداية

جديد الجامعة

الصفحة الحالية: < بداية

الجامعة العربية التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

هياكل | التكوين | البحث العلمي | نشاطات علمية | تعاون | دليل الأساتذة | نتائج دراسية | إحصائيات

ولوج مباشر

الأقسام

مخابر البحث العلمي

منشورات جامعية

جديد الجامعة

انطلاق مناقشات مذكرات التخرج للماستر بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

العميد

Google Maps

Agrandir le plan

Université Tébessi

Google

iques Conditions d'utilisation

E-MAIL

انجليزي فرنسي بحث

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

هياكل التكوين البحث العلمي نشاطات علمية تعاون دليل الأساتذة نتائج دراسية إحصائيات

ولوج مباشر

الأقسام

مخابر البحث العلمي

منشورات جامعية



الصفحة الحالية: -> بداية

جديد الجامعة

نتائج انتخابات المجلس العلمي للكلية

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

العميد

إعلان نتائج انتخابات المجلس العلمي للكلية يوم: 17 جوان 2020

الرقم	الأستاذ	الرتبة	القسم
	عيسوي مها	أستاذ محاضراً	تاريخ والآثار
	عسول صالح	أستاذ محاضراً	
	يوطورة ككمال	أستاذ محاضراً	علم الاجتماع
	مزبوة بلقاسم	أستاذ محاضراً	الإعلام والاتصال
	منصر هارون	أستاذ محاضراً	
	سلطاني علي	أستاذ محاضراً	
	شعبان جمال	أستاذ محاضراً	المكتبات
5	يادي سوهام	أستاذ محاضراً	
	حديدان خضرة	أستاذ محاضراً	علم النفس
6	شتوح فاطمة	أستاذ محاضراً	

2. سلك الأساتذة المساعدين


الرقم	الأستاذ	الرتبة
1	م. م. م. م. م.	أستاذ مساعد



العنوان: http://www.univ-tebessa.dz/fssh/index_ar.php

مقر الكلية: طريق قسنطينة 12002، تبسة - الجزائر.

الهاتف: 037.58.46.16 / 037584617.

info@univ-tebessa.dz : 

* تصور و انشاء الموقع تحت اشراف الأستاذ: مطروح عبد المالك، أستاذ مساعد (أ) بجامعة العربي التبسي.

© 2014 جامعة العربي التبسي - تبسة .

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان

أولا: تفريغ وتحليل بيانات الدراسة:

قمنا بتوزيع 50 نسخة استبيان وقد أجيب عن 46 نسخة وكانت 4 نسخ ناقصة الإجابات أو لم تسترجع، فكانت نسبة هذه الأربعة نسخ تعادل 8%

البيانات السوسيو ديمغرافية:

✓ الجنس:

مرفوضة	أنثى	ذكر	
04	28	18	العدد
%8	%56	%36	النسبة

الملاحظ أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الإناث بنسب أكبر من الذكور.

✓ الإقامة:

مرفوضة	الريف	المدينة	
04	11	35	العدد
%8	%22	%70	النسبة

كانت نسبة الطلاب المقيمين في المدينة المجيبون عن استبياننا كبير، وهذا ربما راجع للظروف الصحية الحالية والتي منعت هؤلاء من التنقل.

✓ المستوى التعليمي:

مرفوضة	ليسانس	ماستر	
04	19	27	العدد

النسبة	%54	%38	%8
--------	-----	-----	----

كان تركيزنا الكبير على استقراء وأخذ آراء الطلبة من المستوى الماستر.

المحور الأول: مواقع التواصل الإجتماعي المستخدمة من طرف الطالب.

(1) ماهي أكثر مواقع التواصل الإجتماعي المستخدمة بين الطلبة؟.

مواقع أخرى	يوتيوب	تويتر	الفايسبوك	العدد
07	07	01	31	
%14	%14	%02	%62	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن الفايسبوك هو أكثر التواصل الإجتماعي استخداما للطلبة وذلك بنسبة %62

بينما يتم استخدام تويتر بنسبة ضئيلة جدا.

(2) هل تستخدم الأنترنت ومواقعها المختلفة في عملية التعلم؟.

لا	إلى حد ما	نعم	العدد
00	05	41	
%00	%10	%82	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أنه يتم استخدام الأنترنت ومواقعها المختلفة بنسبة جد عالية في عملية التعلم

وتتراوح هذه النسبة تقريبا %82 .

(3) هل تستخدم الكلية التي تدرس فيها مواقع التواصل الإجتماعي؟.

لا	إلى حد ما	نعم	العدد
00	06	40	
%00	%12	%80	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن الكلية تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة جد عالية وتتراوح هذه

النسبة بـ %80.

(4) هل لديك الفكرة الكافية حول استخدام هذه المواقع؟.

لا	إلى حد ما	نعم	
03	02	41	العدد
%06	%04	%82	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول توفر الفكرة الكافية حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة جد عالية وتتراوح هذه النسبة بـ 82% .

(5) هل تستخدم هذه المواقع بدوافع؟.

الدراسة	التواصل مع الزملاء	إقامة علاقات	التسلية والترفيه	
15	20	04	07	العدد
%30	%40	%08	%14	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أنه تختلف دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسب متفاوتة بين التواصل مع الزملاء بنسبة 40% ، الدراسة بنسبة 30%، التسلية والترفيه 14% و إقامة علاقات بنسبة 8%.

(6) ماهي الإشباعات التي تحققها من استخدامك لهذه المواقع؟.

الحصول على المراجع العلمية	التواصل مع الأساتذة	تبادل المعلومات	الإطلاع على رزنامة الإمتحانات	رغبات أخرى	
17	05	12	09	03	العدد
%34	%10	%40	%18	%06	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن الأشباعات التي يتم تحقيقها من استخدام التواصل الاجتماعي في الأغلب راجع إلى تبادل المعلومات وذلك بنسبة 40% والحصول على المراجع العلمية بالدرجة الثانية بنسبة 34% وكذلك الإطلاع على رزنامة الامتحانات والتواصل مع الأساتذة ورغبات أخرى.

المحور الثاني: أهمية ودور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

(1) هل كان في استخدامك لهذه المواقع أثرًا ولو بسيط في تغيير نظام حياتك؟.

لا	إلى حد ما	نعم	
03	06	37	العدد
%06	%12	%74	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له أثر واضح في تغيير نظام الحياة بنسبة 74%.

(2) هل تزيد هذه المواقع من فرصة النجاح في دراستك؟.

لا	إلى حد ما	نعم	
15	12	19	العدد
%30	%24	%38	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن هذه المواقع تختلف في نسب تزايد النجاح في الدراسة فمنهم من تزيد من فرصة نجاحه ومنه من لا تزيد ومنهم من تزيد من هذه الفرصة بنسبة لا بأس بها.

(3) هل استخدامك لهذه المواقع يؤدي إلى زيادة مهارات للتنظيم لديك فيما يخص دراستك وحياتك اليومية.

لا	إلى حد ما	نعم	
17	05	24	العدد
%34	%10	%48	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أنه على الأغلب قد يؤدي استخدام هذه المواقع إلى زيادة مهارات التنظيم فيما يخص الدراسة والحياة اليومية .

(4) هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي يغذي حسك بالمسؤولية؟.

لا	إلى حد ما	نعم	
14	21	11	العدد
%28	%42	%22	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى حد ما يغذي الحس بالمسؤولية.

(5) هل يؤدي استخدامك للأنترنيت عموما زيادة حسن المسؤولية لديك؟.

لا	إلى حد ما	نعم	
03	15	28	العدد
%06	%30	%56	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام الأنترنيت يزيد من حسن بالمسؤولية وذلك بنسبة %56.

(6) هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الإطلاع على مختلف الأخبار والإعلانات المتعلقة

بالكلية؟.

لا	إلى حد ما	نعم	
02	10	34	العدد
%04	%20	%68	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أنه يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الإطلاع على مختلف الأخبار

والإعلانات المتعلقة بالكلية بنسبة عالية تتراوح بـ %68.

المحور الثالث: الإنعكاسات السلبية والإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

على تعزيز المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة.

(1) هل ترى أن هذه المواقع قد قللت من جهدك العلمي وتسببت في تضييع وقتك؟.

لا	إلى حد ما	نعم	
04	13	29	العدد
%08	%26	%58	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تقلل من الجهد العلمي وتتسبب في تضييع الوقت بنسبة واضحة.

(2) هل ترى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعزز من المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة؟.

لا	إلى حد ما	نعم	
15	17	14	العدد
%30	%34	%28	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعزز إلى حد ما من المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة.

(3) هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعارف المعتمدة في نشر ثقافة النظام لدى الطلبة؟.

لا	إلى حد ما	نعم	
08	07	31	العدد
%16	%14	%62	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يتم بنسبة عالية جدا في تبادل المعارف المعتمدة في نشر ثقافة النظام لدى الطلبة.

(4) فيما تتمثل أهم المعارف العلمية المحققة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟.

زيادة الرصيد المعرفي والعلمي	الإطلاع على المستجدات المتعلقة بالكلية	المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية	إنجاز البحوث العلمية
------------------------------	--	--	----------------------

العدد	13	07	05	21
النسبة	%26	%14	%10	%42

نلاحظ من خلال الجدول أن أهم المعارف العلمية المحققة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي هي إنجاز البحوث العلمية تليها زيادة الرصيد العلمي والمعرفي لتأتي فيما بعد الإطلاع على المستجدات المتعلقة بالكلية و المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية.

(5) هل تثق في كل ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات؟.

	نعم	إلى حد ما	لا
العدد	11	21	14
النسبة	%22	%42	%28

نلاحظ من خلال الجدول أنه يتم الوثوق إلى حد ما في كل ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات

(6) هل كان لإستخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أثارا سلبية على حياتك العلمية والعملية؟.

	نعم	إلى حد ما	لا
العدد	19	09	18
النسبة	%38	%18	%36

نلاحظ من خلال الجدول أن في إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أثارا سلبية على الحياة العلمية والعملية بين مؤيد ومعارض.

ثانيا*نتائج الاستبيان:

توصلنا من خلال هذا الاستبيان إلى مجموعة من النتائج التي نوجزها في:

- ✓ إعتاد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي عوماً كبير جداً، حيث أن جل أوقاتهم يقضونها في العالم الافتراضي.
- ✓ أكثر المواقع التواصل الاجتماعي التي يزورها الطلاب هي الفيسبوك، ثم يليها اليوتيوب، أما التويتر فاستخدامه ضئيل جداً.
- ✓ يعتمد الطلاب بنسبة كبيرة على صفحة الكلية في الاطلاع على كل جديد فيما يتعلق بالأخبار والإعلانات والنشاطات.
- ✓ وجود إيجابيات وسلبيات ناجمة عن استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، إلا أننا حسب ما لاحظناه ان السلبيات عند الطلاب قد طغت على الإيجابيات.
- ✓ يستخدم الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والبحث العلمي بنسب مقبولة إلى حد ما، إلا أن أكثر استخداماتهم هي في التسلية والترفيه والتعرف على الأصدقاء.
- ✓ يحاول العديد من الطلبة الحد والتقليل من الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنهم وحسب المقابلات التي أجريت معهم قد صارحونا بأنهم لم يقدرُوا على الإستغناء عنها.

خاتمة: (هي عبارة عن نتائج أيضاً واقتراحات وتوصيات)

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير

علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض، فأصبح الفرد يستغنى عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه ويستسلم لشاشة الكمبيوتر فيقضي وقتا طويلا في تفاعل افتراضي من شأنه أن يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته.

لذا فقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وأثر هذا الاستخدام على نشر الثقافة التنظيمية لدى طلبة الجامعة.

إذ تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى، حيث يعيش شباب اليوم في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على اهتماماتهم، وأخذ الكثير من أوقاتهم حيث يقضون ساعات طويلة في استخدام هذه الشبكات، مما يؤثر عليهم سلبا

إقتراحات وتوصيات:

على ضوء النتائج التي توصلت هذه الدراسة، قمنا بصياغة جملة من النتائج و الاقتراحات:

- فرض عملية الرقابة من قبل الوالدين على الأبناء في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

- الاهتمام الواسع والدائم من طرف الآباء على أولادهم بوضع حدود لاستعمال شبكات التواصل

الاجتماعي .

-النصح والإرشاد من طرف الأساتذة باعتبارهم قدوة للطلبة ، وحثهم على الاستخدام الحسن والمثالي

في إطار معقول.

-استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة بما يفيدهم في حياتهم العلمية والعملية .

* اقتراح حلولاً للحد أو التقليل من سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

✓ ضبط مواقيت لدخول مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يساهم في تنظيم حياة الطالب.

- ✓ وضع قواعد وقوانين تضبط استخدام هذه المواقع.
- ✓ فرض رقابة ذات صفة رسمية على مستخدمي هذه المواقع مع وضع بعض العقوبات على من يتجاوز قوانين الإستخدام.
- ✓ ضرورة توعية الشباب عامة وطلبة الجامعات خاصة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية المسؤولية التنظيمية لديهم، وبما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع.
- ✓ نشر الثقافة الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وطرق الاستفادة منها.
- ✓ تطوير برامج عملية مستندة إلى شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تطوير الوعي الثقافي والتنظيمي والسياسي والاقتصادي لدى الطلبة.

الملخص:

سأيرت التكنولوجيا تطور المجتمعات منذ الأزل و لازمت تطور الإنسان على المستوى الفردي والجماعي ، وكانت أساليب التطور مرتبطة أشد الارتباط بأساليب التواصل الإنساني بشتى أنواعه الذي ارتقى بعلاقة الإنسان بمحيطه ، و تعددت وسائط الاتصال و تطورت بتطور التكنولوجيا التي أحدثت ثورات في عالم الاتصال ، و كانت النقلة النوعية التي شهدها العالم إبان القرن الماضي وخصوصا بعد ابتكار شبكة الانترنت وانتشارها في أنحاء المعمورة ميلادا لنهج جديد من التواصل ميزته السرعة في نقل المعلومة لحظة ميلادها وأتاحت سبلا جديدة بين المجتمعات أذابت الحدود الفاصلة بينها وأحدثت تقاربا مميذا في التعارف وتبادل الخبرات على جميع الأصعدة ، و نتيجة لتطور شبكة الانترنت أعقبت من خلالها تيسير استخدامها أمام جميع

الأفراد و التصفح و الاستفادة من مضامينها، ومن بين الوسائل التي ظهرت بظهور هذه الأخيرة، شبكات التواصل الاجتماعي التي أحدثت تغيرا هائلا في مفهوم الاتصال وإنشاء الصداقات والتعارف، وقد تغلغت هذه الشبكات في كل أنحاء ومجالات الحياة إذ أصبح من المستحيل الإستغناء عنها او البقاء دونها فننبالغ إذا قلنا بأنها أصبحت مثل الهواء الذي نتفسه، وقد جاءت هذه الدراسة لبيان دور هذه المواقع في تنظيم حياة الطالب العملية والعلمية وزيادة حس المسؤولية لديه، وبيان الإيجابيات والسلبيات المترتبة على إدراج هذه الوسائل في المنظومة التربوية وخاصة في طور التعليم العالي ، وقد أخذنا عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية مستخدمين صفحة هذه الكلية، وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج أدرجناها في الخاتمة.

الملاحق

✓ التعريف بنياية مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه:

تعتبر نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه، النيابة الثالثة في الهيكل التنظيمي والإداري لجامعة العربي التبسي تبسة، وتضم ثلاث مصالح يُوَطَّرها طاقم إداري من مختلف الرتب الإدارية، تضطلع هذه النيابة بعديد المهام الاستراتيجية تؤديها في إطار القرار الوزاري المؤرخ في 8 رجب عام 1425هـ الموافق لـ 24 غشت سنة 2004، وبموجبه تتكفل النيابة بالمهام التالية:

- جمع العناصر الضرورية لإعداد مشاريع مخططا تنمية الجامعة،
- القيام بكل دراسة استشرافية حول توقعات تطوير التعداد الطلابي للجامعة واقتراح كل إجراء من أجل التكفل بهم لاسيما في مجال تطور التأطير البيداغوجي والإداري،
- مسك البطاقيّة الإحصائية للجامعة والسهر على تحيينها دوريا،
- القيام بإعداد الدعائم الإعلامية في مجال المسار التعليمي الذي تضمنه الجامعة ومنافذها المهنية،
- وضع تحت تصرف الطلبة كل معلومة من شأنها مساعدتهم على اختيار توجيههم،
- متابعة برامج البناء وضمان تنفيذ برامج تجهيز الجامعة بالاتصال مع المصالح المعنية.

وتشمل نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه المصالح التالية:

- مصلحة متابعة برامج البناء والتجهيز
- مصلحة الإحصاء والاستشراف،
- مصلحة التوجيه والإعلام.

الاحصاء والاستشراف:

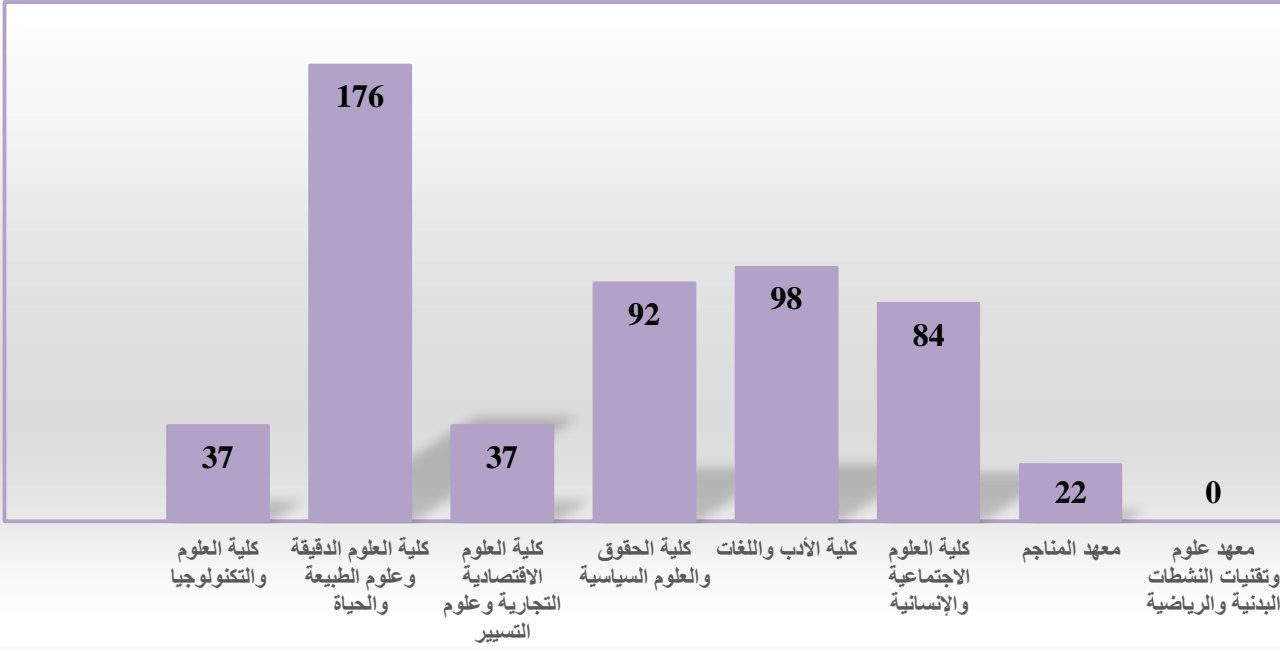
01- احصائيات الطلبة في التدرج وما بعد التدرج للسنة الجامعية 2018/2019: وتتمثل

فيمايلي:

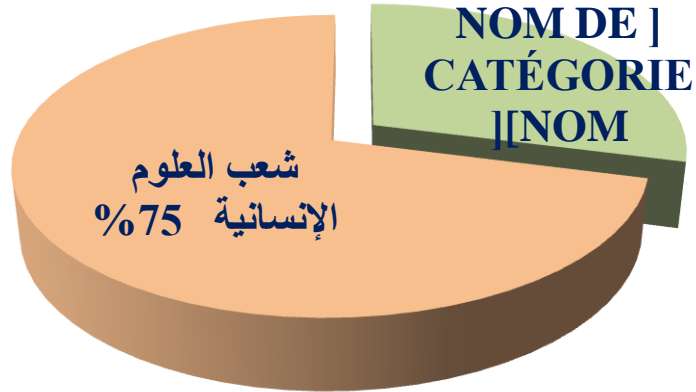
جدول رقم 01: توزيع لتعداد الطلبة الجدد ليسانس وماسترعلى الكليات 2018-2019

تعداد الطلبة فيما بعد التدرج	تعداد الطلبة في التدرج	المسجلين الجدد		الكلية
		ماستر	ليسانس	
37	1626	253	351	كلية العلوم والتكنولوجيا
176	4202	825	787	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
37	2784	603	669	كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير
92	3564	552	606	كلية الحقوق والعلوم السياسية
98	3493	905	597	كلية الأدب واللغات
84	5923	983	1054	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
00	459	156	55	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
22	262	75	28	معهد المناجم
546	22313	4352	4147	المجموع
22859				

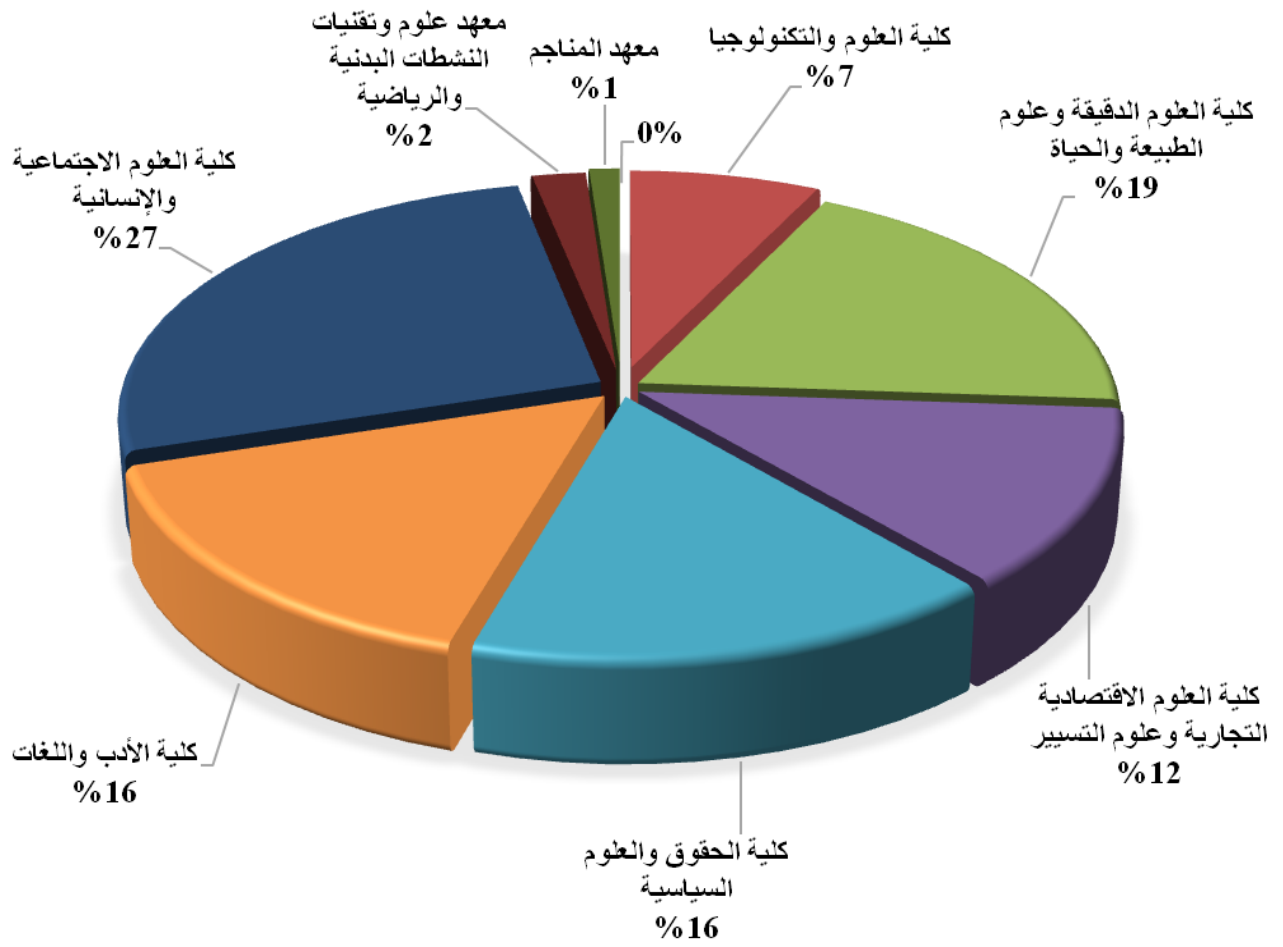
تعداد الطلبة فيما بعد التدرج 2018/2019



تمثيل بياني لتوزيع الطلبة الجدد ليسانس وماستر حسب الشعب للسنة الجامعية 2019/2018



نسبة توزع الطلبة على الكليات 2018/2019



03- احصائيات تطور تعداد الأساتذة والمستخدمين الإداريين و التقنيين و أعوان المصالح

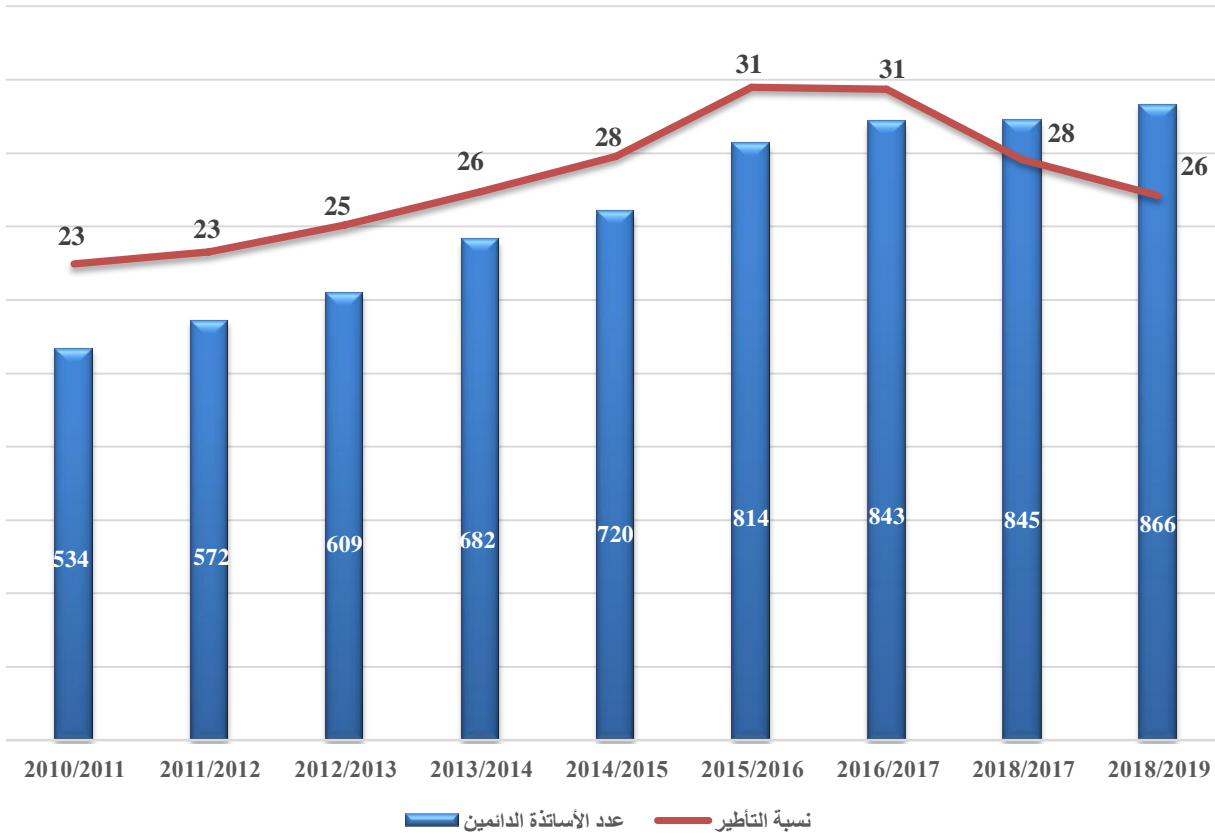
والمتعاقدين:

وتتمثل في الآتي:

جدول رقم 03: تطور نسبة التأطير و عدد الأساتذة خلال الفترة (2010/2011 إلى 2018/2019)

نسبة التأطير	الأساتذة الدائمون			السنة الجامعية
	المجموع	إناث	ذكور	
4.40	534	179	355	2011/2010
4.29	572	199	373	2012/2011
4.07	609	206	403	2013/2012
3.82	682	245	437	2014/2013
3.59	720	252	468	2015/2014
3.21	814	282	531	2016/2015
3.22	843	300	543	2017/2016
3.61	845	297	548	2018/2017
3.79	866	327	539	2019/2018

تمثيل بياني لتطور عدد الاساتذة الاساتذ ونسبة التأطير (عدد الطلبة لكل أستاذ)



جدول رقم 04: تطور تعداد المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوام المصالح والمتعاقدين

سنة 2019	سنة 2018	
357	340	العمال الإداريين
177	145	العمال التقنيين
46	46	أعوام الخدمة
346	322	المتعاقدين
926	853	المجموع

نسبة التأطير للمستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوام المصالح والمتعاقدين لسنة 2018 هي 1/28 (موظف لكل 28 طالب)، ونسبة التأطير للمستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوام المصالح والمتعاقدين لسنة 2019 هي 1/29 (موظف لكل 28 طالب).

الملاحق

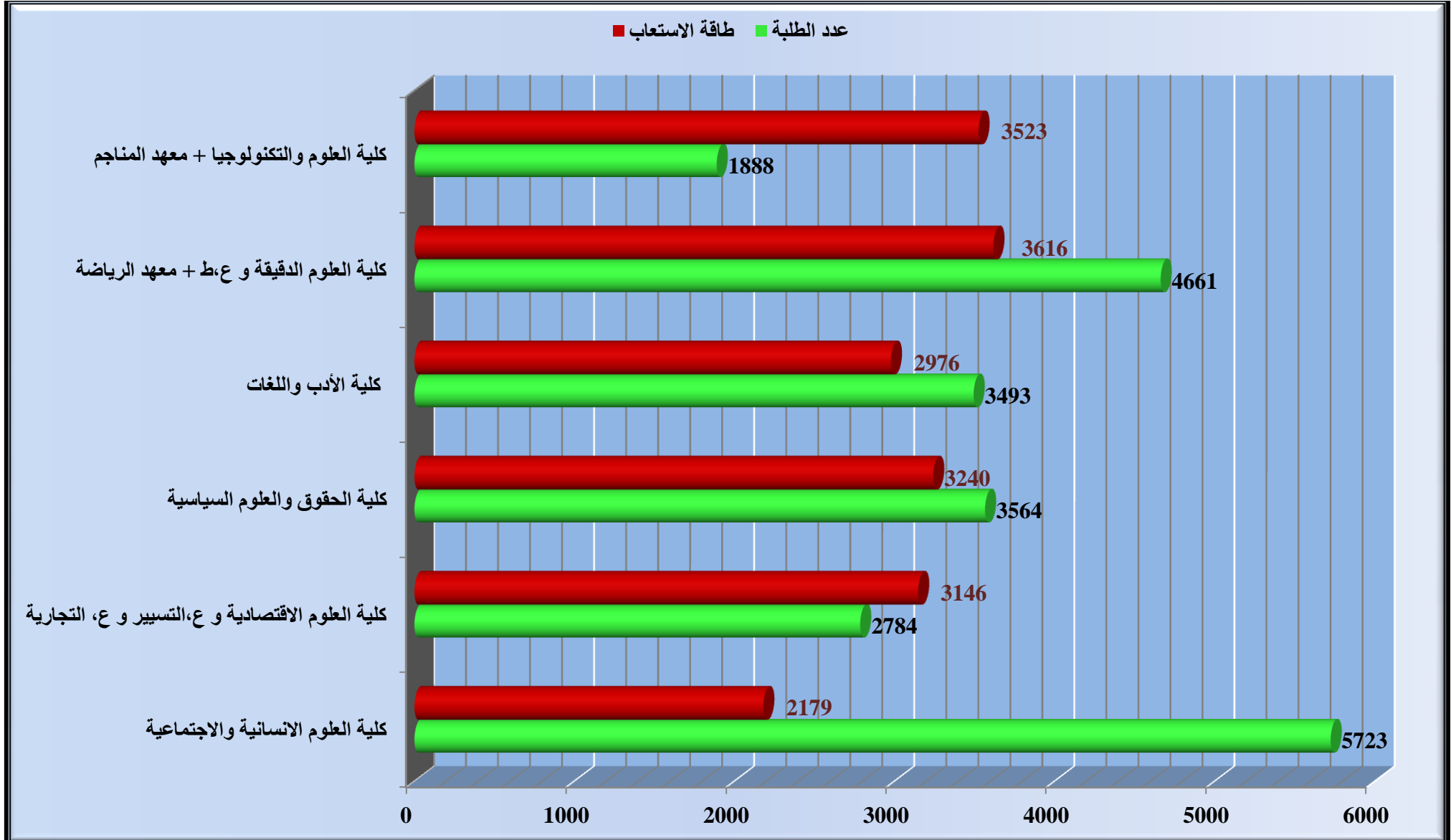
مجموع طاقة الاستيعاب	طاقة الاستيعاب الكلية	قاعات الإعلام الآلي		المخابر		قاعات الاعمال الموجهة		المدرجات		الكلية	
		طاقة الاستيعاب	العدد	طاقة الاستيعاب	العدد	طاقة الاستيعاب	العدد	طاقة الاستيعاب	العدد		
5162	3720	348	8	197	12 ^(**)	1749	53 ^(*)	1426	6	كلية العلوم والتكنولوجيا	القطب القديم
	1442			414	20	1028	28			كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	
14756	3140	120	4	552	29	1464	37	1004	4	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	القطب الملحق
	3240	36	1			1856	42	1348	4	كلية الحقوق والعلوم السياسية	
	3051			75	3	1436	40	1540	4	كلية الأدب واللغات	
	3146	144	4			1296	36	1706	6	كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و العلوم التجارية	
	2179	95	3			1366	32	718	3	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	
19918	19918	743	20	1238	68	10195	268	7742	27	المجموع	

04- الهياكل البيداغوجية الموجودة في جامعة العربي التبسي للسنة الجامعية 2019/2018: الممتثلة في الجدول التالي نمزعة حسب الأقطاب:

(*) خمسة ورشات بطاقة استيعاب 445 تابعة لكلية العلوم والتكنولوجيا

(**) أربعة مخابر بطاقة استيعاب 84 تابعة لمعهد المناجم

تمثيل بياني لطاقة الاستيعاب مقارنة بعدد الطلبة 2018-2019



05 – هياكل قيد الإنجاز: وتتمثل في القطب الجديد بولحاف الدير

العنوان الإداري	تعيين الهياكل	تخصيص الهياكل	سنة انطلاق الاشغال	آجال الاستلام	نسبة تقدم الاشغال	مشتملاتها	طاقة الإستيعاب
بولحاف الدير ولاية تبسة - طريق عنابة	المرفق A 4000 مقعد بيداغوجي	جناح اداري	2015	ديسمبر 2018	90%	104 مكاتب إدارية	104
		جناح بيداغوجي				07 مدرجات	4000
		مكتبة				47 قاعة تدريس	500
		مكاتب الاساتذة				500 مقعد	500
	المرفق B 4000 مقعد بيداغوجي	جناح اداري	2015	بداية سنة 2019	80%	98 مكاتب إدارية	98
		جناح بيداغوجي				07 مدرجات	4000
		مكتبة				47 قاعة تدريس	500
		مكاتب الاساتذة				500 مقعد	500
						100 مكتب	100

06- وضعية استغلال الهياكل البيداغوجية لسنة 2019/2018: وهي كالتالي:

● القطب القديم:

- 1- كلية العوم والتكنولوجيا: أيام الدراسة من الأحد إلى الخميس بمعدل خمسة حصص يوميا لجميع الأقسام، ماعدا قسم جذع مشترك علوم وتكنولوجيا من السبت إلى الخميس.
- 2- معهد المناجم: أيام الدراسة من الأحد إلى الخميس بمعدل خمسة حصص يوميا لجميع الأقسام.
- 3- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة: أيام الدراسة من السبت إلى الخميس (علوم الأرض، علوم المادة، رياضيات و إعلام آلي) ، بمعدل أربع حصص يوميا.

● القطب الجديد:

- 1- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة: أيام الدراسة من السبت إلى الخميس بمعدل أربعة حصص يوميا.
- 2- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: أيام الدراسة من السبت إلى الخميس بمعدل ستة حصص يوميا لجميع الأقسام. ماعدا قسم الفلسفة بمعدل خمسة حصص يوميا.
- 3- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و التسيير: أيام الدراسة من السبت إلى الخميس بمعدل خمسة حصص يوميا.

4- كلية الآداب واللغات الأجنبية: أيام الدراسة من السبت إلى الخميس بمعدل ستة حصص، ماعدا قسم الآداب واللغة الإنجليزية أيام الدراسة من الأحد إلى الخميس بمعدل خمسة حصص يوميا.

5- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: أيام الدراسة من الأحد إلى الخميس، بمعدل أربع حصص يوميا.

و نلخص وضعية استغلال الهياكل في الجامعة من حيث أيام الأسبوع والحجم الساعي في الجدول الآتي :

جدول رقم 05: استغلال الهياكل البيداغوجية لجامعة العربي التبسي

التوزيع الزمني اليومي	أيام الدراسة	الأقسام	الكلية	
خمسة حصص يوميا	من الأحد إلى الخميس	الهندسة المنحمية	كلية العلوم و التكنولوجيا	القطب القديم
		الهندسة الكهربائية		
		الهندسة المعمارية		
		الهندسة المدنية		
		الهندسة الميكانيكية		
خمسة حصص يوميا	من السبت إلى الخميس	العلوم والتكنولوجيا		
أربعة حصص يوميا	من السبت إلى الخميس	علوم الطبيعة والحياة	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	
		علوم المادة		
		علوم الأرض والكون		
		رياضيات وإعلام آلي		
خمسة حصص يوميا	من الأحد إلى الخميس	معهد المناجم		
ستة حصص يوميا	من السبت إلى الخميس	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية		
خمسة حصص يوميا	من السبت إلى الخميس	كلية العلوم الاقتصادية ع التسيير و التجارية		
ستة حصص يوميا		اللغة والأدب والعربي	كلية الآداب واللغات الأجنبية	
		الآداب واللغات الفرنسية		
خمسة حصص يوميا	من الأحد إلى الخميس	الآداب واللغات الإنجليزية		
أربعة حصص يوميا	من السبت إلى الخميس	علوم الطبيعة والحياة	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	
		علوم المادة		
		علوم الأرض والكون		
		رياضيات وإعلام آلي		
أربعة حصص يوميا	من الأحد إلى الخميس	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية		

07- مؤشرات الاستغلال للسنة الجامعية 2019/2018:

01-07- حسب تعداد الطلبة المسجلين:

عدد الطلبة للسنة الجامعية 2019/2018 يقدر بـ: 22859 طالب، وبنسبة تطور 7.87% تتوقع جامعة العربي التبسي تعدد الطلبة للسنوات الخمسة القادمة (2020/2019 الى غاية 2023/2022) الاحصائيات التالية:

*** بنسبة تطور 7.87% تتوقع جامعة العربي التبسي تعداد الطلبة للسنوات الجامعية من 2018-2019 الى 2020-2021**

جدول رقم 04: توقع عدد الطلبة في التدرج لجامعة تبسة (من 2018/2017 إلى غاية 2020/2019)

السنة الجامعية	عدد الطلبة المتوقع
2020/2019	24658
2021/2020	26598
2022/2021	28692
2023/2022	30950
2024/2023	33386

باستعمال مؤشر الاستغلال 1.8% (حسب نظام LMD بمعدل 25 ساعة للأسبوع واستغلال 05 حصص يوميا للهيكل البيداغوجية)، واعتماد طاقة الاستيعاب للهيكل البيداغوجية الفعلية المقدر بـ: 19918 مقعد بيداغوجي، فان هيكل الجامعة تستطيع احتضان 35852 طالب حاليا، وبذلك لا نسجل عجز في الخماسي المقبل.

وباستعمال مؤشر الاستغلال الأقصى المقدر بـ: 2.16% (حسب نظام LMD بمعدل 25 ساعة للأسبوع واستغلال 06 حصص يوميا للهيكل البيداغوجية)، واعتماد طاقة الاستيعاب للهيكل البيداغوجية الفعلية المقدر بـ: 19918 مقعد بيداغوجي، فان هيكل الجامعة تستطيع احتضان 43023 طالب حاليا.

الجدول رقم 06: وضعية طاقة الاستيعاب بمؤشر 1,8% للسنة الجامعية 2019/2018

الوضعية مقارنة بطاقة الاستيعاب بمؤشر 1,8 %	عدد الطلبة	طاقة الاستيعاب بمؤشر 1,8%	طاقة الاستيعاب الكلية	الهياكل البيداغوجية الكلية
فائض ب: 4453	1888	6341	3523	كلية العلوم و التكنولوجيا و معهد المناجم
فائض ب: 1847	4661	6508	3616	كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة والحياة و معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
فائض ب: 2268	3564	5832	3240	كلية الحقوق والعلوم السياسية
فائض ب: 1863	3493	5356	2976	كلية الأدب واللغات
فائض ب: 2878	2784	5662	3146	كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية
عجز ب: 1801	5723	3922	2179	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
فائض ب: 13539	22313	35852	19918	المجموع

08- الخلاصة:

النقاط التالية تلخص الوضعية الحالية لجامعة العربي التبسي وتطورها من حيث عدد الطلبة

والأساتذة وقدرة الاستيعاب للسنة الجامعية 2019/2018:

- عدد الطلبة للسنة الجامعية 2019/2018 يقدر ب: 22313 طالب في التدرج و 546 طالب

فيما بعد التدرج، وباستخدام مؤشر 1.8 % لطاقة الاستيعاب (حسب نظام LMD بمعدل 25

ساعة للأسبوع واستغلال 05 حصص يوميا للهياكل البيداغوجية)، واعتماد طاقة الاستيعاب

للهياكل البيداغوجية الفعلية المقدر ب: 19918 مقعد بيداغوجي، فان هياكل الجامعة تستطيع

احتضان 35852 طالب حاليا، فالجامعة تحقق فائض ب: 13539 مقعد بيداغوجي.

- انتظار استلام 8000 مقعد بيداغوجي جديد للسنة القادمة، والمتمثل في مشروع بولحاف الدير، والذي بلغ نسبة انجاز بحوالي 90 %.

- عدد الأساتذة الدائمين لسنة 2018 هو: 845 أستاذ وبمعدل تأطير 3,61 % (أستاذ لكل 28 طالب)، وبالنسبة لسنة 2019 قدر عدد الأساتذة الدائمين بـ: 866 أستاذ دائم وبمعدل تأطير 3,79 % (أستاذ لكل 26 طالب).

- نسبة التأطير للمستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوام المصالح والمتعاقدين لسنة 2018 هي 1/28 (موظف لكل 28 طالب)، ونسبة التأطير للمستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوام المصالح والمتعاقدين لسنة 2019 هي 1/29 (موظف لكل 28 طالب).

الاستبانة

البيانات السوسيوديمغرافية:

-الجنس. ذكر انثى

-المستوى الدراسي. * الماستر: * ليسانس

-الإقامة. الريف المدينة

المحور الأول: مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من طرف الطالب والمؤسسة وفيما يستخدمها.

-ماهي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة بين الطلبة؟

الفيسبوك التويتر اليوتيوب مواقع أخرى

* مواقع أخرى، مثلا:

-هل تستخدم الانترنت ومواقعها الاجتماعية في عملية التعليم؟ دائما أحيانا نادرا

-هل تستخدم المؤسسة التي تدرس فيها مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس؟ نعم الى حد ما لا

-ماهي درجة القدرة عندك على استخدام هذه المواقع ممتاز جيد جدا جيد ضعيف

-هل تستخدم هذه المواقع بدوافع؟ الترفيهية والترفيه الدردشة إقامة علاقات لتواصل مع زملاء الدراسة

-ماهي الإشباع التي تحققها من استخدامك لهذه المواقع؟ الحصول على المراجع علمية

التواصل مع الأساتذة تبادل المعلومات الاطلاع على مواعيد الامتحانات

الاطلاع على البرامج التربوية.

المحور الثاني: أهمية ودور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

- هل كان لاستخدامك لهذه المواقع أثر ولو بسيط في تغيير نظام حياتك؟ نعم نوعا ما لا

- هل تزيد هذه المواقع من فرصة النجاح في دراستك؟ نعم الى حد ما لا

- هل يمكن اعتبار ان هذه المواقع تساعدك على تنظيم حياتك العلمية والعملية؟ نعم الى حد ما لا

- هل استخدامك لهذه المواقع يؤدي الى زيادة مهارات التنظيم لديك فيما يخص دراستك وحياتك اليومية؟

دائما أحيانا نادرا

- هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم يغذي إحساسك بالمسؤولية؟ دائما أحيانا نادرا

- هل يؤدي استخدامك للأنترنت عموما زيادة حس المسؤولية لديك؟ دائما أحيانا نادرا

- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على مختلف الأخبار المتعلقة بالكلية؟ نعم الى حد ما لا

المحور الثالث: الانعكاسات الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز المسؤولية التنظيمية لدى الطلبة؟

- هل ترى ان هذه المواقع قد قللت من جهدك العلمي وضيعت وقتك؟ نعم الى حد ما لا

- فيما تمثل اهم المعارف العلمية المحققة من خلال لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
زيادة الرصيد المعرفي والعلمي الاطلاع على المستجدات في مجال الدراسة المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية انجاز الواجبات العلمية التكتيف من المراجعة العامة للدروس

- هل كان لاعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي أثر في تنظيم حياتك العلمية؟ نعم نوعا ما لا

- هل تثق في كل ما تقدمه لك مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات علمية؟
 دائما أحيانا نادرا

الفه ارس

أولا- فهرس المصادر والمراجع:

القرآن الكريم رواية حفص

➤ الكتب العربية:

1. إبراهيم أحمد الدوي: شبكات التواصل الاجتماعي، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، ص 04 .
2. إبراهيم أنيس - عبد الحليم منتصر - عطية الصوالحي - محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.
3. إبراهيم أنيس - عبد الحليم منتصر - عطية الصوالحي - محمد خلف الله أحمد: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م،
4. إبراهيم أنيس - عبد الحليم منتصر - عطية الصوالحي - محمد خلف الله أحمد: المعجم الوسيط،، باب السين، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، غير مفهرس، ط4، 2004،
5. إبراهيم مذكور: معجم العلوم الاجتماعية، مصر: الهيئة العامة للكتاب، (1975).
6. ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، باب السين والهمزة وما يتلثهما)، ط: دار الجيل بيروت- لبنان،.
7. ابن كثير: تفسير القرآن الكريم، ط1، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، 1420هـ،
- ص109. القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، دار إحياء التراث العربي، 1405هـ، ج1،
8. أحمد إبراهيم بك، الالتزامات في الشرع الإسلامي، دار الأنصار.
9. احمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996
10. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري وآخرون، 2004،
11. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد01، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1429هـ/2008م .
12. إسماعيل زكي محمد: الأنثروبولوجيا الثقافية، دار الثقافة العربية، الدوحة، قطر، 1986
13. بكر أبو بكر: مبادئ المسؤولية التنظيمية، عناية للطباعة والنشر، رام الله، فلسطين، نوفمبر 1997.

14. بكر أبو بكر: مبادئ المسؤولية التنظيمية، عناة للطباعة والنشر، رام الله، فلسطين، ÷ نوفمبر 1997
15. بوبكر عائشة: العلاقة بين ص ا ر ع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، دراسة ميدانية بوحدات صحية لمدينة طولقة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل و التنظيم قسنطينة، 2007،
16. تحسين منصور رشيد منصور : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني- دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال " الاعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية "جامعة الملك سعود، الرياض. 2012.
17. جلال الدين المحلى و جلال الدين السيوطي: تفسير الجلالين، ، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1420هـ،
18. جلال الدين المحلى و جلال الدين السيوطي: تفسير الجلالين، ، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1420هـ،
19. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة - مصر، 1978م، ص287.
20. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2003
21. حسين حريم ، السلوك التنظيمي " سلوك الأفراد في المنظمات . " بدار زهوان للنشر و التوزيع ، عمان ، 1997
22. حسين حريم :السلوك التنظيمي لسلوك الأفراد والجماعات في المنظمات، الدار الجامعية، عمان الاردن، 2004 .
23. خالد سليمان معنوق، اتجاهات استخدام طلاب سم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي (دراسة تحليلية). العدد12، 2013،.
24. دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية و أساليب البحث العلمي ،دار ا□امد للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2003 .
25. راوية، حسن: السلوك في المنظمات، الدار الجامعية، الإسكندرية. 2001 .
26. رضوان بلخيري :مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، جسور للنشر والتوزيع، 2014 ، ص16 .

27. رفعت عبد الحليم الفاعوري: إدارة الإبداع الإداري، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، بدون سنة.
28. رواه أبو داود، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا، رقم 4402، بتحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد، الناشر: دار الفكر، ج2،
29. رواه أبو داود، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا، رقم 4402، بتحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد، الناشر: دار الفكر، ج2،
30. رواه أحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه ، حديث رقم: 9673. ط: بيت الأفكار الدولية،
31. رواه أحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه ، حديث رقم: 9673. ط: بيت الأفكار الدولية،
32. زكريا إبراهيم، علم النفس الاجتماعي، دار المعارف، القاهرة مصر، ط: 1987م،
33. زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد 26(2)، 2012.
34. سلطان مسفر بن مبارك الصاعدي: الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة؟، تم الاطلاع عليها يوم 2020/06/04 على الساعة 14:16.
35. شارلز واجاريت جونز: الإدارة الإستراتيجية، ج1 ، ترجمة ومراجعة رفاعي محمد رفاعي، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية ، السعودية، 2001 .
36. الصويان، نورة، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي، مجلة بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ، 2(34)، 2014.
37. عادل فتحي حسين: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، 2011،
38. عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، 2008، الشروق، ص218
39. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق، 2008
40. عبد الرزاق محمد الدايمي: الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1 ، الاردن: دار وائل للنشر، (2011)، ص183.

41. عبد الفتاح، محمد سمير: علم النفس والسلوك الوظيفي، دار انو للنشر، القاهرة. 2011.
42. عبد القادر عودة، التشريع الجنائي مقارنا بالقانون الوضعي، دار العروبة، ج1،
43. عبد الله دراز: دستور الأخلاق، تحقيق وتعريب: عبد الصبور الشاهين، ط04، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1402هـ-1982م،
44. عبد الله عزة بركات: علي عباس، مدخل الى علم الإدارة (عمان: دار النظم للنشر، 2000 .
45. عبد الوهاب علي محمد: زيادة الإنتاجية في المنظمات من خلال تشخيص وتغيير ثقافة المنظمة، شركة مصادر جدة، السعودية، 2001 .
46. عزاي عمر وعلماوي أحمد مداخلة بعنوان: الثقافة التنظيمية مدخل لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في منظمات الأعمال، الملتقى الوطني حول: إدارة الجودة الشاملة وتنمية أداء المؤسسة يومي 13/14/ديسمبر 2010.
47. عزي عبد الرحمن ومجموعة من الأساتذة، علم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992
48. عزي عبد الرحمن ومجموعة من الأساتذة، علم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
49. العطية ماجدة: سلوك المنظمة- سلوك الفرد والجماعة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2003
50. فراج بن سعد بن عبد الله الشهري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية،
51. فريد الصحن المصري- إدارة الأعمال - الإسكندرية الدار الجامعية 1991.
52. لمقداد يالجن: التربية الأخلاقية الإسلامية، ط1، مكتبة الخانجي بالقاهرة- مصر، 1977م،
53. لمقداد يالجن: التربية الأخلاقية الإسلامية، ط1، مكتبة الخانجي بالقاهرة- مصر، 1977م
54. ماجدة العطية: سلوك المنظمة سلوك الفرد والجماعة، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003 .

55. محمد سليمان العميان: السلوك التنظيمي في منظمات العمل، دار وائل، عمان، الأردن، 2003 .
56. محمد شاكر عصفور: أصول التنظيم والأساليب، ط7، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1408هـ/1987م،
57. محمد شفيق، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
58. محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، كلية العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002،
59. محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، غفلة مريضين: منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999.
60. محمد عبيدات، وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 1 . دار وائل للنشر، الجامعة الأردنية، الأردن، 2008.
61. محمد قاسم القريوتي، نظرية المنظمة والتنظيم، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان -، 2008،
62. محمود، خالد وليد، شبكات التواصل الاجتماعي ودينامكية التغيير في العالم العربي. الطبعة الأولى. لبنان: مدارك للنشر والترجمة والتعريب، 2011 .
63. المدهون موسى توفيق - الجزراوي إبراهيم : تحليل السلوك التنظيمي سيكولوجيا وإداريا للعاملين والجمهور، المركز العربي للخدمات الطلابية ، عمان - الأردن ، 1995 .
64. المدهون موسى توفيق - الجزراوي إبراهيم : تحليل السلوك التنظيمي سيكولوجيا وإداريا للعاملين والجمهور
65. مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني، دار الإعصار للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2015،
66. مشري، شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي العدد 395 السنة الرابعة والثلاثون، ص157،، صادق، الصحافة والكمبيوتر، ط 1بيروت،
67. مصطفى رجب: المسؤولية وظوابطها في الإسلام -2-، الشروق،
68. مصطفى محمود ابو بكر: التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة، مدخل تطبيقي لإعداد وتطوير التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة، مدخل تطبيقي لإعداد

- وتطوير التنظيم الإداري للمنشآت المتخصصة (الإسكندرية) ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، 2003
69. معلومات هذا الفصل حصلنا على غالبيتها إثر مقابلة مع: جفال إيمان، رئيسة مصلحة الإستقبال والتوجيه بالجامعة، 8 يونيو 2020، على الساعة 11:00، بمكتبها.
70. المنجد في اللغة والأعلام، ط40، دار المشرق، بيروت، 2003م،
71. موسى خليل: الادارة المعاصرة المبادئ، الوظائف، الممارسة، مؤسسة مجد الجامعية، ط2 ، لبنان، 2005 .
72. موقع طلبة الجزائر ، شبكات التواصل الاجتماعي ، 20 ديسمبر ،-etudiant . dz.com 0100 ، 2020/05/20 ، 15:53 سا .
73. ناصر دادي عدون ، إدارة الموارد البشرية و السلوك التنظيمي :دراسة نظرية وتطبيقية ،دار المحمدية ،الجزائر، 2003.
74. نصر الدين الدومة ، "الشعور بالمسئولية لدى الطلاب المنتمين سياسياً بالجامعات بولاية الخرطوم"، دراسات تربوية،
75. نصري ياسين :دور المدرسة الابتدائية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والتنمية ، دراسة ميدانية بمدارس بلدية الحمامات، جامعة تبسة 2010/2011.
76. هبة محمد خليفة :مواقع الشبكات الاجتماعية، ماهي؟ تم الاطلاع عليه يوم 2020/04/16، على الساعة: 13:00 سا.
77. و أماني جمال مجاهد :استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، العدد 08 ، 2010.
78. USAID: مفاهيم ومصطلحات المتابعة والتقييم، & Monitoring Evaluation Concepts ،Egypt Civil Society Support Program (ECSS)، برنامج دعم المجتمع المدني المصري، الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، أكتوبر 2010 -سبتمبر 2013.
- الرسائل الجامعية:
79. أحمد عبد القادر فروانة: فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الاقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة وإتجاهاتهن نحوها،

- رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في لمناهج وطرق التدريس، دراسة منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة، 2013.
80. بسمة حسين عيد يونس :إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة محافظة غزة، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، دراسة منشورة، كمية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2016 .
81. عبد الكريم بابوري: عادات وأنماط مشاهدة طلبة سكيكدة للفضائيات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية، قسنطينة الجزائر، 2005.
82. العديلي ناصر محمد : الرضا الوظيفي لدى مديري مدارسالتعليم العام بسلطنة عمان والعوامل المؤثرة فيه رسالة، ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، عمان - الأردن ، 1996 ،
83. ماجد رجب العبد سكر التواصل الاجتماعي: أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته، دراسة قرآنية موضوعية، "رسالة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
84. هارون، محمود طارق: الشبكات الاجتماعية على الانترنت: دراسة تحليلية لتفعيل دورها في مجال المكتبات والمعلومات .رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة عين شمس، مصر ، 2010-2011 م .
85. سجاد أحمد بن محمد أفضل، المسؤولية والجزاء في القرآن الكريم، دراسة موضوعية بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد - باكستان، ط1428هـ-2007م،
86. ثروت مشهور، استراتيجيات التطوير الإداري، دار أسامة للنشر، الأردن، 2010.
- 87.
88. محمد بن علي بن حسن الليثي:الثقافة التنظيمية لمدير المؤسسة ودورها في الإبداع الإداري، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، إشراف سلطان بن سعيد بخاري، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008 .

89. محمد بن غالب العوفي :الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية، السعودية، 2005/2006.
90. شاوي صباح: أثر التنظيم على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير (منشورة)جامعة فرحات عباس، سطيف .
91. أحمد عبدلي: مستخدمو الانترنت ، مذكرة ماجستير غير منشورة ،قسنطينة : جامعة الأمير عبد القادر، قسم الدعوة والإعلام، (2002-2003).
92. (تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم)،قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية -جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي 35 -2-.

➤ المراجع باللغة الفرنسية

93. GRESLE (F)PERRIN (M) et autres : Dictionnaire des science Humaines Sociologie psychologie sociale. Anthropologie. Ed nothan. Paris 1999.
94. LOUART (P) : Encyclopédie de la gestion et de management sans la déretion. LE DUFF. Ed tolloz paris 1999.
95. Jeffrey Bellin. (2012): Facebook, twitter, and the uncertain future of present sense impressions , University of Pennsylvania Law Review,Vol.160,
96. Marcel Danesi.(2009):Dictionary of media and communications,M.E.sharp, New York,p 117.
97. New youtube statistics:25 may 2011,earchenginewatch.com/article/2073962/new-Youtube-statistics-48-hours-of-Vedio-Uploaded-per-Minute-3-Billion-Views-Per-Day
98. Richard Harrison and Michael thomas(2009) :Identity in online Communities: social networking sites and language

- learning, International Journal of Emerging Technologies & Society, vo7(2),
99. Romina Cachia(2008): Social Computing: Study on the Use and Impact of online social Networking; JRC scientific and technical reports.[online] ftp.jrc.es/EURdoc/JRC48650.pdf. بتصرف.
100. Romina Cachia: Social Computing –Study on the Use and Impact of Online Social Networking, scientific and technical reports , (2008)
101. Wasinee kittiwongvivat , pimoupha (2010):facebooking your dream , Master Thesis:
102. Danah Boyd.(2008)**Understanding Socio–Technical Phenomena in Web 2.0 Erea** ; Microsoft Research New England ; Combridge MA; [online]
103. Danah m.Boyd , Nicole B.Ellison (2010) : Social Network Sites ; Definition , History and Scholarship , journal of computer Mediated commucication vol (13) , (1) [online]
<http://icmc.indiana.edu/vol13issuel/boyd.ellison.html>
104. Alfred Hermida .(2010): Twittering the News: The Emergence of Ambient Journalism, JournalismPractice, Vol.4, (3),
105. Amy Y. Chou, David C. Chou. (2009):Information System Characteristics and Social Network Software ,p336. [online]
www.swdsi.org/swdsi2009/Papers/9K02.

➤ المواقع الإلكترونية:

1. [محمد بن علي شيبان العامري](#)، مفهوم التنظيم وأهميته، موسوعة مقالات مهارات النجاح، التنمية الإدارية، التنظيم الإداري،

- <https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1229&SecID=77>
2020/05/15، 01:45 سا.
2. "Top Sites" أليكسا إنترنت. مؤرشف من الأصل في 26 مايو 2019. اطلع عليه بتاريخ 13 مايو 2013. اطلع عليه يوم: 2020/05/11، 14:30 سا.
3. ["Tweeting Made Easier" نسخة](#) Retrieved November 7, 2017
4. [محفظة 28 أغسطس 2018 على موقع واي باك مشين](#)، اطلع عليه بتاريخ: 2020/06/10، 08:00 سا. [Twitter via SMS FAQ" نسخة محفوظة](#)، April 6, 2012، على موقع واي باك مشين. اطلع عليه بتاريخ 13 /2020/06.
5. 100 social media statistics for 2012 ،
<http://thesocialskinny.com/100-social-media-statistics-for-2012> ،
Posted by Cara Pring on Jan 11, 2012
in Business, Facebook, Featured, Google Plus, Statistics, Twitter | 45 comments ، 11/05/2020 ، 14 :30 H.
6. Danah m. boyd, Nicole B. Ellison.op cit –
http://www.socialbakers.com/facebook-statistics
، إحصائيات حول الفاييس بوك، 2020/06/09، على الساعة: 15 و 58 سا.
7. Cory Janssen , LinkedIn (LI) , <http://www.techopedia.com> , 14 /05/2020. 14:12 H.
8. Expand Cart : إحصائيات وسائل التواصل الاجتماعي 2018 – كل ما تحتاج إلى معرفته، <https://www.expandcart.com> ، 2020/06/14 ، 05:11 سا.
9. <http://www.Alyaseer:Net/VB/Showthread.pHp>
10. <http://www.danah.org/papers/talks/MSR-NE-2008.html>.
11. <https://al-sharq.com/opinion/10/07/2015>
[وضوابطها-في-الإسلام-2](#)، 2020/05/16، 01:27.
12. Twitter (March 21, 2012). ["Twitter turns six"](#). Twitter. مؤرشف من الأصل في 6 فبراير 2017.

13. [WizCase: المدونة](#)، 23 إحصائية مذهلة عن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي 2020، <https://ar.wizcase.com/blog>، إحصائية-مذهلة-عن-الإنترنت-ووسائل-التو/، 2020/06/14، 03:12 سا.
14. أرقام : 10 إحصائيات خاصة ب" لينكد إن" يحتاج كل مسوق إلى معرفتها في 2020، 2020/01/25، تمت الزيارة يوم: 2020/05/14، 06:00 سا. <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail>
15. الإعلام الجديد ماه و وما عليه :شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً، تمت الزيارة يوم: 2020/05/28، 14:30 سا.
16. برنامج الحقيقة، المذاع على قناة إكسترا نيوز، والذي تقدمه الإعلامية آية عبد الرحمن
17. تقرير حديث حول استخدام الأنترنت في الجزائر: تاريخ الزيارة: 2020/05/15، 14:30 سا،/تقرير-حديث-حول-استخدام-الأنترنت-في-الج/. <https://www.z-dz.com>
18. تم استرجاعها بتاريخ 2020/05/12 <http://thesocialskinny.com/100-social-media-statistics-for-2012> ،
Posted by Cara Pring on Jan 11, 2012 ، in Business, Facebook, Featured, Google Plus, Statistics, Twitter | 45 comments
19. تم استرجاعها بتاريخ: 2020-04-15 من: <http://www.cases.public.lu/fr/publications/dossiers/flickr/flickr.pdf>
20. تمت الزيارة بتاريخ 2020/06/10 <http://thesocialskinny.com/100-social-media-statistics-2012>
21. الجزيرة: يوتيوب.. عملاق الفيديو ال اي انطلق ب " حديقة الحيوان"، تاريخ الزيارة: 2020/05/14، 03:00
22. <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/organizationsandstructure>، تاريخ الزيارة: 2020/05/14، 3:00 سا.
22. الخبر: الانترنت في الجزائر: 13 مليون متصفح يوميا والفايسبوك في الصدارة، 15 ابريل (2017) منذ 3 أعوام - (الخبر أونلاين/ وأج،

- ،2020/05/15 ،<https://www.elkhabar.com/press/article/120707> ، 01:00 سا .
23. الخبر: الانترنت في الجزائر: 13 مليون متصفح يوميا والفايسبوك في الصدارة، 15 ابريل (2017) منذ 3 أعوام - (الخبر أونلاين/ وأج،
،2020/05/15،<https://www.elkhabar.com/press/article/120707> ، 00:00 سا .
24. الخبر: الانترنت في الجزائر: 13 مليون متصفح يوميا والفايسبوك في الصدارة، 15 ابريل (2017) منذ 3 أعوام - (الخبر أونلاين/ وأج،
،2020/05/29 ،<https://www.elkhabar.com/press/article/120707> ، 14:00 سا .
25. شيماء علي خميس النعيمي: مفهوم التعزيز، جامعة: بابل، كلية التربية الرياضية، قسم: وحدة الالعب الفرقيه، المرحلة الثالثة، 14/11/2018 15:37:23 ،
منقول عن موقع: جامعة بابل :
<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=14&cid=79596> ، تاريخ الزيارة: 2020/05/14 ، 14:30 سا .
26. صلاح الاركواري: مفهوم المشكلة (الجزء الاول)، السبت 29 شباط/فبراير 2020 ،
<https://kitab.com/2020/02/29/مفهوم-المشكلة-الجزء-الاول/> ، 14:00 سا .
27. عالم التقنية: مقدمة عن LinkedIn ،<https://www.tech-wd.com/wd/2012/12/26/linkedin> ، اطلع عليه بتاريخ: 2020/05/18 ، 15:30 سا .
28. عمار كاظم: المسؤولية في ضوء القرآن الكريم،
<https://www.balagh.com/article/المسؤولية-في-ضوء-القرآن-الكريم> ، 12:14 سا .
29. غني ناصر حسين القرشي: التعريف بعلم الاجتماع التنظيم وموضوعاته، جامعة بابل، كلية الاداب ، قسم الاجتماع ، المرحلة 4. 9/11/2015 05:44:04 .

- International Journal of Educational Psychological Studies – .30
Vol. 3, No. 2, 2018, p435
- .31 محمد بن علي شيبان العامري، مفهوم التنظيم وأهميته، موسوعة مقالات
مهارات النجاح، التنمية الإدارية، التنظيم الإداري،
<https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1229&SecID=77>
2020/05/15، 01:45 سا.
- .32 محمد بن علي شيبان العامري، مفهوم التنظيم وأهميته، موسوعة مقالات
مهارات النجاح، التنمية الإدارية، التنظيم الإداري،
<https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1229&SecID=77>
2020/05/15، 01:45 سا.
- .33 محمد بن علي شيبان العامري، التخطيط، قسم: مهارات التخطيط، موقع مهارات
النجاح، <https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1223&SecID=47>،
2020/06/14، 10:00 سا.
- .34 النهار: الجزائر 42 عالميا بأكثر من 3 ملايين مستخدم ل الفاييس بوك،
<https://www.ennaharonline.com/الجزائر-42-عالميا-بأكثر-من-3-ملايين-مستخدم/>، تاريخ الزيارة: 2020/06/10. 14:30 سا.

المقابلات:

1. جفال إيمان: رئيسة مصلحة الإعلام والتوجيه، ، يوم 8 يونيو 2020، 11:01، بمكتبها
بالجامعة.

ثانيا * فهرس المحتويات

1	الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.....
1	مقدمة
5	أولا:اشكالية الدراسة:
7	ثانيا: التساؤلات الفرعية:
7	ثالثا:أهداف الدراسة:
8	رابعا: أسباب اختيار الموضوع:
9	خامسا- أهمية الموضوع:
10	سادسا: الدراسات السابقة.....
12	سابعا- منهج الدراسة:
14	ثامنا- أدوات جمع البيانات:
15	تاسعا * عينة البحث " الحالة المدروسة "
16	عاشرا * نوع العينة:
16	الحادي عشر *حدود البحث:
17	اثنتا عشرة* بعض مصطلحات الدراسة:
30	الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي.....
30	تمهيد
31	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
31	أولا * تعريف مواقع الشبكات الاجتماعية :

- 33 ثانيا * نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها
- 37 ثالثا * خصائص الشبكات الإجتماعية:
- 40 رابعا * أهم مواقع الشبكات الاجتماعية:
- 45 * بعض أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:
- 63 خامسا * أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :
- 64 سادسا * أصناف الشبكات الإجتماعية :
- 65 سابعا * دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:
- 67 ثامنا * فوائد شبكات التواصل الاجتماعي.
- 68 تاسعا * استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي:
- عاشرا * السمات و المزايا الأساسية لمواقع التواصل الإجتماعي في التعليم و
69 التعلم:
- 70 حادي عشر * معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:
- 72 الفصل الثاني: المسؤولية التنظيمية.....
- 73 المبحث الأول * المسؤولية:
- 73 أولا * تعريف المسؤولية:
- 74 ثانيا * المسؤولية في القرآن الكريم:
- 76 ثالثا * خصائص المسؤولية في القرآن الكريم:
- 78 رابعا * أركان المسؤولية:
- 79 خامسا * خصائص المسؤولية في القرآن الكريم:

81	سادسا * أنواع المسؤولية:
82	سابعا * شروط المسؤولية:
84	المبحث الثاني * التنظيم: - من كلمة التنظيمية-
84	أولا * مفهوم التنظيم:
85	ثانيا * سمات التنظيم:
86	ثالثا * خصائص التنظيم:
88	رابعا * أهمية التنظيم:
90	خامسا * أهداف وظيفة التنظيم:
91	سادسا * مبادئ التنظيم:
92	سابعا * أنواع التنظيم.
94	المبحث الثالث * المسؤولية التنظيمية
94	أولا * تعريف المسؤولية التنظيمية:
95	ثانيا * المسؤول التنظيمي:
95	ثالثا * واجبات المسؤول التنظيمي:
96	رابعا * خصائص المسؤول التنظيمي الكفاء:
97	خامسا * بعض مبادئ المسؤولية التنظيمية
107	المبحث الثالث: الثقافة التنظيمية
107	أولا * تعريف الثقافة التنظيمية:
108	ثانيا * أهمية الثقافة التنظيمية:

- 109..... ثالثا* عناصر الثقافة التنظيمية:
- 110..... رابعا* خصائص الثقافة التنظيمية:
- 111..... خامسا* مصادر الثقافة التنظيمية:
- 112..... سادسا* مكونات الثقافة التنظيمية:
- الفصل التطبيقي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة وتنمية المسؤولية
115..... التنظيمية لدى الطلبة
- 115..... المبحث الاول.: التعريف بالجامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-
- 116..... أولا* تأسيس جامعة تبسة:
- 118..... ثانيا* التأطير والتكوين:
- 119..... *كلية الحقوق والعلوم السياسية:
- 1- علوم قانونية وإدارية: القانون العام، القانون الخاص، القانون الجنائي، القانون
الإداري. 119.....
- 2 - اللغة الفرنسية: ديداكتيك 119.....
- 2- العلوم التجارية: تسويق، مالية. 119.....
- 121..... ثالثا* الهياكل البيداغوجية:
- 123..... رابعا* البحث العلمي والتعاون:
- 124..... خامسا* آفاق:
- 125..... سادسا* الهيكل التنظيمي لجامعة تبسة
- 140..... سابعا* التكوين بجامعة العربي التبسي:

147.....	المبحث الثاني * كلية العلوم الإنسانية
156.....	ثانيا: صفحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:
161.....	المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان
161.....	أولا: تفريغ وتحليل بيانات الدراسة:
167.....	ثانيا* نتائج الاستبيان:
168.....	خاتمة
.....	ملاحق..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

فهرس الأشكال والمنططات

- الشكل: يوضع نسبة استخدام الأنترنت بين سنتي 2000 و 2019. 43
- شكل 1: يبين إحصائيات استخدام "الفيسبوك" في الجزائر حسب الجنس 48
- الشكل 2: يبين إحصائيات استخدام "الفيسبوك" في الجزائر حسب السن 49
- منطط يوضع: مستخدمى موقع فليكر من 2000 إلى 2015 57
- الشكل 3 : يوضع تطور ساعات الفيديوهاك التي يتم تنزيلها على يوتيوب في الدقيقة منذ 2007..... 60
- شكل (4) يوضع تزايد عدد مستخدمى الشبكات الاجتماعية في العالم حسب السن والجنس 62
- شكل (5) التفكير 98
- بصفة عامة، يتضمن التكوين لأجل الحصول على شهادة الليسانس 3 مراحل مبينة في الشكل الآتى: 144
- أما الحصول على شهادة الماستر، فإن التكوين يكون في مرحلتين كما هو مبين في الشكل الموالي: 145